

EX LIBRIS

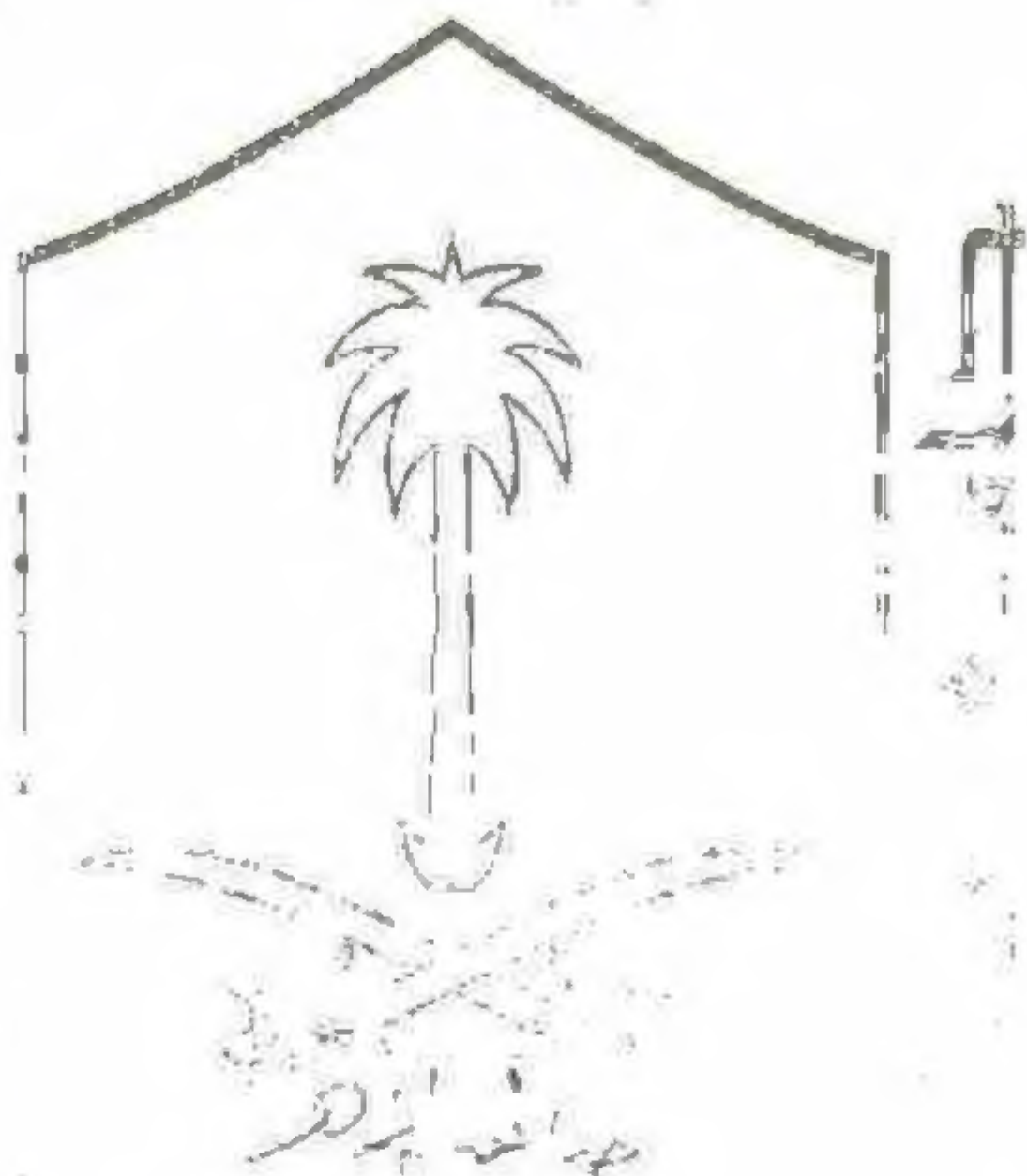


LIBRARY

1957

مكتبة

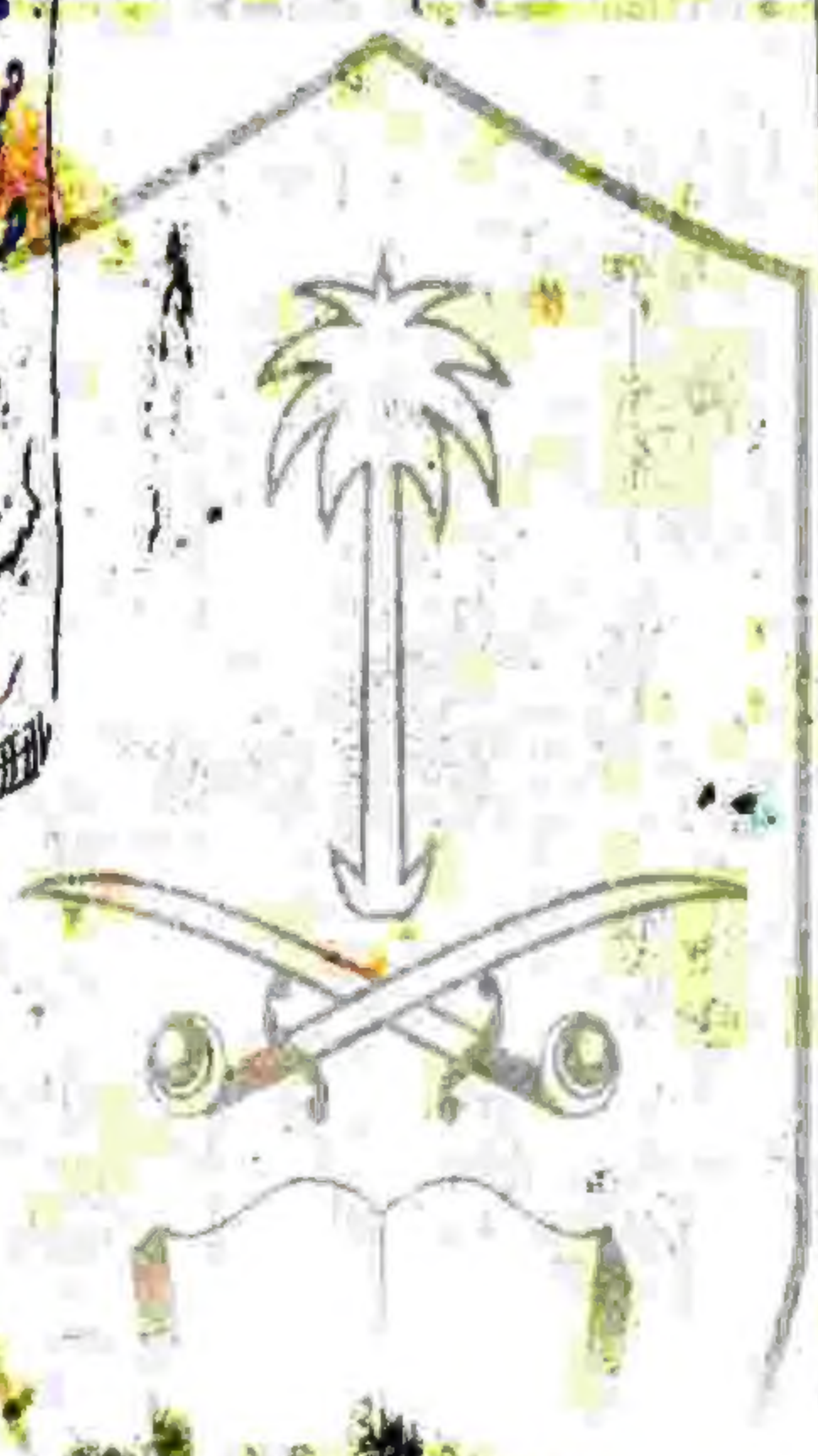
دار الكتب



# مكتبة دار الكتب مصر قسم النسخات

الفتحة	٢٢٧	٧	٤١٦٦٤	٤	---
الوات	حد ث الزهر	في ذكر الاشياء	في اعيان الزهر	---	---
الابجد	عكس	عن	ابجد	١٠٨٩	٥
قال	الغ	٢٢٧	٥	---	---
الشيخ	عبد الله	عن	عالي	(ع.د.ج.)	---
عد الزان	١٠١٠	ص	---	---	---
ملاحظات	ما	منه	فد	غيا	سما
نقص	٢٢	ص	نقص	---	---





الحمد لله الذي هدانا لهذا  
 ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

مكتبة  
مكتبة  
مكتبة

مكتبة  
جامعة الزيتونة  
الطرابلس

۱۱. عیسیٰ

張山

كتاب صديق الربيع  
في إرشاد زاعيان الدهر  
نصف الإحلام العلامة الشيخ  
حسن بن أحمد بن عبد الله الشهير  
بعاكش رحمه الله صفة السبعة  
الذين سمعوا بحبيب

لا اله الا الله محمد اسو  
بسم الله الرحمن الرحيم

استودعك يا ابي شهادتي ان لا اله الا الله  
وحده لا شريك له واحد لا صاحبه ولا  
مؤخر له مسلمون وانهم يشهدون ان لا اله الا الله  
ونشيا عنه اعبده وصلى وخرعوا له  
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم  
وعلى من اعلمهم بدينك يا احمد  
اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين  
الامين

# and Unive

King Saud University

كتاب  
في ذكر الاشياخ اعيان الدهر  
تأليف تاليف شيخ الاسلام  
الامام العلامة الحسن  
ابن احمد بن عبد الله  
الشهيد بعاكش  
رحمه الله سرته  
الواسعه  
ابن



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل في كبر  
الأيام وتقارب الأعوام عبرة لمن اعتبر وصيرة للذكر الحسن  
عنوانا لأهل الخير في هذه الأرواح من الخير والصلاح والصلاح  
على من أنزل عليه القرآن الذي فيه أحسن القصص فعلا  
به على كل معانده وظهور على الله قراءة الكتاب وسفنا  
الأمان وأصوابه جمال الكتب والسير وتابعيهم بأحسن  
إلى يوم الدين على منسنة الأثر وبعد فان للعلماء  
عليهم من الحق ما يتركه يتم العقوق ومن عاينها  
ضبطا أصولهم الشريعة وتدين مناقبهم المنيفة  
وتحليل محاسنهم في بطون الأوراق والمخاضة على  
صفحات نتائج انكاسهم التي هي من انفس الاعلاق ومن  
ذال لا تعظمهم باللسان والبيان والاركان وعدم التوضيح  
لما يؤذيهم في الوصول في أغراضهم الجميلة والاستمالة  
بمناقبهم إلى رتبة الحليلة والتفقد لهم بمراصد  
الاستخفاف والتقصير لهم بمنصة الخلاف وقد  
ورد في الآيات القرآنية والاحاديث النبوية  
والأخبار المصطفوية ما تقتضيه المناهج من جملة ذال لا  
وتخطا لمن علم به أئمة المسالك وأئمة

مولف

مولف لطيف جامع لمن أخذت عليه العلم من مشايخ العلماء الأعيان  
فإنهم نور حقة الرجوع وفضلاء هذه الزمان قدس بر الله  
الشبه بأهل العلم في سلوك هذه الطريق طالبان  
الله تعالى أن يجعل لي التوفيق فيسير رفيق والله المستغفر  
الباطل الخلل فان هذه سير العمل والخطا من لازم الإنسان  
والكمال المطلق إنما هو للملك الديان والله أسأل خلوص النية  
والبرائة من وصمة العصبية وغفران الذنوب وحفظ الأيمان  
والوفاء على الإسلام والحلول بفضلته مع صالح عباد في دار  
السلام فأول ما أشرح به صدر الطرس من طهرت فضائله طهر  
الشمس هو والذي الأمام العلامة شيخ الإسلام أحمد بن عبد الله  
بن عبد العزيز بن الحسن هو أحد المجتهدين ومجيد الإسلام والمص  
إذا دقت المشكلات على الإسلام الأعلام عباب لا تدر  
الدلا وسحاب حلا تستقي صرخته الانوار وكان هذا الروح والدين  
وساواة سبيل الفضلاء من المتقدمين على سنن وبقية  
صانع بالحق لا يخاف لومة لائم صادق النبوة لا يخشى بطشه  
وعناية الامارة شيخ وقته ورعا وعلما وامام التحقيق حقيقة  
واسما ترحله شمس البدر الشوكاني في البدر الطالع ونوره  
العلم الاديب محمد بن الحسن الشنقي في درة التقصا  
وشحنا القاضي العلامة عبد الرحمن بن أحمد البهكلي رحمه الله  
تعالى وآخرون مولدة في سنة اربع وستمائة بعد

والق

كما وجبة بخطه رحمه الله تعالى ببلدة هجة سنة وثمان مائة  
 والديه على الطاعة والعفاف وقرأ القرآن على ولده وضبط  
 المتن العلمية على اختلاف أنواعها وتفقده على عدة من علماء  
 الهجة ولازم فريد عصره خاله القاضي العلامة عبد الرحمن  
 بن الحسن البهكلي وكان من الاستغفار على نائب عظيم  
 بحيث يستغرق ليله ونهاره في الطلب وبعد ان تغدا  
 بالمعارف العلمية واستقصى علم اهل بلدة الرخيل الى مدينة  
 ربيعة وكان الرخيل عام سبعة وتسعين بعد المائة والف  
 فقرأ على الشيخ المحقق عبد الخالق بن علي المزجاني ولازمه  
 مدة في الاخذ عنه في العلوم الالهية من نحو وصرف ومعارف  
 وبيان ومنطق حتى برع في جميعها واوله مشايخه بالتحقق  
 بالتحقيق والاتقان وادب عن الشيخ العلامة عبد الله بن الاعمدة  
 الخليلي في النحو والصرف واخذ في علم الكرامات على غيره من  
 الاشياخ واجازته مشايخ ربيعة وادب عن والده في جميع  
 المعارف فريد وارتمى الى صنعاو لقي بها اعيان العلماء  
 ومصايير الضلما فلازم بها شيخ مشايخنا امام التحقيق  
 السيد عبد الغادر بن محمد الكوكبي وابنته المحقق ابراهيم  
 وقرأ عليه في الامور الفقهية والدينية وغير ذلك من  
 العلوم العقلية والنقلية حتى تفضلت من جميع العلوم وصار  
 المشار اليه في منطقها والمفهوم ولازم جماعة كالتقاضي

العلامة

العلامة احمد بن محمد قاطن في علم الحديث والتفسير واخذ في  
 الحديث ايضا عن الشيخ العلامة حسن بن احمد المؤدبي وحديثي  
 شيخنا البدر المشوكاني انه قرأ عليه في اقل شرح الغاية وفي غالبها  
 القنن كان مشاركا له في الاخذ عن الاشياخ ولديه مزيد  
 اقتصاص لا انتظامها في سلك الطلب وما زالت المسالك  
 العلمية تدور بينهم ما ومن جملة ذلك جواب شيخنا المكي المكي  
 المسما عقود البرج في جيبه مسائل علامة ضمده ثم رجع  
 الى وطنه بلدة وقد صار وعامة افعيه العلم واما في كل فن  
 من الفنون ودرس بها جماعة من اهلها وتخرج به العلامة الامام  
 الحسن بن خالد الحارثي وشيخنا العلامة عبد الرحمن بن احمد  
 وغيرهما في لقضاء فضله الاسلام واقام بمكة مدة ثم اقبل  
 على الطاعة لمحمد طابين علما بها بالاجلال ملقا اليه دعاء التحقيق  
 بين اهلها واخذ عن جماعة من العلماء الوافدين اليها واستبينه  
 وبينهم مراجعات في عدة مسائل يغور في غالبها بالحقا  
 ولاكن الغالب على علماء تلك الجهات عدم الاتقان للعلماء  
 اليمن لا سيما من كان منسوبا الى مذهب اهل البيت  
 رضوان الله عليهم ولا ايضا منهم في بحث لما قد انطبع  
 في ادعائهم من خصم الحق الاربعة المذاهب وان الخارج  
 عنها مبتدع وهذا محض التعصب وقد اقر به الله من  
 لاصطه الانصاف من اهل تلك المذاهب ولا ريب

ان علماء الطوائف لا يكثرون العناية بالزهد والادب والتمسك  
 للاعتقاد هم في الزهد ما لا يقتضي الاخذ بالتقليد لمن لم يطل  
 على الاحوال فان في علماء الزهد من اجمع الكتب والسنة عددا  
 عاود الوصف بيقظة ونصوص الادلة وبقية من على ما صحت  
 الاسماء الحديثة وما يلحق بها من دواوين الاسلام المشتهرة  
 على سنة سيد الانام عليه الصلاة والسلام ولا يرفعون الى التقليد  
 راسا ولا يشعرون دينهم بشي من البرع التي لا تخلو اهل من هبت  
 المذهب من شي منها بل هم على غلط السلف الصالح في العمل بما  
 به عليه كتاب الله تعالى وما صحت من سنة رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم مع كثرة اشتغالهم بالعلوم التي هي ارات علم  
 الكتاب والسنة من نحو وصف وسماي واصول ولغة وعدم  
 اقلالهم بما عدا ذلك من العلوم العقلية كالمنطق بل منهم من  
 يعرف علم الرياضيات والطبيعي والهندسة وما علم  
 الاهل الذي يقال له علم الكلام واصول الدين فلا يتركون في  
 الغالب الاشتغال به وكذا علم اداب البحث وعلوم اصطلاح  
 الحديث والمخرج والتعديل والتاريخ وسائر فنون الادب  
 وعلم العروض والقوافي وسائر غريب الفنون ولو لم يكن لهم  
 من الحزبية الا التقيد بنصوص الكتاب والسنة وطلب  
 التقليد فان هذه فضيلة خسر الله بها اهل هذه الديار  
 الحسنة ولاكن هيئات قد شاع الانصاف وانثرت على  
 عبادة الله عبادة الاسلاف نعم ورحل المترجم الى  
 المذمومة المنورة ولست هنا ردة وهو لم يترك  
 الاخذ من العلوم على منهج فيه الفلكية للاخذ عنه وبعد

رجب من الحرم لبت في بلدة برهه من الدهر الزمان حتى اذ  
 للكرمه الاصبه والافقار وهو على حاله المعهود من الاشتغال  
 بالعلم والكتاب والاكباب على المصطلح والتدريس وعاد مرة  
 اخرى الى صنعها المحمدي واخذ من العلامة المحقق القاسم تريح الخوازي في  
 فنون من العلم وارحل الى جبل كوكبان ولحق هناك جماعة من  
 السادة الاعيان الذين يشار اليهم في جميع المعاد بالبيان واما  
 بصعدة مدة مع حصول الفتى في جهات ثمانية اثار الدعوة النورية  
 وقد ذكرت تفصيل ذلك في تاريخي المسمى بالسراج الخسرواني في  
 اخبار الخراف السليمان ولم يرزل افاضل صعدة مدة قامة  
 باخذون عنه في العلوم وبشروا من رحيق تحفة المحتوم وكان  
 رحمه الله تعالى سيرته تشبه شي بسيرة السلف الصالح من الانحياز  
 على الطاعة بقطع الليل بالصلاة والتسبيح والقران والنهار بالتأليف  
 والتدريس والذكور والاقبال على شانه فاقاته بالطاعة معروضة عليه  
 في ذات الله مشكورة ومقامه في الدرع شحيح لا يجبل يقبل  
 من امير ولا تشوق نفسه الى التطلع الى ما في ايدي الناس من  
 قليل وكثير بل شانه الاعتزال والخلو والقنوع بمسورة العيش  
 وترك الفضول وطلب منه ان يتولا القضاء مرارا فامتنع ولم  
 احد من ولاته الا حوز ولم يطايط قد من بساط احد منهم البتة  
 بل كان يقابلهم بالنضاح ويبدل مجهول في الارشاد لما  
 يقربهم الى الله تعالى ومع ذلك فتر القلوب مقبله اليه

يلا بس  
 في

والناس منطرحه عليه قد وضع له القول التام عنده كافة  
 وازدحموا على بابيه والمؤثر في العبد بكثر الزحام وبسته مجمع الروايات  
 والاعلام وهو المرجع لعلماء زمانه فيما اشكل من امور المسائل  
 والمعمول بقوله عنده المفضل والفاضل اذا برزت فتوافر  
 مقام الاعلام طاعا والها الروس وقالوا القول ما قالت هذا ثم  
 وكان رحمه الله تعالى اذا اشبه عليه امرت مشكلات الشئ  
 والنبي صلى الله عليه واله وسلم في التوفيق وسالدهما اشكل عليه فحسبه  
 ثم كبره راء او بفعل على ذلك الدليل الخاص به من ذلك ما وجد في  
 بعض العلماء ان مرة اشكل عليهم الافطار في يوم عيد حيث افطروا  
 استنادا الى شهادة غير عدل وانما عمل بها حاكم البلد واشتد عرف  
 الناس وافطروا فحصل مع المترجم له الاذنياب فبعد انفصاله  
 من صلاة عيد الافطار اذ كان في بيته يشرب قهوة القشر  
 فتعس في ذلك الاذنياب المصطفى صلى الله عليه واله وسلم يقول اليوم  
 افطارة حق لا بد من عيد فقام متبسها فحاجته لذلك وحضر من حضر  
 من تلاميذه وقص عليهم تلاوة الروايات وما يروح يشتم كفه يقول  
 ان فيها من اثار كنف المصطفى صلى الله عليه واله وسلم  
 عليه الصلاة والسلام طيبا ومن كراماته ما حكاها في الشريف  
 القلاءه شير شير رحمه الله تعالى قال اقبه انه كان في بعض  
 اسفارة الى الحرم المكي اصابه عارض دامت ليله فتأخر عن القافلة  
 ونام من التعب فحصل معه ما حصل في ذلك الوقت القوافل فالتفت  
 الى الله تعالى وتعاذعت فلم يشق في الاذنياب الموضع الا وبرجل  
 معه لا حله يقول له اركب اركب فما كان الا لحظة قليلة الا

وهو بين القافلة فقال له صاحب الراسله هذه القافلة التي انت  
 معها فقال نعم فنزل وتركه ومضى لسبيله وغير ذلك من الكرامات  
 والتي تلقناها من علمائنا اميد الشفا والمقصود من الاسارة  
 الا انه من اوليا الله الصالحين ومن عباد المتقين وكان لا يترك  
 الحج والزيارة في اغلب الاعوام وله اشتغال عظيم بالسنة  
 النبوية والتفتير عن احوال الروايات تجريحا وتعديلا والمحافظة على  
 حفظ متون الحديث والمعاني الكلمية لذلك حتى صار من الحفاظ  
 المبرزين ومن اكا بر علماء الحديث ورين علمه بالسنة علمه فانه كان متفهما  
 متقديا بها في كل فعل وقوله وتقرير ومحافظة على ما ورد به  
 الشرح المحدث في هديه وشكره ودله وكانت جهاتنا هذه لا  
 نظر لهم الى غير التقليدية ولا يلتفت الى كتب الحديث الا  
 نادرا فادشدتهم الى العمل بالسنة بحسن تفهم وجعل اوقاته  
 مستفرقة بالتدريس في كتبها فعلق عليه طلبه الجمة  
 وحصل به النفع التام واشتد الناس الى العمل بالليل والنتفع  
 به جملة من الاسلام ورغبوا الى التحصيل كتب الحديث على  
 اختلاف انواعها فكان له فضيلة احياء السنة النبوية في  
 هذه الجهات الى الان وهي مبعودة في مناقبه  
 ونهاهله انه ورد لا نظير له في الاجاد والعالم الرياني الذين  
 اذا ذكرنا اوليا الله تعالى فتهجدوا كل عقد في التعداد  
 عظم المشايخ ان يلبس بمثله ان النساء بمثله عظم  
 وبعد انفصاله من صغره كانت اقامته بمدينة ابي عريش

تعلما

وتنقل فيها فاضته واتخذها طرد دار وطن واحسب ان نزوله  
 فيها سنة ثمانية عشر بعد المائة والى ولم يرجع الى الهجره  
 الصديه لانه فرج منها الامور حيرت راء انه تعين عليه الهجره منها  
 بسببها وهكذا العاده قد جرت بالبلوى على اهل الفضل ومن  
 عرف اصول الناس واياها تحقق له ما اقول لكم من فاضل  
 فارق وطنه وكفا السوء برسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 فانه خرج مهاجرا لما قد علم في كتب السير والوارث له حصه من  
 اهل بيته مؤثره وقد ورد في الحديث ان شدة الناس بل لا  
 الانبياء ام الامثل فالامثل له رحمه الله تعالى في كل حال  
 في القطع الكبير من لغات منها شرحه على الانوار في ذلال  
 الانوار للامام المهدي رحمه الله تعالى في اربعة مجلدات في  
 القطع الكبير شمسه مشارق الانوار جمع فيه من الفوائد  
 قاصدا وان فيه لابل اصلا ووعا وصوت من التحقيقات  
 وارضناح المشكلات ما لا يوجد في مولف سواه فيما علم  
 وشهرته تغني عن الاطنا ب بوصفه وله شرح على ملحة الا  
 في النحر في غاية التحقيق وله شرح على الرازي مقبده  
 منها اربعة لامام اليمن الهادي يحيى بن الحسين رحمه الله تعالى  
 وهي مشتملة على مسائل وعيمه واصليه وهو شرح مفيد الى  
 غاية وله منسدة جليل ورساله في صوم يوم التشك ومولف  
 في حكم قائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله تعالى  
 وجهه وانتظر في ذلك تناقضا امير المؤمنين جعلها  
 رجا على المتأول من الخوئين لابن ملجم القاطن فيه وله

رسالة في حكم التنبال وجزم فيها بالتحريم استنادا الى شهادة  
 من شهده عنده بالاسكار وقد كثر الكلام فيه من علماء الاسلام  
 فمن جازم بالتحريم كابن جرير المكي واهل الحسن السني والعلامة  
 الكبير الحسين بن ناصر المملوك واهل بالتحليل كالسيد العلامة  
 محمد بن اسمعيل الامير وغيره ومن متوسط قائل بان ذلك  
 من الشبهات كالعلامة المحقق مطهر بن علي الصمدي وسبينا  
 الحافظ عبد الرحمن بن سليمان والى في ذلك رسالة ولعل  
 هذا القول الاخير هو الاقرب الى الصواب والله القابل  
 وما سبب الخلاف في سوا اختلاف في العلوم هذا نقصا في  
 وله مجموع فتاوى ومراجعات علمية في غالب النون دارت بسنة  
 وبين علماء وفقه واجتهاد وجواباته ومولفاته كلها مبروطة باله  
 صحت دار ولا يجوز لعل ان الرجال بل جعل الكتاب والسنة  
 اماميه فيما فعل وقال ولا شك ان العلم النافع هو الماخوذ  
 من الكتاب والسنة وهو الفقه في الدين الذي من ميره الله  
 به خير يفقهه فيه كما ورد معناه في الصي واما من  
 اشتغل بجمع الرجال والحدود ديدنا ومنه كتاب الله تعالى  
 وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ورايهم  
 فلا يطلق عليه ذلك الوصف بل هو باسم العصبية والهوى  
 اولى واصار وهذه الفضيلة هي ميراث العدل بن ارباب  
 الكمال ولم يوفق لها الا ائمة من فحول الرجال ولقد روي  
 الحافظ عن سائر بابنا في الاية التي في الصحيح انه قال يا ايها  
 الناس زمان يسمي الرجل رجلا حتى يعقد شحمها ثم

يدور في الدنيا من غير حاجة الى علم ولا حجة





قال اخبرنا به الحافظ في تاريخه عليه لجمعة قال اخبرنا  
 به احمد بن طالع الجارسي سمعنا عليه قال به سماعا الحسن الزبيدي  
 سماعا عليه قال به ثمانية ابو الوقت عبد الاول السجستاني  
 عليه قال به ثمانية ابو الحسن عبد الرحمن الراودي اخبرنا به  
 عبد الله بن احمد بن محمد بن السرخسي قال اخبرنا به ابو عبد الله بن محمد بن  
 يوسف بن عطاء بن قريش قال اخبرنا به مولانا محمد بن سماعيل  
 البخاري وقال التميمي محمد بن سماعيل به ثمانية السيد محمد بن  
 يحيى بن عمر بن ابي بكر بن علي البطاح الا همل عن يوسف بن  
 احمد البطاح ثمانية الطاهر بن الحسين بن عبد الرحمن بن الربيع بن  
 الحافظ السني اوي عن الحافظ بن محمد بن اسناد السني  
 قال به ثمانية العلامة احمد بن محمد قاطن بن يحيى بن عمر بن  
 العلامة الحسن بن علي العجمي عن السيد احمد بن محمد العجلي  
 عن امام المقام محمد بن عكرمة الطبري عن مشايخه القاضي  
 زكريا بن محمد الانصاري والحافظ السبيعي والحاوي  
 عبد العزيز بن محمد المكي والحافظ السني اوي كلهم عن  
 الحافظ بن محمد العسقلاني بن اسانيد المعروفة في فهرسته  
 وبالا سناد المتصل الى الحافظ بن محمد بن روي باقي الزمان  
 وجميع المسندات والمجاميع والاجزاء ويكون بينه وبين  
 الاسناد الاخير وبين الحافظ بن محمد بن سبعة القادر  
 غايه في العلوي وقد اجازته في الحافظ السني  
 القادر بن محمد بن اجازته في الحافظ السني  
 اجازته ما يجوز ان اروي به عن كل صبر فاصل بينه

لاحق

لاحق سليل عبد الله  
 القضا  
 الحيا  
 ولا المصطفى  
 وسه و  
 محمد السدي عن  
 النوير  
 له ما اروي لي عن  
 اروي في ذكره اول  
 اسنادهم في الحديث  
 كتبهم فيها فحصل ما  
 هديت شرط اهل النقل  
 اوصى بافلام النقل  
 فضل الله واني الى  
 من الاعلام وصنع عام ثمانية وتسعين ومائة والى  
 وقد اجاز  
 الولي احمد بن عبد القادر الحافظي العجلي صاحب  
 رجال اجازة في غايه  
 لبيد الخرقه المشافه بين  
 اهل التصوف لان له مشربا مع اهل هذه  
 سلوك اهل الحقيقة والتصوف الحقيقي للناس به مثلا  
 زين العابدين والنجيد والسبلي والسري السقطي

الضمير العالم الا و  
 والمفتن المنطوق والمفتن  
 فسبق القيم والجد  
 خمسة الفصول وكفا  
 الفقه او قلته منطوقا  
 محمد الطيب راوي السنن  
 من علا الدين ذي القدر

امام تفسير الكتاب الجبر  
 وغيرهم من كل صنف  
 وفي زبده فاتبه في رسد  
 منها ودم بالاح في يقه  
 من عدم التصديق في نقل

والعلم كل المسامحة عن كل  
 فقل الله واني الى  
 من الاعلام وصنع عام ثمانية وتسعين ومائة والى



وتراد من ناله مع لفظة بالاسم  
قد قاله من قبل حافظه المدي

وهذا بعينه صدر أسئلة التي اجابه عنها شيخنا المذكور في  
معهود الزيد

اقول بعد من طوقنا بالحسن  
على النبي المدي  
والله وحده  
لم يات في القرآن  
على مرور الشان  
في ارضيات السور  
لانه تواضع  
ما بين اهل الفطن  
والانتماء  
فان يفتش في  
يقوم بالمصنفين

وقد اجاب على هذا النظام وادنا القاصي العلامة عبد الله  
الحسن عا في جواب شيخنا المذكور واجاب الشيخ  
العلامة احمد بن محمد القادر الحفظي بجواب طويلا وافشار  
ان الاولى هو استكمال الشان بالاداء على النبي صلى الله عليه  
واله وسلم في الخط قال الولد رحمه الله تعالى بعد براد ما  
لفظه وهذا جواب حسن وهو اللائق بطلب  
ويسر الله تعالى عليه واله وسائر  
ونعمل عليه ان شاء الله تعالى ان شاء الله تعالى

واحمد الازهرى رحمه الله تعالى في مسالته المسماة القول  
المعترف في علم الاثر واللفظة وان يكتب ثنا الله تعالى والاصل  
والسلام على النبي صلى الله عليه واله وسلم وان يكتب ثنا الله تعالى  
الكتاب كان تقتصر من ذلك على بعض حرف قد كما يفعل ابن  
البحر وعمام الطلبة حيث يكتبون بدل قوله صلى الله عليه واله وسلم  
صم او صلحهم قد لا خلاف الاولى بل قيل انه مكروه ويقال اول  
من رملها بصلحهم قطعت يده انتهى ولما شاعته ارجوزة  
الشيخ العلامة احمد بن محمد القادر الحفظي المسماة معجزة  
الدار في شرح مناقش الشيخ محمد العلامة محمد بن محمد  
في اطراف منها بنا على ان الحفظي اباح الاك المعاصم في وضئ  
في العبارة فاجاب عليه سيد الوالد بارجوزة معارضا بها  
ارجوزته وهي مشهورة لاحاجه الى ايرادها وقد شرح سيدي  
الوالد ايضا ارجوزة الشيخ يحيى وبين مقاصده لانه شعب  
كلامه في ارجوزته الى مسائل وقد اجاب على الشيخ يحيى اليه  
العلامة يحيى بن محمد القطبي قال الشيخ يحيى في ارجوزته قوله  
وبعد اني قد رايت الطلبة يملوا الاجيرات محله  
تتم للجهاز من النبي دواهم على جوار مقصود  
الى ان شاء الله في شان فساد ولاي الجمل

ط  
ن النبي

وقيل ان المصطفى قد رجا لكن يفسق حينه منسليا  
ان قال

وصاحب العصفان لا تحبه  
وهو يتسوق فلا يعمله  
فالحب لله على الطاعات والبغض لله على الزلات

وكلام الحفظ المعتبر من عليه هذا الكلام هو قوله من ارجو  
فلا يرسل الله منهم غير ان يدعي عنهم كل ربي ودرك الى ان  
ومن عاصيهم فلا يرسله من توبه صحت نفسه  
من بها ارادة في القوم صار الوجوه معها كالقدم  
حتى قال

وضلهم لغيرهم ينزل مثل القضاء من السما ينزل حتى قال  
والولد المطلب لهم ذنوبهم من بعد هذا صور  
وكيف لا وهو التسعة وما اراد الله لت يبدل  
وكلام سيد الواله رحمه الله تعالى في الرح من الحفظ هو ما قاله في  
وايه التطهير وانزلها في امة وفاطم وبعلها  
والحسنه هو الحسنه اهل الكا فاعرفه واقامه  
ثم بنو الحسن طاهر وكلهم تاكلها بمصدر بهم  
وكم دلت ثابت الاساس فضلهم على جميع الناس الى ان قال  
كل الهوايم طيبه كهم وطاهره بالاصالة قد ذكر  
ان كانه بايعام قد عذر ولم يكن من عتاقا  
فقد عرفت ان محل النزاع بين هؤلاء الفضلاء في مدلول الاراد

في معنى الارادة الكونية وهو قوله تعالى بما يشاء الله ليد هيبت عنكم  
الرجس اهل البيت ويظهر كم تطهيرا وكذا دفع كلامه على ما عرفت  
من معنى الارادة المحرقة في علم الكلام ثم قال في معنى الارادة  
انها صفة قديمة توجب تخصيص احد المقدورين بالتوقيع  
فلا يشك ان هذا التوقيع الذي ذكره الحفظ لازم له وهذا  
من نفس ابن عربي فانه زعم ان الله اسقط عن اهل البيت  
وما محهم جميع ما ياتون قال وما يصيبنا من ظلمهم فلا يصيبنا  
من القدر المطلق هكذا واعنه في بعض كتبه روي في  
في الفتوحات له انه لا يقع منهم القبيح لانهم مطهرون  
قال في لا يسوء من الفواحش انما له الوهم القبيح بالنسبة  
اليها وبين هذا الكلام على ان الله سبحانه يريه تطهيرهم  
وما ارادة الله وقع وهذا الذي ارادة ابن عربي هو معنى  
كلام الحفظ كما لا يخفى واما من يقول في معنى الارادة  
انها فعله تعالى العلم وفي فعل غيره العلم الاخر فلا يراد عليه  
هذا الارام ولا يتفرع عليه هذا الارام القبيح الذي ذكره  
ابن عربي وتبعه الحفظ فلم يبينه بغيره الا انها تكون ارادة  
سبحانه لا ذهاب الرجس عن اهل البيت وطهارتهم عنه  
مقيدة بان يكون ذلك باقيا رهم ولا منافاة بين ارادة  
لا ذهاب الرجس عنهم بل انشاؤه وعدم حصوله ان  
خياره لا نظير ما ذكره في تعليق ارادته تعالى بطاعات  
العباد وعدم حصولها منهم انه لما كان الاله للطاعة منهم

في معنى الارادة  
في معنى الارادة  
في معنى الارادة

لعدم طاعه بعضهم عنه عدم اختيارهم للطاعه ونظيره  
قوله تعالى في حق اهل البيت والله يريد ان يتوب عليهم  
ولا يكون التوبه عليهم منه الا اذا تابوا ويتوب الله على  
من تاب لان ارادة الله تعالى لفعل العبد المختار لا يلزم ان  
يقع عنه ما المراد المسته كما ارادته سبحانه افعاله لانه انما اراد  
من العبد ان يختار فلو قسر على الفعل لبطل الاختيار فصار  
خلاف الفرض اذا تبين لا ما ذكرنا علمت ان مناقشته  
الشيخ يحيى بن حماد في الحفظ على ما وقع من معنى الارادة  
صحيح لا غير عليه لان المعلوم بطلان ما وقع على معنى الارادة  
من ضرورة الذي فان به بطلان الملزوم اعني ما اراد الله  
كان فان من المعلوم انه لا يحل لهم تكاح امهاتهم وبناتهم وقل  
المسلمين وخراب المساجد وسائر القبائح وانها تفتح من  
كغيرهم بل استند كما قال الباقر رحمه الله تعالى اني لا ارضا  
ان يعسب الله عاصيا مرتين وقد اشار الى ما ذكرناه  
الحفظ في ارجو ربه حيث قال  
وكل شخص منهم مشرفه لكنه بشرنا مكلن في مناقض ما  
قد وعه وغفل رحمه الله تعالى عن لازم ذالذ التفرع المذكور  
في ارجو ربه واما اعتراض الوالد رحمه الله تعالى على الشيخ يحيى  
يحيى فلا يمتسا الا على ما ذكرناه في المعز الثاني من الارادة  
بما قيل انه قال في شرحه لا رجوع في الشيخ ما لفظه ان  
المراد باهل البيت في ايه الكسائهم الخمسة لا غيرهم

فلا يدخل غيرهم في اذهاب الرجس والتطهير الا به ليد  
ان قال وما كان الرجس بمعنى الاقارب غير مراد تعين ان المراد  
تطهيرهم عن الارجاس المنافيه للاموال الدنيه الا انه لما كان في  
ظاهر الحال بان المعاصي والخطايا واقعة من افراد اهل البيت  
على سبيل الجملة ولم يترد عنها كل فرد منهم تعين ان يكون  
المراد تطهير جماعتهم عن تلك الارجاس المنافيه للديانة شيئا  
محصنهم عنها وانما انهم موقوفون بحكم الله بالسعادة لا ما يشق  
خاصة صفة فيهم انهم فقد اقصى كلامه ان جماعهم معصية  
من الخطا وان اجماعهم حجة في الديانات وقد استدل بها  
الاية كحجة اجماع اهل البيت من الانبياء الامام القاسم الحسين بن القاسم  
رحمه الله تعالى في الغاية وقرره في شرحها الهدية معزز ما  
ذكره العلامة حسن تقرير فظهر ان سيد الوالد رحمه الله  
تعالى خاف اعتراضه على الشيخ يحيى على ما اختاره في معنى  
الارادة وانتقاد الشيخ يحيى على الحفظ بالمعنى الاول  
من الارادة الذي ذكرناه والتباين ما حصل من جهة  
الجهه فلا ادري انها وصلت الغفلة عن ما نقله  
الحفظ او سدد عنه باب الانتقاد حسن ظن  
به والا فسيل الانصاف ما ذكرناه بقى الكلام في اختصاص  
الله سبحانه اذهاب الرجس بارادة اذهاب الرجس  
مع انه يريد اذهاب الرجس عن المملوك والكنة والخص  
اعلها امتنان الله عليهم بزيادة العناية بهم //

واللطيف تكلمه لنبيه صلى الله عليه واله وسلم وعناية الله تعالى  
به لا بد لها من اثر ولا مركب الا وفاءهم مطيعه الخير وصيته وسر  
النسوة سارهم لاح على اعانهم ومكارم اخلاقهم بل على صون  
الحسنة ولقد احسن من قال : جعلوا الابرار انبياء على  
ان العلامة شان من لم يشهد : نورا النبوة في خصالهم ووجوههم  
تغني الارباب عن الطراز الاخر : ولاكن الشيخ يحيى بن اسحاق  
مع اهل البيت ص بتحسين العبادة في ارجوته بما توهج القلوب  
واكثر تهجيد المحبين عليه من هذا القبيل على انه قد اصاب  
على الوار رحمه الله تعالى في منطق وليست من يشهد كلام الشافعي  
لما رآه من الغضب بل من جنس كلام السلفا فاعلم بالاعرف  
وتأيد تلامذ الارجوة بالمقاضي والله يعفوا عن الجميع  
وسامحهم والله القائل من ذالذي من ساقطا

ومن له الحسن فقط  
وكانت وفاته الوالد رحمه الله تعالى وبود مضجعه في شهر جمادى  
الاول عام الف وستمائة بعد طائفة والى الله الحمد ثالث  
الشهر المذكور عند اذان المغرب اكل المتباعدة للذوق  
وقاضيت روحه وكان ذاك بعد رجوعه من الحرمة الشريفة  
لانهم يروح الاوقد سر الم الموت بحسنة فدها الانام رزوق  
وجبر عيرات المعالي بعونه واظلمت ارجا التحقيق والاذية  
ومار العلم احق من الاله بالتميز والبيت المياني يا محمد  
نفقة والتان كاقع اعيون على نزة  
ما ظلمت الدنيا اولت خطبه : وصاف بها عرض البسيطة والطلا

الارباب من الدنيا على جبر جبر

وماراة من شعور الوالد رحمه الله تعالى ونسبه الى نفسه  
وما في قبيل مودة يسير  
يا فافرا اعرف لعبد قد هفا في من ماض وفي عصر الصبا  
ما كان منه نداه كلا ولا اخلاص يهدى لما قد وجبا  
فالله يغفر له ويرحمه ويسكنه مع الذين انعم الله عليهم من النبيين  
والصديقين والشهداء ويحقنا به صالحين وقبره رحمه الله باي  
عرش مشهور يلوح عليه لواح النور ورثاه بعد مودة جماعه من  
العلماء منهم تلميذ شيخنا القاضي العلامة عبد الرحمن بن باعد  
البيهكلي ورفيقه العلامة حسين بن عبد العزيز النعمان وغيرهما  
وقد رايت اثبات مرتبة السيد العلامة الاديب يحيى بن محمد القطبي  
رحمه الله تعالى لما اشتملت عليه من حسن السيرة وجودة المعالي  
وفي هذه مالى الاشتر العلوم قد انقوى تحت التراب وقد وهت منه القوى

عظم المصاب وادهش الخطيب الذي  
لوفيات احمد بن عبد الله من  
العالم الخير المصنف لعلمه  
لوقيل ما ياتي الزمان مثله  
قد صحت في الارض من اهلها  
يا فبراكم كم حوت بحاسنا  
ما انت الارو حنة قد تحرقه  
وهو الصفي جيب كل موصد

تراء القلب لعظم مرتبة هوى  
جلال العلم على قوايدها احتوى  
من غير كتم بلا فاد وما طوى  
قلنا حقيق كما تاري من روى  
فاقول لما ان بياعا شوى  
طوى لغر مثل ميتة وقوى  
لقدوم شخص فاص فها نوى  
لله لا يعنى الى داعي الهوى



والامصار قصرة على ذكر مشايخه وتلامذته وسيرة وما  
 انطوت عليه سماه وبقائه من شعره وما قيل فيه رحمه  
 صاحبنا العلامة الاديب لطف الله ما حمد مخاف في  
 تاريخه الذي سماه درر الخوار في ايام الاحام المنصور  
 يوم الاثنين الثامن والعشرين من شهر ذي القعدة  
 سنة اثنى عشر سبعمائة بعد المائة والفي كما اخبرني به الله  
 في بلدة بجة مشوكان ودراسة العفاف والظواهر وما  
 قال من ذب ودرج بجمع الشتات وكرامات  
 فانه طابع من البلوغ الا وقد احرز خمسة عشر فنان  
 مشوكان فنون العلم عن ظم قلبه وقد شرح حال نفسه  
 في البذر الطالع لانه ترجم لنفسه فيه اقتداء بما قبله من  
 الحفاظ كالحافظ الشاذلي والي وطي والربيع وغيرهم  
 ذكر انه قرأ على والده والده الامام القاضي امام الفروع في زمانه  
 من محمد الحارزي وجادت يده في الفقه حتى جلا على رايته وكانت  
 مدة تلامذه للذكر ثلث عشرة سنة واحمد علم النحو والده  
 عن السيد العلامة اسماعيل والحسن والعلامة عبد الله بن  
 اسماعيل النهر والعلامة القاسم وغيرهم الخوار في ايام  
 والمنطق والاصول على العلامة الحسين اسماعيل المعري  
 والعلامة علي بن هادي عرهب ولازم في علوم الحديث

والا

ذكر

وكثير من الفنون العلامة السيد الحافظ عبد القادر واحد الكوكبات  
 والسيد الحافظ علي بن ابراهيم عاقر وغيره الذين من الاشياخ في جميع  
 العلوم النقليه والعقلية حتى احرز جميع المعارف واتخذ على تحقيقه  
 المؤلف والمخالف وصار المشار اليه في علوم الاجتهاد بالبيان والتميز  
 علوم الشريعة في السبق عند البرهان لم تراعيه مثله في تحقيق العلوم  
 على اختلاف انواعها وكانت ساعته بجمع الفضل ومحط رجال النبلاء  
 وبعثه متراد القويده وموئل مستغنى العوائد وملا اكله قاصدا وملا  
 كل ما ورد في تصانيفه القضا في حله لم يتخل به فالبسها صلا الرضا  
 ودار طالده ما مضى وسل على المبتطلين سيما متضا من سعة  
 علم وسع القضا واخرم في فواد الحسود نار الغضا ولم شغله  
 فصل الخصومات ولا تقصص القضايا المعضلات عن اشتغاله  
 بالعلوم التي عذى بلباها وانتشا بلذير عافيا وجعلها مقصدا  
 الاستا وغايه ما يروى ويتنما فقسم زمانه بين تنفيذ الاحكام  
 وراحة عللا الانام ومباشرة السادة الاعلام في تحرير الافهام  
 مع سعة صدره وعموم برهانه رقة وحسن وده واخلص  
 طويته وصدق فيته ولا سلة الله محمد القرن بار حشر بعض  
 العلماء عن شيخه السيد العلامة الامام عبد القادر ابن احمد الكوكبات  
 انه قال انه محمد قرنه ولعله ان اوصاف المحدث كلفها فيه على  
 انه انفراد في زمانه بفهمها بل قضيت له بالفواصل منها استعماله  
 الانصاف في افعاله واقواله من غير استغاث الى ما عليه الابا  
 والاسلاف فلم يتقيد بآراء الرجال ولا حابا احد بل يميل



البخاري احد عشر جلا هذا على تقدير صحة ما تقدم من ان القطب  
 النهر واني يرويه عن ابيه عن ابي الفتح كما ثبتت كذا في ابراهيم  
 الكندي في الامم ولانه لم يكن بين القطب النهر واني وبين النور اي الفتح  
 واسطة فبين شيخنا عبد القادر وبين البخاري تسعة وثمانين وروى  
 البخاري عشرة وقد وقعت على اجازة من الحافظ الطيب المقرئ شيخنا  
 ولقطها هكذا عن القطب النهر واني عن النور اي الفتح فيكون على  
 هذا بين وبين رسول الله صلى الله عليه واله ثم اربعة عشر جلا في مثل  
 ثلاثيات البخاري وبيانها اني اروي عن شيخنا السيد عبد القادر  
 عن شيخنا محمد الطيب عن شيخنا محمد راجه القاضي عن شيخنا احمد بن محمد بن  
 القطب النهر واني عن النور اي الفتح عن ابي يوسف الهروي عن محمد  
 بن شاذان عن يحيى بن عمار بن شاذان عن الفريسي عن البخاري قال في صحيح  
 تاجي براهيم عن يزيد بن علي بن عبيد عن سليمان الكوفي عن ابيه عن  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول من يقول على ما لم يقل  
 فليست مقعدة من النار وهذا غاية في العلل لا يوجد مثله اليوم  
 وقد قال الشيخ احمد بن براهيم الكندي في الامم بعد ان ساق الظهور  
 السابقة من سبط ابن القطب النهر واني وبين النور اي الفتح تلك  
 الواصلة ما لفظه فبيننا وبين البخاري ثمانية واعداسا ثمانية  
 حجروا بين البخاري سبعة فباعتبار العدد كانت سمعته من الحافظ  
 من نحو وصافيه وكان شيخنا الاصفهاني توفي بالمدينة سنة ثلاث و  
 ثمانين سبعة من التسنوني وصافيه وبين وفاته ثمانية امانات سنة  
 وثمانين وثمانون فان الذي يروي في المدينة سنة ثلاث وثمانين  
 والف سنة والتسنوني في سنة ثمانمائة وهذا حال جدا واعداسا ثمانية  
 السيوطي الى البخاري ان يكون بينه وبين البخاري ثمانية فسادا

فيه التسنوني

فيه التسنوني والله اعلم انتها كلام الكندي وادفع ما قلناه  
 عن محمد الطيب فيكون بين الكندي وبين البخاري سبعة فقط  
 فيكون مساويا لاني في شيخ السيوطي ويكون شيخنا عبد القادر كانه  
 لقي السيوطي وصافيه وسمعته منه وبين وفاته ثمانية امانات سنة  
 فان السيوطي مات في سنة اثنا عشر وتسعمائة وثمانين امانات  
 سنة سبع وثمانين والف التسنوني كلام شيخنا في ثبته الحسنا بال  
 واحدت عن شيخنا المذكور صحيح مسلم بقراءة شيخنا الحافظ العمري  
 قال شيخنا سمعته من فاحه الى خاتمه على شيخنا عبد القادر وهو  
 يروي من طريق جماعة منهم العلامة محمد الطيب المصري وهو يروي عن  
 شيخنا محمد براهيم بن محمد الدرعي عن فاطمة الشهرزوري عن الشمس  
 عن القاضي زكريا عن ابي النعيم رضوان العقي عن الشيخ محمد  
 ابي الطاهر محمد بن الكوفي عن ابي الفرج عبد الرحمن المقدسي عن  
 احمد بن عبد الدائم عن محمد بن صدقة الحراني عن فقيه الحرم الفاروق عن  
 عبد الغافر عن محمد بن الجلودي عن ابراهيم بن محمد سفيان عن مولفه  
 الحافظ مسلي بن الحاج القشيري واقعة تعلقه قارة لبعضها  
 واجازة لتاليها سنة النصار قال حديثا شيخنا عبد القادر  
 احمد بن عبد الخالق بن ابي بكر المزجاني ثنا يحيى بن عمر الاهدلي  
 ثنا محمد بن احمد النخعي ثنا محمد بن علاء بن النابلي ثنا ابي النحاس  
 بن محمد بن النخعي ثنا احمد بن الحسن بن رضوان بن محمد بن ابراهيم  
 بن احمد التسنوني ثنا احمد بن ابي طالب الحجازي ثنا عبد اللطيف

من

ابن محمد بن علي القسطنطيني ثنا ابو زرعة طاهر بن محمد المقدسي ثنا ابو جهم  
 عبد الله بن محمد القاسمي ثنا القاسمي ابو نصر احمد بن الحسين الكسار عن  
 محمد بن اسحاق السني عن مولفها الخافط احمد بن شعيب النسا  
 واقفت عليه سنن الترمذي شطر صالحا منه سماعه لحيوة قال ثنا  
 المسند القادر بن احمد الكوكبي ثنا السيد سليمان بن يحيى الاهدل  
 السيد احمد بن محمد الاهدل ثنا يحيى بن عمر ثنا السيد يوسف بن محمد البط  
 الاهدل ثنا السيد طاهر بن الحسن الاهدل ثنا الخافط الربيع  
 ثناء بن الدمن الشريفي ثنا نفيس الدين العلوي ثنا ابي ثناء احمد  
 الحبر الشامي ثنا ابي ثناء احمد بن محمد السريجي ثنا زاهر بن ستم الاهدل  
 الاصفهاني ثنا القسم بن ابي سهل الهروي ثنا محمد بن القسم الازدي  
 ثناء عبد الجبار بن محمد المروزي ثنا محمد بن احمد بن محبوب المروزي ثنا ابو علي  
 الخافط محمد بن عيسى بن سورة الترمذي واحد شيوخه سنن راجحة  
 شطر صالحا منه سماعه لاوله واخاره باقية من السيد عبد القادر  
 باسناد الى السماقي ثناء محمد بن اسماعيل الحضرمي ثناء نصر بن علي المحض  
 ثناء ابو زرعة طاهر المقدسي عن ابيه ثناء محمد بن الحسن المقوي ثناء  
 القاسم بن ابي المنذر الخطيب عن ابيه القطان ثناء ابو عبد الله  
 الخافط محمد بن يزيد راجحة الثوري وابي واخذت عنه سنن ابي داود  
 سماعا على شجرة بالاسناد المتقدم الى الشافعي عن محمد بن اسماعيل  
 الحضرمي عن محمد بن اسماعيل بن ابي الصنف اليمني عن ابي الحسن  
 بن علي بن خلف عن عمر بن عبد الحميد الحميري عن ابي مفضل محمد بن علي  
 الشيباني الطبري عن محمد بن ابراهيم النعماني عن علي بن راجح النعماني  
 عن القاسم بن علي الهاشمي عن محمد بن احمد اللؤلؤي عن ابي داود الخال

سليمان

سليمان بن الاشعث السجستاني واخذت عنه شطر اصالي  
 من صحيح ابي عبد الله الحاكم المستدرک باخافته من صدوق علي  
 المزباني ثناء السيد سليمان بن يحيى الاهدل ثناء احمد بن محمد الاهدل  
 ثناء احمد بن محمد الحارثي ثناء ابراهيم الكندي ثناء احمد بن محمد المدني  
 ثناء الشمس الرمان ثناء الربيع بن زكريا ثناء عبد الرحمن بن محمد بن  
 الفرات ثناء محمود بن خليفة المنجي ثناء عبد المؤمن بن خلق  
 الديلمي الزمياطي ثناء علي بن الحسن بن المغيرة ثناء احمد بن طاهر الميمني  
 ثناء احمد بن علي بن خلق الشيرازي ثناء ابو عبد الله محمد بن عبد الله  
 النيسابوري الحاكم وقد اجازني بجميع ما يجوز لي رويته  
 وهو ما رواه ثناء المسما الخاف الاكابر باسناد الزقات وكتب  
 الاجازة لي بيده الشريفة على ثناء المذكور وكتب ما كتبه وكتب  
 فطمة نقلت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة  
 والسلام على سيد المرسلين وآله الاكرمين وصحبه الافاضلين  
 وبعدهم فان الدولة العلامة المتفتن  
 والشمس المنتقد الحسن بن احمد بن عبد الله الضهري كثر الله فوائده سني  
 على في محاسن الدروس وقرات غيري وانا اسمع في كتبه  
 المظهر وكتب التفسير والخوف وفي مولفاتي شطر  
 صالحا ووجده الدفاثر الاسلاميه على انواعها وتباين طرائقها  
 اجزته ان يروى عني ما ثبت لي روايته عن مشايخي الائمة الاعلام

وهنا ثبت قد اشتمل على اسانيد كتب الاسلام في جميع



فالتسوق بالسوق متفاني ومعب  
وان تشكك الشكك فهو على  
وموجبات وادوي نكراياست  
محصلات وادوي بارضيت  
وقد تالف شملنا على غلط  
وله على من عابه بتافر عصره وقرب المولود وتلك خليفه فاشبه  
قالوا اتيت موقرا  
وفتاه خير الرسل  
وتافرا الاسرار صيرها  
والخضرة الصفرة علت  
وترا المسان وان تاه  
سبقت الهللا البدر لكن  
وله على طريق الفول  
قانا السناقر المجلس  
وجا بهتر كفن النقا  
يرنو بعض حوادير  
ما احسن الباقوت في مشق  
وغير ذالك كثير والقليل الى الكثير يشير وله رساله سماها الروم  
الدنيى في الله ليل الدنيى على عدم اختصار البديع انتخاب  
صسته من اشعار القدامى المغلقين جعلها شواهد ما  
اخترعه من علم البديع وهو ثمان واربعون نوعا وقد ذكر  
المرجم له في سورة غيه الطلاب بعض المغاربه انما  
السبع البديع الى نحو سبعه مائة نوع وهذه عجيب جدا فان  
اصحاب البديعات كالصلى الجلى ومنك عشتا على قد

موردا حور

المرو

انهم ها الى مانه وخمس مائة نغنا وزاد عليها بشيخنا المذكور هذا  
القدر لاجرم الفنى من مواضعه واصطلاح لافن حصره منى والله  
يعطى فضله من يشاء من عباده كتب اليه السيد العلامة العالم  
نا من لقان قصيدة مستفهماله عن طريق غلاة الصوفيه  
فاجابه نظا ونثر بر رساله طويله وسماها بالصوامى الحمد القاطعه  
لعلنا سقالت ارباب اهل الاتحاد وساورد النظر ابتداء وجوا  
وبعد الاداورد ما اجاب به على شيخنا المترجم له اخيرا في شأن هذه  
الطائفة وهذا الابتداء  
اعن يطبق بكم مابه  
والجنن يغرق في خليج سمايه  
جارت ركابه الجانقت  
اخشاوه بشعابه وهفتابه  
تلك الزمان وما تغتزل  
في الحالتين عن اربابه  
فركضت في ميدانه وكرعت في غدرانه وركعت في محرابه  
وسالت عن حقيقه كمشة تدميقه وكشفت عن اسبابه  
فدعه اشبار الغرام كواديا  
في اكثر الفتيان من طلابه  
ولقنا انقا امرا متصوفا  
يتجو طريق الحب من ابوابه  
فكسبت من سهوانه الحيوة  
ويرد فصل ذهابه لا يابيه  
بجدة الخطه كالقده لعينه  
فرعا بما في الدمع عن كتابه  
اخذه الحقيقة بالطريقه سالكا  
سراج النبي قد اقتد ابصوابه  
فكسبت به الحصاة محكبه  
للنفس قبل وقونه لحسابه  
وهى الطريقه للرب مبلغ  
مخ الترميق وهو لب لبابه  
وتجاعه فليس اعلى او تارهم  
يتجاذبون الخ من كوايه  
تقاجدوت تلك الحور حور  
يتعللون من الهوى برصاه  
واللحن عند الذكر من اعزابه

الغزل

البحر النير من بحر عجايبه

البحر النير من بحر عجايبه

دعواته معرفة الغيب سناه  
 من المحال في العلم المتناهي  
 وخرافه بشيئ لا متشكلا  
 ورجحت نهار فلا اصد مأكول  
 فزع التصديق واثقا تحقيقه  
 للتقدم تغييره يسير النها  
 فيرون حق الغير محرم  
 ليس المذراع واسترا حقه  
 فخر جوا عن الاسلام ثم لم يكل  
 فاولاد القدم الذين جهادهم  
 واذا الابل ما اقول فسلبه  
 علامه المفقول والمنقول من  
 هذا الزمان وتوام المح الذي  
 به الهدى المظار سله متبلا  
 في محمد بن محمد بن محمد بن محمد  
 سله زكوة الاجتهاد فانه

وهذا العتيق فتق على الواب  
 يا طامنا قد قيت كل تنوفه  
 وقطعت اشاع الراحه فاعنا  
 حتى غدا غدا ران ومولاه فاجنا  
 الجواب  
 متايل الاطر بالفضل علم به  
 مغيرة ترموا لقا ان باب به  
 في كل حي حسته بطا به  
 بالسبح في ذاك السبح من كتابه

والمر

والمر وهو اجل ما خولته  
 وعصيت فيه قوله كل مفعلة  
 بشيئ ان يعو الناس هو خطيه  
 قد ابح الله الذي ملته  
 وهو حش فيه ملا عبي ولقيت فيه متاعين وملت من اوصا به  
 وثبتت كاسات الوصال فعدت ممزوجة برعاقه ونصا به  
 وهدت للمهادي اليه فابسي  
 فخططت حالي بين سكا الحما  
 وشفيت نفسي طولا عينا  
 ومططبت عن عتي عصا الرمال لا اخشي الغدول ولا قبح عقابه  
 فانا ولا في الخير بارضه  
 وانا العليم بكل ما في روضه  
 اياي الرسل عالم المعقول  
 لا تسلم عن العيق فانا  
 وكبريت في تلاء الما هله  
 وقعت في عرساته متايل  
 واسلم ودم انت الملعن لمعقل  
 وحده الجواب فانه فظلا  
 اسكانه و فنان مسنق قد عدا  
 قد خلقت الدنيا فليس يشارع  
 اعشي على سمن الناس لمعقل

والمر

برضا عسر من الدنيا ولا  
 مثقالا تغل سوقت  
 مشر هذا فيما يزول من الدنيا  
 جعل الشعار له محبة ربه  
 الكرم سهد الصنف سبانه  
 فهم الذين امانوا الفرض الذي  
 ولكم مشى هذه الطريقة صاحب  
 فيها العقادى قد اناح مطيه  
 وكما فضل والخبر بخادبا  
 وكذا في شروا في ادهم اعلا  
 اما الذين غيروا علوا وثارهم  
 ولله هذه جعلوا المثلان مونا  
 ويرون حق الغير غير محرم  
 فهم الذين تلاميذوا بين الورى  
 قد سجد الحلاج طرق ظلالهم  
 وكذا في قارضهم تباياته  
 وكذا ابن سبعين المهدي فقهنا  
 رام النسرة لا الفاعل غارة  
 وكذا في الحاروا جالوا جوده  
 انسانا فشان عين الكفر لا  
 والتساوي قالا قد علمت له

صلواتهم

يفتم عند نفاها مت ما به  
 به روس روح تقها وقرب هاه  
 ادراك ما يبق عظيم ثلوه  
 وشاعنا الحب عس احبابه  
 احب بهذا الجنس من احرابه  
 هو لا مرا في الدين له باب  
 لمح فمشول على اعقابيه  
 ومشى بها القوي سبق ركا به  
 كاس الهوى وتغلا برضابه  
 مشابه والكينى مشابه  
 يتجادون الخ في الكوابيه  
 واللحقا عنه الكرم من اعرابه  
 بل يزعج بانهم اولك به  
 بالدين وانتهى بالقصد خرابه  
 وكذا في محي الدين للاحياب  
 فرض الضلال عليهم ودعاه  
 مستظورا في جهله ولعابه  
 روم الزباب محبة نقابه  
 في ذال الميزان شعابه  
 مثاب فيه شاع لعيابه  
 كذا الفروع فخذ بها وسقابيه

لنقول

فهم قول بوحسبهم عاروه الملا  
 ان صح ما نقل الاعم عنهم  
 لا كفر في الدنيا على كل الورى  
 قد الزمونا ان ندين بكفرهم  
 فخرج التاول في التصوف لا تكن  
 قد صرحوا ان الذي يبعثهم  
 هذه فتوحات للشعوب شهم  
 ولما من الله سبحانه علي بلقا بعض مشايخ الطريقة وطالعة بعض  
 كتبهم للطولات والمختصرات وعرفت اصطلاحهم تبيين خللا  
 وان او عرفت عبارة في مولانا كمال الفصوص ونحوها ما فهم من اللسان  
 التي يلزم منها فن طالع كلام القيصري في شرحه الفصوص وشرحه  
 لتايبه في الغارضي وعرف مع كرامهم لا يتجاسر على الطعن وما اقتضاه  
 نظر المتأخرين من ان ذال لا لازم من كلامهم فهو من التكفير  
 بالارام الذي قد عرف ما فيه للائمة الاعلام ولو صح التكفير بالارام  
 لكفر الاعمه باجمعها اذ ما من فرقه الاوقه الراشدا الاقرب  
 الكفر ولا شدة انه قد يوجد في عبارات الطائفة شى مما لا ينكر  
 ظاهرا والمراد صحت باعتبار حيشية بكسرها واولا ليس فيما هذا  
 شأنه فسق من كثير من اهل الظاهر نقل ذال مع ترك  
 القية المعبر وهذه في كلامهم بكثير وقد علمت ان الاعتد  
 وحيشية لا يتطرق اليها معتبر بها اعتراض وهذا لا هذا على  
 اهله وما من كان يعجز عن معرفة العلوم الشرعية وتكلم على  
 مطالعة كتب القوم فلا بد ان يقع في عبارة اذ انكلم ما

ومن المقال اتق بعين كذا به  
 فالكفر ضربه لازم لخصايه  
 ان كان هذا القول دون نصابه  
 والكفر سر الخلق من برضابه  
 كفى يعطى خفية بشيابه  
 هو ظاهر الامر الذي قلنا به  
 ان المراد به خصوص شكتابه

ما يخرج عن دائرة الاسلام وقد ذكر الشيخ العلامة انه يرجح المكي في فتاويه  
 الحديث كذا ما طويلا في جهله الصوفي وما فاهوا به من الكلمات  
 التي هي مخض الكفر الفرج وكلام من تكلم من العلماء فهو متوجه الى من  
 هذا حاله من لا يعرف الشرع واما من كان بالربيه العليه في العلم  
 الشرعيه فهم بآرأ مما شب اليهم وكلامهم مبني على اصطلاحات  
 لهم مبهمة وتواءم مقعده وكلام شيخنا في هذه الايات يشعر  
 ما ذكرناه لانه بنا ما حكم به من الكفر على صحة ما نقل اليهم ودون  
 وقد رفعت اليه سر الامامة ثمانية واربعين بعد المائتين والثلث  
 استفهم بها اذ همته عبارة في تلك الرسالة التي منها هذه الايات  
 وكان ذلك السؤال من جملة اسئلة فاجاب على ما لفظه ومن  
 خطه نقلت الجواب عن السؤال السادس وخاضع السؤال عن كثير  
 من اصطلاحات هذه الطائفة المباركة المتعوتين بالصوفية  
 واقر لهم رحمهم الله تعالى فلاحه الخلاصة من عباد الله عز وجل  
 واوليائه على الحقيقة وعلى السابل والمسور وامثالهم ما ان يتوبوا  
 الى الله تعالى محبتهم والرحمة عليهم والنعم عليهم لقد ورهم وتسلم  
 اخوانهم لهم ومن اشكل عليه شيء من ذلك فليسال الله عز وجل  
 ان يفتح عليه عافيه عليهم من المعارف الحقه فانه اذا بلغ مرتبة  
 اصغرهم ذهب عنه ما يجد من الشكوك ومن قصر عن ذلك  
 ولم يفتح عليه بما فتح عليهم نفسه فليعلم وعلى اهلها براقش شجرة  
 ناسا لكاتب الاسنة والقناه اني اشهد عليه واحمد الله  
 واعلم من اننا اعظم برهانا واكثر دليل على ارتقاء سائر  
 وخلق طاعتهم اجابة الدعوة منهم في كل مطلب يريدونه كاسا  
 ما كان على وجه السرعة فابن مقام هو الاى عن مقام سائر العباد

وهو

وهو بعد هذا القرب من الرب عز وجل مستغفريه ما لمحق به او  
 يقا به فخرج ما يشكك عليه من اصطلاحاتهم وانظر الى هذه الغاية  
 التي بلغوها فانها تفيد عن المبادي وعلماك بملء رسالة التبيين  
 وصفه الصفوة لابن الحزري وكتاب الباقي الذي جمع فيه من  
 اخبارهم ما يعرف به المطلاع معارفهم مقاديرهم وكذا الداء الطبقات  
 للسنة في وغير ذلك فانه ترى من اخبارهم ما تعلم به ان الله  
 سبحانه قد ضمن في كل المطالب ولا تغتر مثل ما نقله بعض اهل  
 العلم من فتوحات وعزى وفوضه فانهم اخذوا ذلك عن غير  
 علم بحال القوم وكما يقال في المثل من جهل الشيء عامه ومن احسن  
 ما حكى له عنه من الامارات وان كانت كثيرة انه حضر في بعض  
 محال كابر اهل الدنيا والكونين يتطاول شررها ويتعاطف جرهما كما  
 غادت اهل تلك البلاد ايام الشتا فسمع من اشكل عليه مصير  
 نادر الخليل عليه السلام بردا وسلاما وتكلم بما يشعرك باعادة الله لك  
 مقام الى كائن من تلك الكواين وقال هذه نادر محرقه قلوا نعم  
 فاحه يقضي بكونه منها الى ثوبه واقبل به الى اليهم فاداهم ذلك  
 ثم عاد الى الكانوث واوغها فيه ورجع اليهم ولم يبرئ وكفه  
 ولا في ثوبه وقال هذه النار عاده بردا وسلاما قد هبت ذلك  
 الشاة ما عاده ورجع من حيرة وكوا عن عوايته وفي بعض الايام  
 طلبه السلطان فخرج مما بيته فلق في طريقه درويشا فقال  
 له شئ الله فقال على الفتح اي انه سيعطيه ما فتح به عليه فوصل  
 الى السلطان وقار له الدار الفلانة قد وهبنا لك جميع ما احتاج  
 اليه فيها من فراش وخاس وخدم وقوادى وسلم اليه ما يحتاج  
 فاخذة وخرج ولحقه ذلك الدرويش فقال بسم الله وسلم له المفضل

مفتاحها



واقلامه المشكلات كعضه  
 واخلاقه منها السيم تكسبت  
 لقة صارت الركان حقايدة  
 اعز الهدي قد نلت بالحجة  
 تراجمت الاوصاف فيلذة ففقت  
 وقد قال فكري من مارت جهرها  
 ليهناء هذا العبد والعبدنا  
 وود ونداء العطاء عز بلاغه  
 فستر عليها انها بنت ليلة  
 ولما انشئت عليه في محفل من تلا هذته العلماء وغيرهم طبر  
 ولما قال المنشد تنها فيه فيرد حللها تحجب تنها فيه فاقته  
 الخدييات وكان قد تقدم انشاء قصائده لجماعة من بلغا لالا  
 فرمده محرر انشئت هذه بعد في الليلة الثانية كوي لم ان  
 بها الا ذلك الوقت وكان بعد انشده وتلا القاصد في اللها  
 السالفة فقالها ما عذرا فقلت له ما قد جعلت شيا  
 انما الليلة المقبلة وانا معترف بان سطحي سافرا بالنسبة الى  
 نظم اولياء لا سيما ووقوع ذلك مع حداثة السن واستحسان  
 شخيا لاداء من باب وعين الرضا عن كل عيب كليل  
 وقد فرغت عيه غير موفقة في الكشاف رتب شرح السري على  
 كافيته النحوي واشتغعت به كثيرا ولم تزل المسائل المشكلا

دوره من اليه فمن صحتها باحسن العباد وحبوباته عند مدونه  
 بقوله وما زال على الحال المرضي ناسرا للنسبة النبوية في البلاد الصغانية  
 ونواحيها وابلى في ذلك بلا شديدا وقد شرح ما اتفق له مع الحكماء  
 المناوين له في مولفه الذين سماه بغيت الطلب ومنتهى الارب  
 وهكذا في كل زمان ومكان لا تخلو كما لم من قادم ومادح  
 وسبب ذلك تكلم بالحق والصريح به من غير سبالا وقد  
 قال صلى الله عليه واله لم لا يمنع احدكم عيبه الناس ان يقول  
 يا خذ اذا رايت او سمعته ومنه صلى الله عليه واله وسلم لا يمنع  
 احدكم مخافة الناس ان يتكلم بحق علمه او رد هذين الحديثين  
 الحافظ الذهبي في السيل في قوله احمد بن حنبل حاتم قال الصريح  
 بالحق عظيم يحتاج الى قوة واخلاص والمخلص بلا قوة يعجز عن  
 القيام به والقول بلا اخلاص يخذل فمت قام بهما ملا فلهو  
 صدق ومن ضعف فلا اقلم من التاليم والاكار بالقلب واللسان  
 ذاك الله ايمان فلا قوة الا بالله انتها وكان وفاته رحمه الله تعالى  
 في شهر رجب المستظم في سنة عام احد وخمسين بعد  
 الماتين والالف ولقد طبع على اهل اليمن مصابيحهم المنيرة  
 وكما اطلق قرون مثله في تحقيق العلوم والتحرير وقد جعلت  
 ما هو في حكم المرآة له حتى يلقى خبر وفاته على سيد البدر  
 وكان قد تلمس وفاته ولله العلامة على منحه وكان شريكتي في  
 الطلب على والده فجمعت ما في هذه المرآة لانه جاني خبر  
 من يافى ان واحد واحد له على كل حال  
 اذ الشقصونات الامم خطو في كل وقت زفرة وخجيد



وحيت الاقدام ثم محاور  
 واظلمت الدنيا وقد كان شمسها  
 على مثل هذا الخط جعله بان  
 ولو كان يبعثها لادبوع مودة  
 وان بنفس حست ليس تنقص  
 قد لا شيعي في العلوم وورده  
 انسا الذي قد صار انسان مقلد  
 اعز الهدى دعوى امراء محرق الخش  
 لن غبت عن هذه الدافقة غدا  
 تصور في الذكرى له كل ساعة  
 وليس الارض ان تغيب ساعا  
 ائت بهز الدار في طيبة خالة  
 وما هذه الدنيا سوى طبق خالم  
 فكيف يرجم المراقبيها لراحه  
 وان انما يا جيسها لاساعة  
 فتمت فاعتنا بالامام ويا شه  
 وان عليا في الفضائل واحد  
 كريم التحيات واسع الصدر  
 نشنا سالكا نهم الكرام واعدا  
 نغدا علما من الله طرية  
 فكلمون العلم قد حار وختا  
 فاه على دالاه المي اخذ له

بسم الله الرحمن الرحيم  
تقريباً

فأرقمها الإثارة بحسب  
فأرب ومن شأن الشمرين  
تسوق قلوب لا تشق جوار  
أدت لفظة النفس وقلوب  
قد معي على طول الزمان سكوب  
بالحى وعظمى ما حبيت مشوب  
ومن هو لى دون الأناام حبیب  
وهل أنت لى ما دعوت محبیب  
وقلب الذى يهواك فيه وجیب  
فانت وان عيبت عنه قريب  
بل ان صدر الارض مندوب  
والمقال روح فى القلوب وطیب  
رضاءها ما لا تو هو قضیب  
وعايد ما فيها اذا وكروب  
لهم جمع العالمين سلب  
على فضاقت بالدمع ذنوب  
وعت فعل كل المرذلات كروب  
ذكرى قواد فى العلوم بحیب  
من غرة كالتاس وهو لغوب  
لمت على ما دام وهو شوب  
اما ما وما ان قد علاه مشوب  
ترب بسطن الارض وهو

أعادت على القبرين سحر مرهم  
أضبط على خطب لفة ضعف القلب  
ورج على قرع لفة فشت الحشا  
وهمها لكما لله في ذكر الكلمة  
وفى المصطفى المختار اعظم اسوة  
وسلم على الاكليم قضاه  
وكن طالباً حسن الختام توبة  
وصلى على المختار والارامى  
وقد وقع في هذه المراتب التوجه  
والملك لا باس بها كما صرح به  
الاسلام لانه يكره مناقب العالم  
فما على حسن الظن به وسلم في طرفة  
والموضع اشبه لما نشأ عنهم  
الكثير من الصحابة رضي الله عنهم  
الله تعالى يفعلون بها على غير  
التواريخ والسير وقد قالت فاطمة  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
ما ذا اعلى من شمع تربية احمد  
صبت على مصائب لو انها  
وقدرناه صلى الله عليه واله وسلم  
واي بكر وعثمان وحصان وصفيه  
عنهم وغيرهم رضي الله عنهم

من الله لا ينفع وهو صيب  
وصارت دموع العين وهي تفيض  
لنا الله من ذكر المصاب حبيب  
وبالصبر من الحادثات يطيب  
به فتشلا ان عزتك خطوب  
وارض عما اول الاز فهو رقيب  
عليك عساة ان انبت يسوب  
تخرج الدراجى شمال وجنوب  
وقد وقع في هذه المراتب التوجه  
والملك لا باس بها كما صرح به  
الاسلام لانه يكره مناقب العالم  
فما على حسن الظن به وسلم في طرفة  
والموضع اشبه لما نشأ عنهم  
الكثير من الصحابة رضي الله عنهم  
الله تعالى يفعلون بها على غير  
التواريخ والسير وقد قالت فاطمة  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
ما ذا اعلى من شمع تربية احمد  
صبت على مصائب لو انها  
وقدرناه صلى الله عليه واله وسلم  
واي بكر وعثمان وحصان وصفيه  
عنهم وغيرهم رضي الله عنهم

من الله لا ينفع وهو صيب  
وصارت دموع العبد وهي تفيض  
لنا الله من ذاك المصاب صيب  
بالصبر الحادثات يطيب  
فقل ان عتقك خطوب  
رض عنا اولاد فهو رقيب

عليك عسا له ان اثبت يسوب  
تجنيح الدراجي شمال و جنوب

0.7 2.2 0.001

وحيث قل من ذكره ذالذ على ما كان من المراتي متضمن لما فيه تهرم  
من القضا وكو ذالذ والله اعلم واحكم واليه المصير الحسن  
من خالده عن المن الحان في الامام السابق الذي هو  
ناطق ناهي الاسلام والمجاهد بنفسه ونفسه اعلى الله الطغام  
مولده سنة ثمانية وثمانين ومائة والف تشابه له هو لا عهد  
على الطاعة والعبادة والاستغفار بالعلم والاذم سيدي رحمه الله تعالى  
مده طويلة وبه تخرج ولا شيخ له غيره الا اشياخ قليلون وبالاداء  
وكان في الزكاه باهرة ومحة لكل صفة قاهرة مثال في يوم يسيرة  
من العلوم ما عز على غيره وارباب تحقيقه على الاقران وسارت  
بذكره الركبان وتعرف يعلم الحق والفوف والاحول وصار للرجل  
في دقايقها التي فيرت الحقول وقيل على علوم الفزان ورايه  
وروايه وتوغل في معرفة احكامه وناسخه ومنسوخه وبكلامه  
نزوله والاطلاع على اقوال المفسرين على اختلاف طبقاتهم  
واذا تكلم في ذالذ اتا بالعجب العجائب مع ذلاقة لسانه  
وبراعة بيان واشتغال بعلم الحديث فبرز في معرفته على  
حفاطه واطلعه على فنياته وبيان ميهمانية مع ما منحه الله  
تعالى من ملكه الاستخفاف وملكه الاستنباط فانه كان  
يستنبط يستخرج من الاقاديث ويعرف رجاله  
معرفة تامة وله بصيرة في العلل الخفية للاسنان  
والمتن ولقد جعل هذه الاشغال بعلم الكتاب  
والسنة وناضل عنها تارة بلسانه وطورا بالاسنة  
التقليد واستنبط في تحريمه من الكتاب والسنة

نحو

نحو فانه دليل او بيزيه وكما عز منه القيام التام باوامر الله  
تعالى في الاقدام والاحكام اختصه في السنة امير مائة  
الشيخ الفاضل حمود بن محمد الحسني فكان لا يصدر ولا يورد  
في ايامه ونقل هيب الابه وجعل نفسه تابعا له فطار به ذلك  
صيته في جميع الاقطار وسافر خبره حيث سار الليل  
والنهار وقصده من كل ناحية الا فاضل واعمل الناس من كل ناحية  
الرواحل ولم يزل ينشر السنن وعييت البدع وبجهر الصواب  
السرايات ويزور وينفس فانه كان من المشوعان الا بطل  
اذا دعيت في الهيئات نزل وقد عدت له من الوقائع مع التركة  
غيرهم ما ينيف على الفشتين وهو مع ذالذ موقر من الله  
سبحانه بالنف والظن الى ان قتل شهيدا بموضع من  
بلاد الازد بين جرش وشكرو ذالذ الموضع موزن في  
بهايات السراية وله ذكر في كتب السير كما يعرفه المتطلع  
وتاهله ان تقاصير وقامعه ومناقبه تستحق العذ  
ولعل الله ييسر افراد سيرته بمولف مستقلا فاشبهه  
اسمه شي بسيرة السلف وبلاحم يشاق البيهات  
له من الفهم اذ في طرف وله مولفات نافع بالمعارف  
بانه منها شرح على عمدة الاحكام لشيخ مشايخنا السيد  
الامام عبد الله بن محمد الامير رحمه الله تعالى وما يكلو لوق  
كل لكان نزهة للاحذات وقد وفقت منه على  
قطعه رأت فيها ما بهي من التحقيق والتقصي

نحو

لجزيات المسائل بحسن عبارة وبداعة أسلوب وله شرح  
على منظومه الشيخ العلامة محمد بن سعيد سفر عالم الهدى  
المنورة المتضمنه كذا التعصب والابتداع في الدين  
سماه نثر الدرر وله رساله في حكم السمله اجاب بها  
شيخنا الحافظ عبد الرحمن بن سليمان رحمه الله تعالى  
ورنج فيها ما اقتضاه حديث انس من الاسرار بها ونفا  
وعوى الاضطراب وتاييد بتقلاعه الحديث في كماله  
وهذه المسئلة قد شاع الى الان وقد جاء حديثا وقد لفت  
فيها مولفات واحسن ما وقفنا عليه رساله للعلامة  
شيخ الاسلام احمد بن محمد بن محمد الكوفي الصافي عوار الهوى  
بمن لم يعرف الاضطراب في حديث انس وقد استكمل البحث  
في المسئلة بحالهم يبق معه مقال لقائده والاسرار هامة هامة  
الثلاثة احمد بن حنبل ومالك بن انس وابي حنيفة وعليه فاف  
من اهل البيت والخطيب يسير والاربع تقارض الادلة في  
ذالذ جهرا واسارا وهو من العمل الخبير فيه المالكى باي  
ذالذ عمل فقد اصاب السنة وله رساله سماها قوت القلوب  
بمنفعة توحيد علام الغيوب وهي متضمنة لبيان ادلة  
التوحيد وانكار ما عليه غالب الناس من الاعتقادات  
المنافية كتوحيد العباد لا بجميع انواعه وله جوابات  
سائر عسدة ودرجات بينة وبين علماء منته  
وله اختيارات في فروع المسابك وكثير ما يجمع الى

هذه المسئلة وله قوة جنان في الصبح بالحق من غير مبالاة  
بالخلق وعنه ان حصل التعصب والتعصب من بعض  
المشتغلين بعلم الفروع والتمسك بكلام الموضع المبنى  
على التحجيات والمناسبات من غير نظر الى دليل مستق  
قراة الفروع في كل مذهبه وقال لا قراة الا في علم الحديث  
وصرح علم من تشغل بغيره الا فاقدا للناس على تعلم علم  
الحديث واستنوا به غايث الاستغنى عن وصايت سنة  
في هذه الجهات الى الان وتراكم اكثر الناس بتقليد المذاهب  
وقد ذكر القاضي احمد بن حنبل في كتابه وفيات الاعيان في ترجمته  
ابي بن سفيان يعقوب بن يعقوب الكوفي صاحب بلاد  
المغرب بالقطة انه امر برقن فروع الفقه وان الفقهاء لا يفتن  
الا بالكتاب العزيز والسنة النبوية ولا يقلدوا احد من  
الائمة المجتهدين المتقدمين بل يكتسب احكامهم مما يورد اليه  
اجتهادهم مما استنبطه من القضايا من الكتاب والحديث  
والاجماع والقياس ولقد ادر كنا جماعة من مشايخ المغرب وصلوا  
الىنا في البلاد وهم على ذلك الطريق مثل ابي طاب  
واخيه ابي عمرو ولكن المنع من قراة الفروع  
على الاطلاق لا ينبغي لانه ان كان المنع عن قراة الكتب  
المستقلة على الراي البحت فالمنع له وجه لكن الواقع في الفقه  
هذه فان كلا كتاب من كتب الفروع لا تخلو مسالة عن  
الاستناد الى دليل وان كان المنع متوجها الى كتب الفروع

المشتركة بعضها على الادلة وبعضها على الراي فهو غير صحيح  
 لانه يمكن المطلاع ان يعمل بما دللت عليه الادلة ويترك  
 ما استوى دالاه على الكتب الفرعية بحسب شقبة من شقبة  
 من رايه الحديث بالمعنى والعارف بتلك المسئلة اذا  
 اطلع على دليلها فاداه دالاه قوة ملكه في الفقه والدين  
 ولا يتكدر الادلة الا مكابر وقد الف السيد الامام استحقاق  
 ابن المتوكل وساله في ذلك الادلة سماها الوجه الحسن المذهب  
 لمن طلب السيرة ونشئ على السنن وورثها معنى ما ذكرناه واطال  
 المقال في ذلك واشتهر كنهه الى المنع من العمل بالراي المحض  
 الذي لا تنطبق عليه الادلة الشرعية بوجه من الوجوه وانه  
 لا يثبت كتب الفرع في المنع منها فانما تبصر العارف بما اخذ  
 الاحكام الشرعية من الله ليدل المنع من قرائت كتب الفرع في شئ  
 والعمل بالراي في شئ اللهم الا ان يقال ان القراء فيها غير  
 العمل بالراي وهذه الادلة في المنع ايضا وهذه المنع انما  
 هي حق المتأهل للنظر من اهل العلم واما العوام الذين  
 فحقه في الحادثة سوا اهل العلم والرجوع الاما قالوا وعلى  
 هذا رجع السلف من عهد الصحابة الى زماننا هذا في  
 الفت في هذه المسئلة من لعات اعنى دم العمل بالراي  
 واحسن مولف وقفت عليه مولف شئ من شئ  
 العلامة صاحب النور في المسئلة اعنى ايقاظ السامع  
 الا بصار للاقتداء بسيد المهاجرين والانصار فانه قال  
 بعد كلام طويل في الفقه فلهذا الاحاديث والآثار مفرقة

بان اسم العلم انما يطلق على ما في الكتاب وسئل  
 السيد عليه السلام والروايات والجماع او ما قيل على حكمة الاصول  
 عند فقهاء على الادلة عند من يرى الادلة لا اله الا الله  
 التقليد والعصبية من صهرهم العلم على ما دون من كتب الادلة  
 المذهبية مع مصادقة بعض الادلة لتصحيح الاحاديث  
 النبوية وقد قال الشعبي وما قالوا فيه برأهم قبل عليه السلام  
 في عصر التابعين الذين شهد لهم سيد المرسلين بالخبر  
 فما بال ادبر اهل القرن الثالث عشر الذين جعلوا دينهم  
 الحسنة والعصبية واخبروا على طوائف فطائفة منهم خليليت  
 ادعوا ان جمع ما نزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم  
 محصور في مختصر خليل ومنزلة منزلة كتاب الله تعالى العزيز  
 الحليم فصاروا يعتبرون منطوقة ومفهومة وكل  
 دقيق فيه وجليد وطائفة منهم كنزيوت او دريوت ادعوا  
 ان ما في هذين الكتابين هو العلم وانما معصيتان  
 من الخطا والوهم فان شئ شئ عن هذين من علم فالله  
 على ما في الاسعدي والخير وما في هذه الآية حينئذ  
 علما شئ في العمل على ما نزلت به جبريل على خير البرية  
 وطائفة من جليل او منهاجيت فيحدث عن منطوق قائل

ويعلمونهم وبعثهم ليتقوا الله فان الله وانما الله راجعون  
انها كلام العلامة الغلاتي رحمه الله تعالى فهذا الامام لما  
راء اهل هذه الجهات الممنه نزلوا الكتب الفروعية  
منزله الكتاب والسنة في العمل بها من غير التفات الى ما  
عليه الدليل او صادم ذالذال الذي منع من ينسب اليه  
من هب اهل البيت من قراءه نحو الارهاق ومنع الشافعي  
من قرات نحو المنهاج وغيره ومع هذا فهو جمهوره تعالى  
قد اتفق ريعان شيا به في البحث عن الادهار وحفظه عن  
قطر قلب وانقت مشرقه غايه الانتفاة حتى انه قد شئ  
بعض تلامذته انه مر على شرح ابن مفتاح ثمان عشرة لاكتبه  
بيده في مجلدين وقد رايتهما وما عليهما من الخدمة بالحق  
فليس منعه محتضا بالقراءة في فروع اهل البيت كما  
سمعت يتحدث به من اتفق بداء العصبية على مذهبه  
اهل البيت ذرية خير البرية ويعلم منع هذا الامام سلمة  
الى الطعن في مذهبهم بل منوع عام لقراءة الفروع في كل  
مذهب في البلاد الممنه في ريد وغيرها كما يعرف  
ذالذال عن تحت عن حقيقة الواقع كذا الامام من جهة  
من العمل بالحق من باب سنة الذريعة في شئ  
واجتهاد وهو باجود في هذا الاجتهاد على قرض

الذالذ في ذالذ وقد جاد السادة الامام اسحق بن عيسى  
اراد الحق كله حيث قال من مشد الا اتباع الدليل ومنفرا  
عن التقيد بمحض الالرجال  
تأمل فذكر في المقال وانصت  
ومل من سواد حكم الكتاب ونية  
وزن كل قوله في العلم بما ان  
وعقلاء ميران فبالقسط والتفهم  
وضع كلاما يلقي البلاء بكثرة  
ودع عنه تقليد الرجال في كل  
فقد بلغوا مقدار ما اجتهدوا له  
فان اخطاوا شيئا في كل عالم  
فليس الخطا منهم وقد عمدوا الى  
وانت فقد اخطات جعلته  
امالاء ميران فلا تطع فيه ان  
وزن كل رشي من علوم حقها  
فالرشي وهو راس علومهم  
ومن بعد هذا الاثر في تصدير في  
فمن جهة حماقة عليه وبعدها  
تعليل عن قول الرسول افدية  
من الذكر او اثار النبوة  
نذالذ كما استبين نصيحتي  
لذو ولا تقليد لبعض الائمة  
الاعمار على حكمي وجوبها  
فمن جلد عنه كلمة حكم رده  
من الذكر او اثار النبوة

ام القدم قالوا ومنهم اخذته  
 وحده من علم الاصول  
 فقد ارشدوا لكن جعلت شام  
 اما من توكل عليهم في اصولهم  
 فهذا سبيل اللامية ظاه  
 ومثله التقلد اصلا ساه  
 وفيها الخلافات التي ليست حياطلا  
 فها قد اخذت الاصل عنهم  
 فتبيننا الله الحكيم له منه  
 ومن ظن ان الامر ليس بممكن  
 فما حاربه اربابه دون ربه  
 وقد كثر الله عليهم منها  
 وها هي جابن الانام شجرة  
 وسنة خير المسلمين علوما  
 وقد عجزت في زمان المترجم له المدرس وانتمش من المواويف  
 كل دارس وقر للعلماء الوارد من الله من البلاد الشاسعة  
 جلايات وامرهم بفهم العلوم في تلك الاوقات فصارت  
 جهات اخذت منها روافد وبغية قاصد وقد كانت  
 احقر دروسه وانا قبل سن التكليف وامليت عليه

بامره قطعه من بلوغ المرام للحافظ ابن حجر وقرأت عليه مشطرا  
 من ملحة الاعراب وكان التقاليد من هذا العالم الذي سوي  
 تشهيدا الى رحمة الله تعالى في شهر شعبان سنة ثمان مائة  
 ومائتين والف وقد قيل فيه مدائح كثيرة لانه كان اليه التماس  
 في الكرم والبر فوفد اليه اذ بار زمانه لانه من كل جهة وقالوا  
 فيه من القصايد البليغات جملا مستكثرة وما الطفق ما  
 فاطم به السيد العلامة الاديب يحيى بن محمد القطبي وكان يحضر  
 مجالس تدريس قلان يتخلق عنها ولم يقعد عن الحضور  
 الاعراض الكبر وكان دائما ييسر له الوصول في بعض الاوقات  
 فقال يا اولاد انا صرت لي والدا ولا عجب ان يشيخ الوليد  
 لعلم الصغير وجه الكبر  
 واي بلا العلاء والكمال  
 احب حضوره في مجلسي  
 وتسمع اذني عبادكم  
 فتلكين قهرت المرام  
 فاصبحت قد عجزت للعود  
 اذ ادمت الفم تقويمه  
 اولد شتار غايه بعضها اخوانيات ومراجعات  
 علمار زمانه لم تحضر في حال الرقة غير قصيدة قالها في

في

عسى ان يصيبها يعينها  
 تركت وغصدا رطب يميم  
 فها هو على الفم قاسي شديد  
 كسرت وان تركت يعود

مدح أمير زمانه محمد بن محمد الحسني رحمه الله تعالى ٥٥٥  
 هذا الوبع معور يا بسنا الطالب ٧ وهاريت سلعا في يد واصل حب  
 وهاريت رضى الحى من بعدان ذوى ٨ فاصبح محابا اسليم المعاطب  
 وهاريت ترقاني للعلاج مصدا ٩ الى تحويز التيمم بحر الجواب  
 فغرتما اكلما من الشمس اذ بدت ١٠ بنور رضى لا كشمس المنارات  
 ولما باليل اذا ما نظرتما ١١ خ لهما لم تظهر الارض اعظم واجب  
 وتبسم عن تغر نضيد خاله ١٢ خ نجوم سما او عقود الكواكب  
 وطرف من رضى صادية لياطه ١٣ + ليفرق في بحر تلك الكواكب  
 والكت جاري من هو اظافر ١٤ + الى سوجه قد جد سير الركب  
 حلهم بغيره الوافدين نواله ١٥ خ ويكسى جسم الوفاء بيفى العجب  
 ايضا هو لبوش الغاب من خير هبة ١٦ + اذا خاف اسد الغاب من فكلب  
 واشبه بالبحر العظيم لهوله ١٧ + ولكنه لا يقلى بالمركب  
 دنا من جيل الفعل في كلامون ١٨ + بفعل المواقى وارتفاع المكاسب  
 ابن المحمد من عدم وعز ورفعه ١٩ خ ترد اشياى المحرفون الكواكب  
 لغرم ابن عمر في سماه حاتم ٢٠ خ بحلم وقبلى مع وقال الحجاب  
 تاء عن ريد الفعل في كلامون ٢١ + له في دوس الفد جمع المنارات  
 مود فوهى الله في كل وقتها ٢٢ + ومردى رجالا مستحق المناهب  
 صالة الله العرش من رده ٢٣ + واعطاء فخر امانته الى العجب  
 مرادى بمن سوا السما بقوة ٢٤ + واحدها به عانا حكم غالب  
 دعائى بان الله يبقيه دائما ٢٥ + فيبنى بخود اشياى المناصب

عقصة

وإذا ما أردت الاسم بالرموز ظاهراً ٢، وتحقيقه فيه العلم الطالب  
 فمن كذا بيت بعد بيت تخلصي ٤ خذ الحرف من أوله إذا  
 بيت وفاً ومجموع ذلك الاسم الممدوح وهذه النوع من البديع  
 الجديده يسمى الله التشهير وروايته للحديث عن سيد الوالد رحمه  
 الله تعالى روايه وعن غيره اجازة ولم يثبت شيئاً من اسانيد  
 لأن غالب من أخذ عنهم بتلك الطرق قد أخذت عنهم روايه  
 واجازة والله اعلم <sup>عليه السلام</sup> عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى  
 برعير مقبول الأهدل النسبه الحافظ محب الدين  
 والمناشي على حسن سنن على الاسناد وبيع العماد  
 شيخنا فريد العصر ومجته وفتح الاوان وامام قبلته  
 هو بيت بالفضل مشهور ولهم في الحديث تجارة  
 لا تشور واليهم منها طرق الروايه الحديثيه في  
 زماننا فهو حافظان حافظان حافظان في شهر  
 العقده الحرام عام تسعة وخمسين ومائة والى  
 كذا قرأته بخط والده سليمان بن عثمان رحمه الله تعالى في  
 حجر والده وعنده بالعلوم والعرفان ولم يبلغ سن  
 البلوغ حتى راحه مشايخه وادعاه له علماء عصره بالعلم  
 غايه الايمان وبرع في الفنون نحو وصفاً مستظلاً  
 وبياناً وهو في اوان شبابه لا اسم والد لا مد  
 حياته واغترفت من رافعيه عبايه واخذت من المحقق

طالب

## المطالب

والله اعلم  
بما كنا نعبد  
من دونه

عبد الله بن الخليل وعن عمه السيد ابو بكر محمد بن يحيى وعن السيد  
يوسف بن محمد البطاح وعن السيد احمد بن سليمان الهمام  
والشيخ احمد بن حسن الموقر والعلامة ابو بكر العمري  
واخذ بالاجازة خمس شيخ مشايخنا علامه اليمن السيد  
القادر بن احمد الكركي والقاضي الحافظ احمد بن محمد طائفي  
ومن المكين عن الشيخ محمد بن صالح الرئيس والشيخ محمد  
برجاد والشيخ حسين بن عبد الشكور ومن المصريين  
السيد عبد الرحمن العبدروني والشيخ السيد محمد مرتضى  
شارع القاموس واشياؤه كثيرة اخذ واجازة في  
الدرية والرواية قد ضمن ذلك ثبت له كان الله منصب  
الفتا والتدريس بزمه فلم يزل انا الميراثا النهار  
يفيد معارفه لاخرة على الطلاب وموايه قطايفه من ذوله  
لاولى الالباب وقد وقت بين يديه مدة طويلة حتى في  
الرحا اناسا وترددت الى حفرة المنفعة عامات بعد عام  
وعرفت بما من من العلوم ان الغنى الا الهى لا تقطع  
امدادا والنور المحمدى متصل اسنادا والدور النكلى  
قياسه غير عقيم ويأتى الزمان بما لم يكن في حساب  
الفهم واللمع الالهية ليست محتصة لبقوم دون قوم  
وكامفاهته في حق دون قوم بل ذار فضل الله بوقية  
من مشاؤله دون الفضل العظيم وكان له الحفظ الباع  
والاعلاق التام على مشن الحديث لم الامثلة في

عن جمع من

الزمان

العناية

العناية بالعلم والاستغالة حيث انه يقيد بالكتابة كلما  
استحسنه فجامعه موارد النوائد واسفاره قلائد الزايد  
وله الشفقة الشامة بطلاب العلم والتواضع لكل مستفيد  
والاصفا للمسترشدين مث الاخلاق لى اليات للصغير  
والكبير طارحا ائمة العادة في حال اهلا الشغف والهاد  
ايابى بأكول ولا علبوس وله اليد الطولى في علم التصوف  
ومحاضرات كلامهم حين يساله المناهله للا  
واوفاة مستغرة بالطاعات ومجلسه معجود بالعلوم النافعا  
وله مقام عرق في التقوى والانقطاع الى الله سبحانه فلا  
يلوى على الدنيا بجال ولا يبالي بادبارها وكا اقبال وقد  
التسيرة في جميع البلاد وقصده الناس من الاعوار  
والاخذ وكان اليمن في عصره حديقته زهرها العلوم  
وروضه ثمرا تها منطوق المعارف والمفهوم وانفق  
على فضله الموافق والمخالف تكا اهل عصره من جبا علومه  
الذي قاطن قرأت عليه صحيح البخاري من فائحه الى  
قائمه وقرأت عليه حصص وافرة من صحيح مسلم واوابل  
الامهات المصنف ورايدها والمسائيد والمعاجم  
وقرأت عليه شرح ابن دقيق العيد على العهد والارستية  
وفي طيها اصفه محالني قرأته والاملا عليه في كتب التفسير  
والرقيات وعلم الطريقة وافدت عليه في البيات والمخ

1



ثنا يوسف بن محمد وهو ولد حديث سمعته منه ثنا الطاهر  
 بن حسين وهو ولد حديث سمعته منه ثنا الحافظ الربيع  
 وهو ولد حديث سمعته منه ثنا الحافظ السخاوي وهو  
 اول حديث سمعته منه ثنا الحافظ العسقلاني وهو  
 اول حديث سمعته منه ثنا الباقيني وهو ولد حديث سمعته  
 منه ثنا ابو الفتح المديني وهو اول حديث سمعته  
 عنه ثنا ابو الفرج الجبائي وهو ولد حديث سمعته منه ثنا  
 ابو سعيد اسمعيل بن ابي صالح وهو ولد حديث سمعته  
 منه ثنا ولي بن ابي صالح المؤدث وهو ولد حديث سمعته  
 عنه ثنا حبيب بن الحسن بن بصر وهو ولد حديث سمعته منه  
 ثنا عمر بن دينار عن ابي قابوس بن سواد عن عبد الله بن عمر بن  
 الله بن عبد الله بن علي بن ابي طالب قال الرازي يرحمهم الله  
 قمارك وتعالى ارحم من في الارض يرحمهم من في السماء  
 قلنا في هذا النظر هو حديث اخرج البخاري في الادب  
 المفرد وابوداود في سننه وهو حديث صحيح وقوله  
 يرحمهم في الجرد ولا يتنا بالرفع على انه جملة دعائه  
 وفي بعضها بالجزم على انه جواب الامر وقد جعلنا  
 هذه الشان هذه الحديث مبدأ لها اذا الفن هو  
 حديث عظيم يروي عن ابيه عن ابيه عن ابيه حتى رواه الحافظ  
 بن تاجر الذي هو المشفق في مولف مختصر به من رعايته  
 عشر طريقا وفيه تناول لثلاثة سلسلة الرحمة من  
 اول وهله وقد تبسط العلامة الخطاب في سلسلته

الكتاب في شان هذه الحديث ولعظم شأنه اكثر العلماء رحمهم الله  
 تعالى من المقاطيع في عقده نحو مولد الحافظ العراقي  
 ان كنت لا ترحم المسكين ان عدما ولا الفقير اذا يشكو له العدا  
 فكيف ترحم من الرحمن رحمة ؟ وانما يرحم الرحمن من رحمة  
 ولتكملة الحافظ بجزءه  
 ان من يرحم من في الارض من قد جازا يرحم من في السماء  
 فادهم الخلق جميعا انما يرحمهم الرحمن من الرحمة  
 ومن الغرائب ان له طريقا لقراءة الناحية ارساها ثنا والدي  
 سليمان بن يحيى ثنا الشيخ عبد القادر بن محمد بن عوف  
 الشيخ محمد بن محمد النخعي عن الشيخ عيسى بن عبد الله بن  
 علي الاجهري عن الشيخ نور الدين القرافي عن الشيخ  
 محمد البناي عن الشيخ برهان الدين اللقاني عن الشيخ  
 علم الدين سليمان بن مودب الجني عن مشهور بن قاضي  
 الجني قال سمعته من قراها على النبي صلى الله عليه وسلم  
 يعني الناحية قال شيخنا المتوجزة ولما كان هذا ليس  
 في شيء من الاحكام بل هو امر متبرك به تسويح في ذلك قوله  
 اعلم وقد امرني في حيوة بشرح منظومة المدخل في المعاني  
 والبيان بعد قرأني عليه بعض كتب البيان وهي  
 منظومة يدعيه واسميت عليها سورة انه تم بحمد الله تعالى  
 وسميت ذلك المشرح وروى الاذهان شرح مدخل  
 المعاني والبيان وقد قرأه جماعة من اعيان الوقت

قد دوت تغارهم في هذه الكتاب وسيرها ان شا  
 الله تعالى وله ذوق تام في المعارف الادبية وقد ريت  
 اشعارا مشروبة اليه بعضها الاهيات وبعضها اخوانية  
 وهي في غاية الحسن ومما كاتبتني به في صدر رسالة ولم  
 اتفق على نسبتها لغيره وذلك بعد ان اصابه عارض حار  
 وحار شرح اشواقه الذي يمكن  
 وما اطارد القلب سوا اليكم  
 تضمن در التواضع في لفظ  
 تالذودي منه وهو موكد  
 وذكرني انام وصلة تقيمت  
 تفضلت الايام فيه بجعنا  
 وخران فضل لا يعلوهم  
 جز الله دال العبد خيرا حاد  
 ثم قال في تللا الرسالة وان تفضلتم بالسؤال عن حال الحبيب  
 لاذها قهمن من الله في فمه منتظر من ربه الاغاثة للاهباب مابه من السقم  
 والالهم وريده يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخير واذا  
 مرضت فهو يشفين ولعمري ان هذه الجملة الاسمية المنفية  
 للحرف مصداق واي مصداق لقول الشاعر  
 ان الاطباء ابعثوا شعري وصبي انت الطبيب طبيب  
 صق له ما تزجوة من كفضلته كما مل واحسانه الدائم  
 المتواصل واظن ان الحفيظ ذكر ليكم في كتاب قبل

هذه تكلته ذكرها الحكيم المسمى صاحب كتاب البيان في علم  
 الطب في كتابه الجليل الذي اورد في الطب النبوي على  
 صاحبه افضل الصلاة والسلام ايدى من حذقة المعني  
 في اقليم الاندلس انهم ينظرون في نبض العليل حذرا ثم  
 والسقم يغفونه بصوت يناسب حاله فيحصل الشفاء  
 عاجلا بابتهاج الروح وانتراحم ببالا النغم المذهب  
 الله لما باله العليل من الدوا والسقم فيحان من علم الانسان  
 ما لم يعلم انتقاما وما اورثه الا لما فيه من الفائدة الغريبة  
 وكانت وفاته رحمه الله تعالى حادي وعشرين يوما مضى من  
 شهر رمضان الكريم سنة خمس وخمسين ومائتين بعد الف وقلة  
 فيه مراشي مستجادات لم يحضرني شيء حال الرقيم فانما  
 ولاد باعصرة فيه مدائح مدونة بايدي المستغنيين بالادب  
 من اليمن ولله القادر اذا استطال الشئ قام بنفسه  
 وعصا نور الشمس باطلا  
 عسى الرحمن واحد والحسن علي البهائي ما اذا  
 اقول في امام حافظ قدوة قد انقذ الاجماع على غراره  
 علمه وانفاده بالفضل والتحقيق على كل مبرر بالمعينة  
 وفهم فلم يترك فضله اليهم ولا مكابر ولا غرض من شأنه  
 من ولا معار لفته تحلا بسما تسم الراصف  
 المطر بالتقصير وتحلا عن صفات تغري العاطف

عليها بالكرات يرجع الى الاقدار بالبيع القصير مولده بعد منه  
 صبا عام اثنين وثمانين بعد الماده والقي كاشافه في بذا للا  
 رياضي جرح والده احمد وتم زله نهده الى الطريقت الارشده واحده  
 عنه في بعض المخططات في الفقه والاسم والدي رحمه الله تعالى  
 مده طويلا يمشق من معني علومه ويعتصر من صبايات  
 علومه حتى برع في الفقه والتفه والاصول واربح الى مدينه  
 صنعاء وقرا على تسيه الامام عبد القادر بن محمد الكوكبي في  
 ولازم شيخنا الى افظ البدر الشوكاني والسيه العلامة  
 علي بن عبد الله الحلال والحافظ الكبير السيه عبيده بن محمد الاعمير  
 وغيرهم من علماء صنعاء حتى تحرق جميع العلوم وفاقه الاقلام  
 وصار المشاير اليه في تحقيق معارف بالسان وشهد  
 له بالتحقيق شيئا من فنونهم وسازبه كبره الركيان  
 واقبل على التفسير في رس الكشاف وغيره واشغله اخرته  
 بالسنة النبويه اشغال اكليا حتى صار له القدم المرسوخه  
 في حفظ المصنوع الحديثه ومعرفة اسما الرجال والاطلاع  
 على العلل والاسانيد والدراية التامه بعائنه ومعرفة غيره  
 وسار علومه واليه المرجع في عصره في هذه الشأن  
 وملتقى ركاب الطلبة من كل مكان له تشرح بسيط البده  
 على المحتج للمحافظ النسي سماء تيسير البدر شرح الجبا  
 من السني الكبريه في غاية التيسير والانتقان باع فيه الى  
 كتاب ايجد لونه كذا ن غده في جبين السيرة وله مرقات  
 الثقات بمعرفة ظلمات رجال الاسماء وله الاقاريق

الهامة

لهاميه تراجم البخاري والتعاليق وله مولد في المعاني والبيان المفيه  
 بالخصر المفتاح واستدرج عليه اشيا وراذ فواته وله تيسار لرحمة  
 فواته منهم منها رساله في علم الاشتقاق وهذا العلم لم يكن للعلماء  
 له وبنه كسائر العلوم كما افصح عن ذاك القاضل الرومي في كتابه  
 صباح السعادة واحسن رساله وقفت عليها في ذاك الفن  
 لرحمة الاحدق في علم الاشتقاق لشيخنا البدر الشوكاني رحمه الله  
 نعم والمترجم له كتاب في فنيات الاعيان امداني منه تراجم جماعة من  
 شيئا وغيرهم وكتاب مشتمل على حوادث امرائهم مائة وكان  
 على من اساني وقايح مخصوصه حال الاجتماع له في اوقات غير  
 القراء والظاهر ان الكتابين لم يكمل الا وقد بحثت عنهما بعد وفاته  
 فلم اقف لهما على عين ولا امر قائله وانا اليه راجعون وفيه تراجم  
 شيخنا البدر الشوكاني في السبيل الطالع والطب في الملح  
 الشاعليه بما هو عليه من اشاع الباع في الفنون العلمية وله  
 زبد صدقة وبينهما مطارحه ادبيه كثيرة نظما ونثرا منها ما  
 تشده صاحب دقة التقصار لشيخنا البدر الشوكاني في باب  
 المماسه ولي سلف فوق المحدث خيمول سرادقهم من دونه كل كوكب  
 رفق فوم في الفعاشاوا محققا وحادد الوري عنه بحمد المظبط  
 فما منهم في قومه فريسيه مروج ويعود وهو بالمجد محقق  
 وما يري من اشواقهم من تخلف وكا ركبوا في مجدهم غير مركبي  
 ولاكنها الايام يلبسها الفتى على قنطرة من عالب او مغلب  
 واني امر اعاياي في غمال الصواني اما فعاني ناسا الدهر والقي  
 ولست بجانس في جوارحهم ولكن جوارحهم غير حجب  
 وانفق بغشا الدايما وبقيته على قنطرة العلييا غير معيب

ويعتبر

فاما الامن ينو بنفسه  
ولا خير في حفظ النفس  
الى منزل نزل السما مطرب  
تخرج كاسي الذل من اي مشرب

### فاجاز هذه الايات المترجم له قانلا

قد تذكروا يا من الميسر اذ دعا  
سما الاولي خطا من ذيلهم  
بنظم بروج الجيسى عن كل مطلب  
سسطور الم الم الم الم الم الم  
خطوب اذا جرد السرا اذهب  
اذا الشفق غطاه الشمس اظلمت  
مناظمهم اكرمهم به خير مقرب  
سماهم شهباء على كذا شهب

وهذه الايات الاصل والذيل في غاية الجودة والبلاغة في ما  
لا حرم كل من الرجال له الباع الطايل في الادب وسياق ما  
يمكن ذكره للمترجم له من شعر وكان يتبخنا المذكور حقيقة للعلماء  
ليس كتحقيق من عرفناه من انظاره بل سادق القوم ما في  
القوم على توافق المعاني مع الحفظ للقرآن العلمية وبراءة  
معرض الحكايات واما المحققون من المتن على ما يستند عليه  
وغاية انه كان بادرة عصره في الزكا وايراد اللطائف على  
اقتلاف انوعها واستحضار ما يليق بكل موقف مع الثقافة  
النام لما يرد عليه من المباحثه وكل من ورد اليه من ينسب  
الى العلم لا يتركه من المذكره واختبار حاصله من العلم ويعطى كل  
مجلس حقه من الارتقاء ويورد الاشكال التي على من يظن له  
من في الذل عليه اذ اب وان لم يهتد لاجواب احد عام كل  
الاشكال بعبارت شعر الاباب لان الذي حسن التعبير ملكه

قوله لا اعلم احد امنت عرفت يصل الى حسن تعبده ولا يبلغ  
بلغة في تحقيقه وتجبره من غير كلمة بل سبعة نشأت من  
ملكته الرايحه للعلوم حتى صارت له هبة تشرف بها كيف  
شا حتى لا ينطق غالب الكلام الا معربا فظنه من لا يعرفه  
ان ذلك عن مراعات الاعراب وما هو الا سجع كما انطبعة  
في مرآة فكرة القواعد النحوية كغيرها من قواعد العلوم صار  
بغير علم غير تصنع والمواهب قسم هذه حقيقة الواقع ولا يستل  
مثل خير فاني اسرحت اليه قرياني احسن تيمية وغداي بلطافة  
ابلع نقديه ولا دمت مده وترددت اليه مرات فاخت عنه المحترم  
وبعائتيه ارتشف كومن علوم الايات محروا وصفا ومنطقا  
وبيانا واصولا ففهمه واصولا البيانات وفكان لي منزلة الوالد  
ولم يزل يهيني الى قافيه النفع في دنيا واخرى ان حفظت عنده  
او غنت عنه بالمكاتبه وفي الحقيقة انه لو كان والذي حيالهم  
على ما فعل لي لاني والذي سرحه الله تعالى توفيق لي من العزلة وال  
سنتين لاني ولدت افر سنة احدى وعشرين بعد المائتين والالف  
ولم اعرف من احوال والذي شسا ولما ترفيت للطلب العلم  
وتاهلت لتلقي العلم اسرحت اليه المترجم اليه بيت النقيب  
ابن العجل وكان حمد الله تعالى على قرائي عليه ويقول الان  
تمكنت من المكافاة لوالدي لانه وقف بين يدي والذي للطلب  
نحو سبع سنين فانه من حبه فان له على المنه التي لا استطع  
شكرها بل اطلب مقاما قدامه من الله تعالى ذاك ابو الروح كاي  
البرن فاخت عنه مولفه المسما تيسير المسما شرح المحقق  
من السنن الكبرى وهذه المختصر هو احد الاسماء



به منحه اخيرا عنه وصول الى زبيد عام ستة واربعين بعد المائتين  
 والالف وقد كان ارسلا اليها يستدعي وصول اليه ايام اقامتي في الوطن  
 فاقضتني الى ان كانت الطريق من البحر الى زبيد ولم تستر لي  
 الوصول اليه بيت العقيق لمانع في الطريق فاني منه خطا يعاينني  
 على ذلك الصنع وكان جوابي عن العتاب هذه القصيدة  
 ههنا العهد من ليل ليلات الاجار عود فطر في بعدها غيرة هاج  
 وما انا بالناسي فاذا ذكر عهدا ولكن ذكرها بالذلت لسان  
 لان قصت ايام البعد بيننا فليست اذا البعد احد الموانع  
 اقيم بها في كل وقت لاني طوبت على من الغرام اصانع  
 فان لاح برق الحما يستغنى واذا من الانجنان صوب الما  
 من جانب الشعب نسمة انا لمكن من اجوى المشتاع  
 سكون عن طوارها وقد غدا لدها قوادى من اعز الوداي  
 الشمس حسنا والرفاعا والهمه ولكنها قد تجبت بالبراميس  
 اذا خطت فالرح يحكي قوامها وفي الخطا الساجي رهاف القوام  
 وان سميت بنى المربع ذيرها يعطر اياما الثلاثة المراسع  
 اعلا نفسي ان اتوب بوجهها ودوا الشوق تعود فنون المطاع  
 لغوي لغة استجيت خلق صباية ولكن ادهري عن الوصل را دعي  
 اما نحة البعد صدا ترفق بهت من الجيد المبرح خاضع  
 لاد القلب حادى وهو الجيد اهل فخطا على منوالا بعد التماسع  
 في لي عرجا على سفيح وجه لنت في حقا للتلذذ الدوافع  
 واما القرب في لامة عمي فكم من حبيب في الكاب  
 وهاهنا احاديث العيب وشفا بذكر ايام المكبرات تسامع  
 وحيم الهدي علامتا تعوض عن مفاخرة تشاى بكلم الموانع

قد يفيض  
 بام اجلا  
 في الام  
 كعجب  
 التهم

وجه

تتم في كل العلوم فماله هه  
 فقد صار في علم النجوم قدوة فما ابن جبر عنة وان شافع  
 وقد فانت في علم فن الحيت ما جه وطال حفظ المسندات الجوامع  
 وسادق في تغذ الرجال رحيل ولا ان جوع صار خير مصارع  
 وفي العنة والاصلين قل نظيره اعشيري ومن رق بالمنع الموانع  
 عدا فصيلا الاحكام ليس مثله شرح يقطع في مقام السلاج  
 وفي النحر والنصرف كل رقيب وساج ليه في التكاثر ضالع  
 وفي حفظه متن اللغات ابن فارس في الدلائل من قد له القول بارج  
 وليس لسعد في المعاني فضيلة اذ جال في تلك الفصول

وفي علمه التاريخ فان قتيبة هه  
 وقد اذ في علم العروص امانرا وفي موقف الادب غير مرفع  
 ترا العلم من بعد في صاغت لديه الفراعين وطق المصارع  
 وهاهنا ان العلم والفكر سانه العلوم جميعا سطر خيل قوايع  
 تمكنت في محجوه المجد فاعثدا وقد صار قفا جامع غير مانع  
 له خلق في حسنها نسوية يسار اليه في الملا بالاصابع  
 لته تلت يا جمل الصفي كارتا وكفى للعافين مثل الهوامع  
 فليست طراد حاولت قد حارا وكل مقام في القضاء رابع  
 وحيث قصار المرح فيه تلذذا لما لا من فضل له الناس شافع  
 ردم في نعيم كل ما در شارق قطعت نديا منلا جان الموانع  
 وما ناه ورق بالفصول البيوع

علا العافين

تتم

وصل على خير الانام مسلما  
وبعد وصولها اليه ومثولها بين يديه جاني هذا الجواب المسما  
المتطلب الى اوى لغفون البلاغ من غير ارتياب ٥٥٥  
مقاهلها وصاها الحيات مرارعة  
ديار اللواتي باللوى كن مالتى  
نعمت بنعم بعد عزي بعزته  
فعدت عوادى البلى الشيطانية  
فاه على عيسى تقضى حمدة  
وددت زمانا بالحق عابدا لنا  
ولكن بالكفين وضعي على الحشا  
وما هفت ورقا في روثي كحشا  
الا نكيت احبة

سريه الذي يدعى الى معراء الهوى  
فلا تغتم فيه ولا الاجحوز  
ومن عجب فناء الضياء بقصور  
عمود لها فعل ولا يابس عنتر  
تراكل ليت من رثاها مجند  
عليه بول من معد ويعوب  
ايام حبه الوادي الذي راح اياما  
افسانه التي تنوذ بضلها  
ام الحسنة عنه القوادى ومسا

بالنطاق

ط  
رعا

وعادري ادع بلا شي في الوري  
وذي طلعة مالا لا تكلفت  
بالكسبة الهنا عهيد القية  
فروايتي ميعا وراحتي  
فصورته استغفر الله منه  
وحديثي ما لفظه مع هو الدعا  
فانها الحسني ما جردنازل  
وقبله القابعد الف مكرسا  
وراجعه في بحث منه السنة التي  
تجدوا نظام عسقلان مجندا  
حوى ما حوى الهادي ومهنا الي  
نجا حوة عرو وعيسا وناظرا  
واصحا الكساي من علا مبردا  
وما زال يهيب الخليلي احمد  
هو القطب للناسي الى اسم نسبة  
وسعد المعاني والبيان حقيقة  
وما احتجج الدين الا اقتفاوه  
لنظوم الطائر قطا عاراه  
وفي كنهه ما به تيه طاراه  
وما اوصاه عن لولي فكل سلكه  
هو الطود لا فضاير ضوئه نظيره

على اني اشكو الاغترساع  
وجوه بدور في الربا في طوالع  
وفدكان روي عنده من داني  
لها الثيمات تغر منه بالمدح  
بها نهر حر حلي في الشرايع  
وهو را الى ارض الحصص وساع  
مروا الى الحيا في محلة تلك المراج  
تحية عشتاق اليك الشوايع  
يشاور اليه عنده بالاصابع  
يقصر عنه في الحديث قانع  
مضا واحد في الفقه غير مانع  
فمرا وكلا تغلب غير رابع  
بغيب من الاداب في الحنف  
عروضا فيقفوا اثره كالمناج  
اذا طلعت يوما شموس المطام  
يدع الزمان كوله من بداع  
له الغد افضت لبعض التناج  
ومسورة القامني له خير واضع  
بي جنته في كاس ساء رابع  
حوى حده قار للعلو وقاع  
ولا تقرب من له مثلا عتال مع

رافعي

وعادري

و دم شامخ الدين عار و رفعة  
 تصانفها و الاداب في كل وجهه  
 و صل على طه و سلم و اله  
 و ما عدا و رقت على فرع ضالة  
 و في اخرها ما يشعر بان له ليس من قوله فلعله استتاب في بعض  
 بعض تلامذة الاعلام ففهم البلاغا المصاحفة وكانت وفاة  
 رحمه الله تعالى ليلة الاربوع ثامن عشر شهر شعبان الكريم سنة  
 ثمانية و اربعين بعد المائتين و الف و قد رثاه جماعه و قلت  
 في هذه المرأة ارجح الاحوال ما دهن خير مصابه الذي دل  
 الاركان و الهب المجنات و كتبت لها في اخويه القاصي العلامة  
 جمال الدين علي بن احمد و القاصي العلامة محمد بن احمد مسليا و مغريا  
 و هذا الخط الذي اجرى الدموع  
 و ساورني السهاد كما اعتزاني  
 مصاب شقطة الافلاك منه  
 و شئت الرواسي و الصياحي  
 مصاب عيم كل الخلق طرا  
 و ادخل في قلبه الناس و حيا  
 مصاب ضغينة الاركان مني  
 و فتح صبحي و انار عيني  
 و فارقتي السلق فمحت حزنا  
 و ساعدني الحمام فمشت ابكي  
 اندري يا حمام ما دهاني  
 على فقص عيني في الفراق الموانع  
 و تسق دهاقا بالاكف النوارع  
 و صحت الاله يا لك في من شافني  
 و طهر لي بالبر وقت اللواع  
 و في اخرها ما يشعر بان له ليس من قوله فلعله استتاب في بعض  
 بعض تلامذة الاعلام ففهم البلاغا المصاحفة وكانت وفاة  
 رحمه الله تعالى ليلة الاربوع ثامن عشر شهر شعبان الكريم سنة  
 ثمانية و اربعين بعد المائتين و الف و قد رثاه جماعه و قلت  
 في هذه المرأة ارجح الاحوال ما دهن خير مصابه الذي دل  
 الاركان و الهب المجنات و كتبت لها في اخويه القاصي العلامة  
 جمال الدين علي بن احمد و القاصي العلامة محمد بن احمد مسليا و مغريا  
 و هذا الخط الذي اجرى الدموع  
 و ساورني السهاد كما اعتزاني  
 مصاب شقطة الافلاك منه  
 و شئت الرواسي و الصياحي  
 مصاب عيم كل الخلق طرا  
 و ادخل في قلبه الناس و حيا  
 مصاب ضغينة الاركان مني  
 و فتح صبحي و انار عيني  
 و فارقتي السلق فمحت حزنا  
 و ساعدني الحمام فمشت ابكي  
 اندري يا حمام ما دهاني

فلو

فلو شخص يموت لفقد شخص  
 و فيه الدين و الدنيا و من لم  
 طويت جوارحي اسفا عليه  
 فلو قيل الحماة لنا فدا  
 هو البحر الذي قد كان برا  
 ما شيع النبي عن كل ربيع  
 امام معارف و عوارق فف  
 عطف بالكتاب فصار حرا  
 فحدث عن مناقبه و در  
 زهد في الدنيا عظيم خلقت  
 عبادته طورا و انارت  
 ينطق ليله من غير سئل  
 ليكيه الانام بكم فح  
 ثمالا اريد و ان اليتاما  
 لقد صانعه كنهنا  
 و ثنهم العلم بكل معنى  
 يفتق كل مشكلها و ياتي  
 علم قد صواها ما حواها  
 يولف في معانيها و يهدها  
 اذا ما استكملت بوزن  
 قرا انواعها من كل وجه  
 فلا ياتي الزمان له بمثل

لموت موت ذي العلم امرعا  
 تحرق المكرات له قريبا  
 و ذارد التي قد فت القلوب  
 قد يناه بما يهوى حسبا  
 و للعافين قد اضحى ربيعا  
 و تشبه دونه مصفا منعا  
 على حربة معترف فاسرعا  
 و راح لسنة الهادي ربيعا  
 ادلتها التي سطعت سطوعا  
 عن الشبهات قد اضحى و روعا  
 له في من سيرة الخشوعا  
 دعا او سجد او ركوعا  
 فدال و غدا لهم غيثا مريعا  
 صانعه لهم لن تقنعها  
 عدا كل الانام لها مديعا  
 فان له بها حفظا و سيعا  
 لطالبها بما يشي البيعا  
 سواه على التمام فكن سمعا  
 لمن الحق قد اضحى مطيعا  
 و قد فاست على العالم ربيعا  
 به صحت كاله و وف غدا مريعا  
 و انما مثله تلقا حريعا

رضيها

لقد علم الناس ما صح عزان  
فلت منه اليارفت ادعوا  
قيا الهن عليه وليس له في  
وهذا حالة الدنيا فغيبها  
وان الموت غاية كل حي  
ستاحدا له رضوان فقل  
وادخله الاله جنات عدن  
قصبة ايا مال الدين صبرا  
ويا عز اله ان الناس  
وصبرا يا بسية وكل شخصي  
وبالمختار فليقع الناس  
عليه الله صلى الله عليه وسلم  
القاسم من محمد ابراهيم عيل الامير الصنعاني  
شيخنا السيد الامام الحقيق والمجلى في قصبات  
الاتقان والتدقيق روح جسم العبادات وخلق النقا  
والزهادة مولود تقربا سنة ثمانية وستين بعد المائة  
والالف اخذ عن والده شيخ الاسلام صافيا عصيدة وهو  
في اول بلا يبلغ كما حدثني بذا لده وحفظ عنه فوائد واداء  
له وقرا على مقام الاصول على من هادي عرهب وعلى  
جماعة من محققين صنعاء وغيره ما دني دقيق في المعارف  
العلمية وفاق اهل عصره في العلوم العقلية والنقلية  
نكلم في مسئلة لم يترك بعدة مقالا لقائل او خاض في

في شرح المشكلات فمن خاله يسا حلا اتفق ريعان بسنية  
وتأكودة عمدة في التنقير عن فقايا علوم الالات من حق صرق  
ومنطق ومعاني وبيان ووصف واشتقاق وكذا علوم الكلام  
ومقدماته وصار لا يتورع الاشتغال بها في غالب الاوقات  
حتى انه حديثي انه وطق نفسه ان لا يترك الطلب في هذه  
العلوم الا ليه حتى ينال رتبة الشرف الجواني وفي بعض الليالي  
لا في النعم الشرف الجواني في همة حسنة في بعض المساجد  
الذي يعرفها وساله عن حاله فقال تخير نفعني الله تعالى به ربي للبريد  
والترغيب للتدريس وركيغات كنت افعلها قبيل الصبح عاتبة  
من نومه وعلم ان هذه العلوم انما هي سلم الى معرفة الكتاب  
والسنة وان جعلها مبلغة العلم واكبر النعم ليس مما ينبغي  
فاقبل على درس كتب الحديث والتنقير عن رجاله والاشغال  
به في بكرة واصاله فبلغ فيه مبلغ الحفاظ وصار المرحوم اليه  
في المشكلات وعانا الطلب عليه فيه جماعة من الاكابر ولم  
يتورع التدريس في جميع الاوقات ومرتجلت اليه من صنعاء  
في بعض الايام للاخذ عنه لان منزله بالروضة ولقد رايت  
جماعة من اكابر علماءها يترددون اليه للاخذ عنه في التمهيد  
لا بئس ماله وشعره لا من عقيل المسما بالمساعده ويلتفت  
من لطفه نحو محققاته فزاره الفوائد وكان لا يهمل  
مذرا تلك الرواية الدرس للترغيب والترهيب عرضا عليه  
او قرا له وكان موثقا للحوال تأويله للفضول لا يمس  
من غلب الشيا وبالحب الشهرة بل هو مقبل على ما يعينه  
لا يتصل باحد من ارباب الولايات والوضائف الا لاجبه

ومن رآه يديه احبه لما يراه عليه من النور الساطع من اش  
 العبادات مع التواضع الذي لم يكن فيمن هو ادنا منه بكثير  
 حتى انه لا خاف السائل له اذا ساع من مسله الا بقوله  
 اذني بما عندك فاني طالب علم ومستفيد فاذا قال ما سالتك  
 عنها الا لا شك انها على نقلا سبق التعاون مني ومنذ بها  
 يقع به حل الاشكال فيامره باحضار الكتب التي تلامس المسله  
 هي مضمونها ويا مره بالاملا وهذا كله مع علم من يعرف صفته  
 انها عندة على طرف الثمام ولكن تلامه صفته له قد تخلق بها  
 نشأت عن الاخلاص لله تعالى واذا انكلم الحاضرين في مسله  
 وهو حاضر لا يتكلم الا اذا وجه السؤال اليه وطلب ما عند  
 فحينئذ يتكلم ما يسر السامع من التحقيق بعد ان يعلم  
 تعين الجواب عليه ان كانت تلامس المسله شرعية والا  
 احال الجواب على المطالع للمسله في مظانها وارشد  
 الطالب لموضع الكلام عليها من كتب الفتن وهذا دأبه  
 ايام ما عرفته لاني ما عرفته الا في اخر مدته ولا رمت في مسكه  
 بالوصفه مقدار نصف سنه وقرأت عليه في اواخره  
 الكشاف وقرأت عليه في ابن دقيق العيد شرح العمدة  
 وشرط اصالتي من البخاري وقرأت عليه رساله الوصي  
 لعنه الله بن وشرها وافدت عنه في المعنى لابن هشام  
 وشي من المنطق وغير ذلك من مختصرات كالحجته وشي  
 في مصطلح الحديث وكنت عنه فوائده واستفدت منه  
 كثيرا جدا الله خيرا واجازني في جميع ما نصحه له رواية من  
 معقول ومنقول كانا له بالاجسا حديثي بصريح البخاري

ثنا الذي سببه الاسلام الحافظ محمد بن اسماعيل الامير شيا  
 عن ابي بكر بن علي البطاح الاهدل عن يوسف بن محمد البطاح عن  
 الطاهر بن الحسن الاهدل ثنا عبد الرحمن بن الربيع ثنا الحافظ  
 البخاري ثنا ابي افطار بن حجر العسقلاني ثنا النعمان بن عبد الرحمن  
 بن رزين الجموي وابراهيم بن احمد التنوخي سماعا عليهما  
 لجميعة قال احمد طالب ثنا الحسين بن زيد بن اخبرنا ابو الوقت  
 ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا الغزالي قال اخبرنا الحافظ البخاري  
 بالجامع الصحيح وبهذا الاسناد اروي جميع تواليف الحافظ  
 محمد بن اسماعيل البخاري وهي الادب المفرد وتواريخ الثلاثة الكبير  
 والاوسط والصغير وغير ذلك وقد اخبرني انه اخذ على  
 اخيه السيد الحافظ عبد الله بن محمد كثيرا ولا يكاد يتكلم في جواب  
 مسله فخصته اجلا لاله حتى تكالي بعض اهل العالم من الشيخ  
 عبد الله بن عمر الخليل علاقه زبدي في وقتة انه لما وفد الى  
 صنعاء وصل الى منزل السيد الحافظ عبد الله بن محمد الامير  
 لزيارته وجرت بينهما مباحثة في كثير من العلوم حتى انقضا  
 بها البحث الى مسلة في علم البيان ولم يسفر وجه البحث  
 فيها لهما وكان المترجم له حاضرا فيا نصب فهو القشعر  
 للحاضرين في حالة دثة ولم يعرفه الشيخ المذكور واقتضى  
 الحال قيام السيد عبد الله بن محمد من المنزل الذي هم مجتمع فيه  
 الى منزل اخر لقضاء حاجة فقام المترجم له الى الشيخ وقال

في حفته

كثير الاشكال فاورده وتكلم عليه بما حله اشكاله يا وجر  
 عبارة فقير الشيخ وعجباية المعنى لم يدعوا يقول حتى دخل  
 العبد لله فقال له من هذا فقال اخي قاسم فاعطاه حقه  
 بعد ذلك من النقطيم واعتد عن التخصيص حقه قبل  
 معرفته واخبر العبد لله بما اتفق لاجرم هذه شان  
 علماء الاخره وفي اخر عمره اعترض عن الناس بعتله في الرضه لاجل  
 الا الى مجيئه او جماعه وكان يمارده صامتا ولبه قائما رقت  
 حاله حتى تصف سنة لم ينظر فيها فسالته فقال لاجل كثره  
 الى الطعام بل لو افطرت لم اتناول شيئا من الطعام  
 فافترت هذا الى حاله فيما اعتد يلحق بحال السلف الصالحين  
 من اهل البيت المطهرين عبادته وآلهما وحسن انابه  
 فهو من ائمه العلم والعلم وكان اذا دخل في الصلاة  
 استقرت الاتفات اليها بحيث لا يشعر بمن كان عنده  
 اخبرني من يعلم بحاله من اهل العلم انه كان يصلي في بعض الاماكن  
 في مسجد حمزة المعروف في الرضه بعض النوافل بعد ان  
 تقام النهار فانفتحت ان بعض اهل البلده دخل المسجد  
 وحصلت بينه وبين من رخصه في المسجد خصام به نظاره  
 بالايدي وكثرت الجلبه في المسجد حتى من كان فارجا في  
 المسجد دخل اليهم لاجل الجلبه بينهم وبين ما هم فيه  
 والجميع كانوا في قبليه وترافعوا بعد ذلك الى قاضي البلده  
 فحصلت بين الفرعين المداخلة وتوجهت الشهاده على  
 احد هما وان من جمل الشهود المترجمه فقال حاكم البلده

وطلب

وطلب الحقيقة منه فلما وصله الفرعان وقد قعد للتدريس وعنده  
 طلبه فاستفهم عن القضية فقال كم اشعر بما اتفق ولا ادري  
 ارفع في المسجد شيئا ام لا فتعجب الحاضرون من هذه المتفة  
 مع اطلاق بعضهم على صورة الواقعة وحسن مما يدلل على استقام  
 قلبه ومراقبه ربه في الصلاة التي راس الدين وضغوة فيها الذين  
 هم روحها تنفع الله بعبادته وصحبت بعض العلماء في السيرة  
 محمد خلف ثلاثة اولاد تقسموه في الفضل راعده في الاشتغال  
 في الحديث وفنونه وقاسم في الحقيقة في علم الامارات ونسكه وعبادة  
 وراهم في مراعاة وفصاحة فجمعهم ابرهم وهذه المسئلة  
 نهايه المرح وبغاية الاطراف ان كانت هوالا الثلاثة من ائمه التحقيق  
 ويدل على ذلك اثارهم في كتبهم المصنفه رحمهم الله الجميع والعتنا  
 بهم صالحين ولعمري ان كل واحد منهم يستحق ان يزدج في مناقبه  
 وكان ايام عرفته يخرج من الفتيا اذا سئل وخيل عن من هو اقرب  
 باعنا بمراحله ويقول انه شاف معارف ولا امن الخ طاف  
 الترجيح لانه متفقه باله ليل حاله وقال لا من غير تقليد لا لاجل  
 وهذا مقام من الورع شحيح لا يفعل الا مثله ولقد مر بها  
 الاملا عليه في صحيح البخاري على قصة الحسينيه وما وقع فيها  
 على سيد الرسل عليه الصلاة والسلام فاملله عبرته في كتابك  
 شديد احترامه كان الوقوف عند الداء الحديث وتفرقنا عنه  
 وهو على حاله واما آله وخويه من ربه وماله من مناجات  
 فشي واسع لا يتسع المقام لمقلده وكان بيننا وبينه حوده  
 الكيده في الله سبحانه ومطارحات خاصه وتميزه في قيدي

سرا وجهه او شافني بما يقربني من رضا الله تعالى وكثيرا ما  
كان يقول في نصايحه لتلازمة اياكم والهوى واتباع الطبع  
فانهما قد هما وكان وفاته في عام ستة واربعين بعد  
المائة الف وقبر عند قبر اخيه الى اقط عبد الله بمهجرة  
الروضة بقعنا الله ببركاته وجمعنا به في دار حياته امين اللهم  
امين **عبد الرحمن بن محمد الشافعي** سيد سامي  
الترياخ وقنين في جميع العلوم فصار حرا من بيت في العلم  
والسيادة طويلا له عام وقد عجزوا بالتقوى والفضل ومن  
المكارم يرجع نسبهم الى محمد بن القاسم بن ابراهيم عم امام اليمن  
الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم فاهم قاصديه وسكنهم بلاد الشافعي  
وانما انتقل بعضا بالمرحوم له الى زبيد واتخذها وطنها  
وبما له صاحب الترجمة تقريبا سنة سبعة وسبعين بعد المائة  
والالف ونشأ بها على العناق والطهارة وطلب العلم حتى  
بلغ النهاية في جميع فنونه من فقه ونحو وتصريف واحصول  
وحديث وتفسير واما علوم القرات فهو لمحي في ميلاده  
والسابق في تحقيقه على اقرانه حتى صار المرجع في هذا  
الفن في القطر الهادي وله معرفة جيدة في علم الحديث  
ومتقيد في علمه بالليد ولا يلتفت الى ما خالفه من الا  
الا قايلا وكان كثير الاطلاع بحيث يتقن في المسئلة الواحدة  
مالا يحيط بالبال من الاقوال اخذ عن مشايخه وقتة كالشيخ  
العلاء عبد البر الا بن الحارث والاربع مئة وبعث انتفع  
واخذ عن الشيخ **محمد بن الحافظ** وعلى والده عبد الحافظ بن علي  
ودكره في ثبته المعروف واشتغل عليه واخبرني انه اخذ عنه

الوالد رحمه الله تعالى وله مشايخ كثيرون من اهل صنعاء وغيرهم  
بعضهم بالسلي عليه السلام كحافظ عبد الله بن محمد الامير وعظم  
بالاجارة كشيخنا الحافظ الشوكاني وغيره وله اشتغال بالعلم  
عظيم وحرص على تفيد الفتوى على اختلاف انواعها وكان لا يفتقر  
عن الدرس والتدريس انتفع به كثير من اهل جهاتنا ومن غيرهم  
واقرت عنه في الفقه وفي النحوي وفي علم القرات قرأت عليه الشافعي  
ومررنا الشعله ولا رمت منه للاخذه عنه ولم ار مثله في تواضعه  
ومسنا خلافة ولطافته وقد اتمرتوا ضعه الرفعة له عند الناس  
كما هو مصداق الحديث من تواضع له رفعة له فصار عند  
الناس بالمقام الاعلا وذكره بكثرنا حسن يتقن وضع بينهم  
كالمسلك بل هو اعلا وكان يعرف الجور ويعرف نفسه عن الدنيا  
وكايتان في لباسه بار على حسب ما اتفق فحاله حال الزهاد  
رضي الله عنه وارضاه وكان متقلدا لمنصب الفتوى بنزله على متقني  
مذهب اهل البيت رضوان الله عليهم وترد اليه المسائل  
من كل جهة وقتاويه كلها حسنة مجموع في مجلدات وقد  
اطلعت له على رسائل بعضها جوابات دلت على علم عزيز وعلى  
جودة ذكاء وبراعة تحقيق وله مع علم زمانه مراجعا شريفا  
في عالمها ينفذ بالحق ويحكمهم بالحجة وكان كثير الذكر والعبادة  
وفي فرعة ضعف بصره ومن حصة على العلم لا يتردد  
الاشتغال به بل يامر من يقرأ عليه اي كتاب يريد وقته  
مفترضا في مواقف عديدة بعد ان ضعف بصره  
ويا مربي بالاملا عليه فاملت كثيرا من معني اللبيب

لأن هشام ومن صنوا للعلامه الجلال وغيره وكان  
 وفاته في عام احدى وخمسين بعد المائتين والالف وصلا عليه  
 جمع كثير من الناس في جامع زبيد وصفت معهم الصلاة  
 عليه وقبر قبلي باب سهايم في المقبرة الذي فيها اسمعيل  
 الجبري والجلال الصالح رحمه الله تعالى وجمعائه وكافة اصحابنا في  
 الجنة امين محمد بن علي العمري ثم الصنعاني شيخنا العلامة  
 فاعه اهل التحقيق والناقد الاقرباء في اصناف التدقيق  
 فشا بصنعنا الحكيوم مولده كما اخبرني سنة اربع وتسعين  
 ومائة والفي واستغنى بعد بلوغه سن الطلب بالقرآن على  
 مشايخ وقته كالسيد العلاجه حسن بن يحيى الكسبي وغيره ولازم  
 شيخنا البدر الشوكاني وبعث انتفع ولده العناية التامة بالكتاب  
 والملاحظة الكلية وبذلك ظهر صيته وانتشرت ذكره وارتفع بين  
 الناس قدره له السيد الطولاني جمع الفوائد من نحو وحرف  
 ومنطق واصول وبيان وله التمام بعلم المعقول والاطلاع  
 على ما خفي كلامهم وتوضيح مشكلاتهم على وجه مقبول  
 واما علم الحديث فهو امام محاربة والذي لا يزل يبرزه قريين  
 من اهل زمانه واشرا به فهو مستحضر حال الكتب الستة  
 بحيث لا يخفى عليه من احوالهم خافية تعديلا وتحريرا مع  
 همه سامية للاطلاع على العلل المتناهية غاية الامراته ناظم  
 القضا في هذه الفن وبلغ رتبته في الحفظ يقصر عن علم  
 الزمن وانه اتفقت في عمدة الصناعات ودخلت مع  
 القدم في تلك البصائر اهل علمي لم يبق له سواه التقوى  
 باليس في التهذيب من قوي وضعيف فرايت ما في  
 من الاستدلال وحقن ياتي في مجلدين والتهذيب هو

الا فط المزي في رجال الكتب الستة الذي لم يزل مثله في  
 سالف الاظهر عصاره وقد اقتصره الى اقطار بحر العقول في  
 كتاباته الشريفة ولخصه في مولفه التوفيق واقتصر  
 الما فط الذهبي في مولفه سهايم الكاشف والتوفيق النفع  
 لانه ضبطه بالوقت والافا الكاشف بضبط بالقلم فمن مما  
 يقع الاشياء نعم وله حاشية على ابن ماجه مفيدة جدا  
 سهاها بحالة ذوي الحاجة وقد جاني تلك التعليق بأسلوب  
 مخرج يبرز السنة ثمينة ويتكلم على رجال السنة بما قيل  
 فيهم الطرق الشاهدة لذلك المتن للاعتبارات وبعد  
 ذلك يتكلم على معنى الحديث وله مولفات غير ذلك اتفقت  
 به في رجلي الى صنعنا عام ثلاثة واربعين بعد المائتين والالف  
 ولازمته مدة وقرأت عليه شرح الغاية في اصول العقيدة المسما  
 بمهديه العقول للمولى الحسين والقاسم رحمه الله تعالى من  
 فاعه الى فاعه وافدت عنه في قصص مسلم وان حاجه ومستر  
 الحاشية وغير ذلك من كتب الحديث وكنت احفظ للقرآن في حلقه  
 شيخنا البدر الشوكاني وهو الحاكم على بلاد العلماء بايراد  
 الفوائد وبالا ملا الكتب السبع مع ان في ذلك الحفل غارس  
 العلماء ومها فاعه الادب او لم اراه يلاحظ احدا من اهل حلقته  
 ملاحظة وباتدور مراجع الاوسيد بيان امثالها وايضا ايهام  
 عليه وفي فرائده وقع منه وحشه من شيخنا البدر الشوكاني  
 كما جرت العادة بين الاقران ومن اطلع على سيرة النبلا  
 الحافظ الذهبي وراى واقعه بين الاقران من المناقصة  
 واسما مشكوك في بين الحافظ محمد بن يحيى الذهلي والسيدي  
 الامام البخاري فان عليه الامر وعلم ان العصمة مشددة وقد

كان يصدر منه كلمات ناشئة عن التوهم وهي غير مقبولة منه في حقها  
بالله شراة فقد تقرر ان كلام الاقران بعضهم في بعض غير مقبول  
وقد تكلم الذهبي في صدر اخبار الاعمال في هذه المادة بما  
يروى القليل ويثني عليها حتى قال لا يعلم زمان الاوقه صدر  
من الاقران الطعن فيه على بعضهم بعضا ولم يسلم من ذلك  
غير الاشياء صلوات الله عليهم ويكون الجواب على كلامه في حقها  
البدري ما قاله الامام السبكي في ترجمه الامام الشافعي حيث  
اورد كلام ابي داود فيه تأخر اورد اود الا نفسه بكلامه على  
الشافعي لان الما اذا بلغ قلبي لا يحل الحديث وانما اوردت من  
هذا وكان الايق طيه لان رايت بعض العصرين قد اغتر  
بكلام المترجم له في شيئا البدر وجعل يندد به في الحاشية والكل  
هم اشياء اذ واجبه علينا هم حق التعظيم ولكن اجراميزون  
العدل بينهم بافيه برا وساحتهم هو الواجب علينا والمرجع  
من الله سبحانه ان يتجاوز عنهم الجميع لسبب بقرتهم في الاسلام  
وعنايتهم بحفظ شريعته سيد الانام مع ان شيئا لا يظهر الله  
في حقهم ويراه من التعظيم فوق ما ير الغيرة ممن عرفنا وقد  
اطلعت على ترجمه المترجم له لشيئا في البدر الاطالع فاعطاه  
حقه واشت عليه بما يحبه الله تعالى من العلقم واما المترجم له فان  
له تاريخا استظهر فيه ذكر شيئا البدر والمتقين  
اللسان عن اعراض اهل العلم ولا تخبر بها بعضهم في بعض  
الى القبح فان هذا اضر بالدين فان لم يحرم الله ما يستعمله وعادة  
الدين مقتضيه معلومه قالوا ومن تسارع الى العلم بالسبب  
ابتنى بموت القلب قيد وبقوا كذا وباب التاويل للمؤمنين  
مفتوح فصلا من كان من اهل العلم والاعمال بالنبات  
نعم وبعد حصول الوجه بينه وبين شيئا المذكور فناقض

وانتهى الله الى فروجه من صنع الاسباب صدرت عليه  
من القام بصنع تلك المدة وهو عسدي راجع الملقب المنقذ  
كلها من خطوط النفس وكان استقاررة بعد اتصاله من  
بلدة زبيد وحصوله كان في عام تسعين ومائتين والفر  
وانتفى وصوله في ايام شيئا الى اقط السند الرحمن  
سليمان فلا حظة بالاجلال وقابله بما هو اهله في البكر  
والاصال ونسب في قوله لو تفرد سيد ونورا ونا  
اعتق الله الاموت شيئا عبد الرحمن وتفاقت عليه  
الامور لبيط السنة الحاد ولم يظلم له بعد ذلك  
القام بزيارته وهاجر الى مكة المشرفة واقام بها ثلاثين  
على حال من الود وسئل الحسود مكيا على نشر القام  
في تلك البقاع الكريمة وبعد هذه المدة تخرج للشيخ  
فلكية القطر البهائي الحسين بن علي بن حيدر واستدعاه  
من مكة المشرفة وامرني بحمل مرقوم المنة بمحسني الوصول  
الى جهته حفرة فوصلت طريق البر وفيرة الشيف  
الذي بعد الاتفاق به بين الاقامة في ابي عريس او في اي  
من البيوت فاخذ المدة بين العريشيه وهي بين بيت  
بحوارنا واجرا عليه الكفاية التامة والخطه بعين الاجلال  
الخاصه والعامة ولجست عن مستنتين على الحال المرضي  
ثم ترجع له الارحال الى مدينة زبيد وكان اذ ذاك  
بما الشيف المدة كور فاستدعاه المدة الانعام وقابله  
بالاجلال والاكرام وقد كان ايام اقامته في مدينة الاولى  
ارجلت اليه عام احدا في تسعين بعد مائتين والالف  
وقرأت عليه شرح مختصر المستها للقاضي عتصم الدين  
الاحمى بكما له وشرح النسخة الغيبة العراقي في مصطلح الحديث

بقامه والاعراب في علم العرب و تزهية المناظر في ادب المناظر وكلا  
 للسيد الحسن الجلال و قرة عليه في المواقف العسديه و شرحها  
 للسيد محمد الجاني و اخذة عليه كثير من التفسير والحديث  
 جزاه الله عن خير و قد اجازني باجازتين و احدة ايام من حلي  
 الى صنعاء عا ١٢٤٣ ثلاثه و اربعين بعد المئتين و الالف و الاخر  
 ايام اخذني عليه في زبيد و لما ذكر شيئا من اسناده كتب الحديث  
 لاني شاركته في الاخذ من شيخنا البدر المشوكاني و قد حدثنا  
 بالامهات قرأت لبعضها و اجازت لتاليها عن شيخه السيد محمد  
 بن يحيى الكبي ثنا القاسم بن محمد الكبي حد ثنا السيد محمد اسمعيل  
 الامير ثنا احمد بن محمد النخعي باسنيده المعروفه و قد اطلت في اجازته  
 الاخيره غاية الاطال و هي مدونه موجوده مع اجازته هو لا سيما  
 الذي هو المولى في نظم فضائلهم و قد جمعها في مجلد مستقل و الكتاب  
 في تراجم علماء الوقت طالعنه و وقعت فيه على ترجمه لي مطولا و  
 رد فيها ما اتفق بيني وبينه من المكاتبات و المقروآت و من جملة  
 ما ذكره القصيده التي كتبها له ايام اقامه بزبيد لطلب القراءة عليه  
 وهي من لفظ عينيها ارادت اسمها و زمرة ما قصده الحب المغمى  
 و تبحرت طامة مضرها - به صاته و الله مع نبي عنه ما  
 لم يغفرها الكلم الذي بحثا به منها و ولت وهو فحوص في الله ما  
 عطف على البتول بالله مالك او ما كفالك بان جرحت مكلمها  
 صابراه الشوق فهو الحاسيه قد صار من فرط الغرام فيهما  
 لا و اخذ الله الحنون بما جنت من مسترهما و اخرته له ما  
 و الغر من ربا فلا تشرت لاليه ولا شيب الجعيد الانجا  
 كل ليلى قد قطعت بوصلا في ربحها من رها مستعجا

هو لا

فبت من دور الخلد و دافعه  
 هصرت قد اكال القريب رشاقه  
 حت علي و الحقتي ساعدا  
 العت فيما بيننا من سئل  
 ايام لا و انشيك بصرنا  
 للسيد ايام مضى برامته  
 لهني على ذلك الزمان لوانه  
 و منها مة قفر فريت اديها  
 شبه القسي تحالها فاذا نبت  
 بايني من ساليما جلوهها  
 كرت فلا تضايوثرها عيا  
 كفتها لا يتجاع تجشما  
 اوردتها العذب القرة و حيا  
 الحاقط الحمر الهام احا العلاء  
 علم العلوم و علمها و امامها  
 نقاد علم الاولين فكله من  
 به راية صاحبه هاني قبله  
 فاذا استفاض مناظره في  
 او خاض في علم الكلام فانه  
 برهانه في العلم لم يقل  
 شهته كل العلوم فانه  
 ساوي بن ضل و صلا في  
 واذا الامر من الغرض سلافة  
 و ريك من علمه يع غرا ثيا  
 و لقد وفدت اليه ليس لقصه  
 فانظر فيه يتك نحو قنك خلاصا

ور شفت ما بين الثنايا و الهما  
 وضعت خمر الجديل شرابها  
 بقل الرياض و وسد تني معصا  
 فتص من سر الغرام مخملا  
 حسد ادلا الرقبا يد في حيثما  
 ما كان اطيها على و انعم  
 اجر الجبور مع النعيم مخملا  
 بايانك هو ح تباري الانجم  
 للعد و تحبها لعرب اسهما  
 فيحشها الحادي اذا ما حينما  
 كلا ولا الصفر في تهم منما  
 و ثلها اوللا بان تجشما  
 بين الايات ان تزور العيا  
 ع المهدى تحت السما اذا ما  
 من قات اخرها و فاق الا قد ما  
 بحث يض المبرز ابكم  
 الرازي ولا الشيخ التي و هما  
 حج المناظر بالليل و الزما  
 يسدي سابل تحز من المتكلم  
 للمنطق حذر من النجم  
 قد صار في كل العلم مخملا  
 فله غدا كالمه في افق السما  
 فيرف كما لليل غدا مخملا  
 عنه النقايل ناظرا و منضم  
 غير العلوم فانه يشي الضم  
 و قتاله في الاخذ فلك تكملا

كفتمنا

قنك



والا فكله الخاص بنفسه على مقتضى الدليل والعلم عند هذا الجليل وكان وقائده  
 شهم جاري وانما اربع وستين بعد لما تقي والالف وسبب موته انه مع دخول الاجل  
 الشريف الحسن بن محمد بن علي بن احمد الحسيني حيد بن حيد لاستخلاصه عنه الشريف الحسن  
 من اصرارهم صنعوا الفضة مشهوره قد اقبلتها في التاريخ الذي سميت اليه بياض الخضر  
 في اعيان الخلفاء السليماني فدخل عليه بعض الجنود عقر بيته بين اهلها واجرا على  
 خنجر العريق منه غير الملقوم وفي يومين متوفي الى رحمت الله تعالى فانه في بيته بالثلاثة  
 وهذا عنوان السعادة ومما قلته مرثيا وكتبته الملك الى ولده الاخ العلامة عليه السلام

واخوانه لا حديث صنعاء  
 بفضلك الترابياني العلم والحلم  
 اذبت فؤادك اذ نعت خال العلاء  
 اس غنله حق عا لثم ساهرا  
 عرفنا معاني النابات بموتك  
 اخاف عليك كنت في كل عارض  
 شبيهه انو لا باله ماء مجللا  
 فقلت يد الجاني على من صرته  
 به تلمت والله في الدين تلمت  
 لقد نعتك الدين الحبيبي بشره  
 وقد مررت به باله راض ففاخرة  
 وقد اشرقت في قطر علومه  
 واسمع داعي فضله الناس كلها  
 وغنا الورى في كل صقع بدمه  
 تهمم اكن العلم يا ورج طالب  
 سركا وشجاء للرسم اذ كان حائرا  
 فجاوبه ورق بمنون وجهه  
 على طيل قد كاد بالعلم اهلا  
 لقد علمت كل النساء على نظير  
 فمن لغتوا العلم من بعد فقد

قسا

رحمت

هو الحيا فط التقادني غير بيته فمن دايدانيه اذا حاضى علم  
 عند اترجان التور يكتف برقا  
 وقد برخرة منه علينا معارف  
 واودع مضمون اللالي لمسي  
 وما النة الغرا تعذر ان بكه  
 غدا كافي للاسهاة بحبريت  
 لقد صار ميزان اعتدال بنفقه  
 ومن بعده في ذلك العلم منج  
 وان علوى الفقه حقا تقضت  
 وللحقو والتقريف عبقا مضاعف  
 وعلم اصول الفقه اضحا مجده  
 وما سطق اليونان الا تعطلت  
 وعلم لمعقول تنوي دلائق  
 فقل لاهل العلم انو لو فقدت  
 بحق جنوبي لا يوجب لفقهه  
 فمن غره بلحا اليه ذوي الزكا  
 ولكنما الله ضاحا الذي بها  
 وان صفت حلوها لمغفل  
 وكن ناظر في فعلها في زماننا  
 فان ضم فيها الماشي امور  
 وفرض اولى التقوى الناسي بمضا  
 وما كان اتق في الدنا مثل تسله  
 ونسأل رب العرش العظيم ارحمه  
 له ان ينوه في موه وزورا  
 وان خصم هذه المصا لانه  
 ولا اكمل بالمعنى فيقع اقتنا  
 كذا الاله والصحب والحمد دائما

وحافظ شرح الله للعرب والهم  
 له الا اضحى وهو في غايه الصم  
 فدمعه ما زال من حزنه  
 وقد كنت لا ادري زمانا سوا الاسم  
 ولكن مسطه ابيه في المنون على رغم  
 وتلخ فيك الله من اثر الكلام  
 من العلم يحن طبيب الرطب والكرم  
 ته اعتجبال الحق من ذلك المشم  
 لمعوي علمي منج بيا لكتم  
 لتلك السما اذ كان زين بالنجم  
 وكل تجلان ضياء الله الشهم  
 واصفا اليه من به علت البكم  
 فصف اهل الفضل من طب النظم  
 لعلم وقد ارمسا علام بع اله  
 فانما على صمد من صمد بالهدم  
 فاملا عليه واردا الغم والهم  
 فعما سوا في الدهر باخرة الرسم  
 وانا له مثل وقد سمن بالعظم  
 فحق لعمرك الله قد صرنا في يتم



رحمت

# السيد الطاهر بن أحمد بن موسى

عبد الله بن الكريم المشهور بابا لا يبارى بن يحيى بن مساوي الحنفي المروزي هكذا نقلت هذه التسمية  
 في نسخة من خطه كانت هذه الية في العلماء المحققين ومن الفضلاء السابقين اخذ عن شاذ  
 بن يله كالب العلامة الحافظ سليمان بن يحيى بن محمد بن الهادي والشيخ المحقق عبد الله بن محمد بن الحسين  
 العلامة المفسر عثمان بن علي الجيلي والشيخ العلامة عبد بن سليمان المروزي وغيرهم من العلماء  
 الاعلام من اهل اليمن فقام وكان متفردا في تفسيره والعبارة ومن جملة اهل الطلب والاشواق  
 من جوامع الية في مشكلات السائل لمحو ضلالتهم الخاصة والعامة من الناس في جميع  
 الحقائق وكان موثرا للثبوت لابس الخشنة من الثياب تارة كالفضول لصنى الاخلاق بتأشرا  
 في وجوه الرفاق يالف الغرباء من اهل الطلب وينزل اوقاته لهم ويصبر على تفهم البلية منهم فزارت  
 عليه تلميذ في الفتح للقرآن وفي المعاني والبيان والمطالع والتهذيب في المنطق وحفرت درو  
 سه واسمعت عليه شطرا في كتب واستفدت منه كثيرا واسانيه في حيث كانا ايله  
 الى السيد سليمان بن يحيى والشيخ عبد الله بن محمد بن الحسين في ترجمة شيخنا الحافظ  
 عبد الله بن سليمان وقد اجازني بلجازه به بوجه وحيثه في مجموع الاجازات وكان في  
 سنة ثمانية واربعين بعد المائة والالف وقد جاوز الثمانين من السنين الله يغفر له ويرحمه  
 عنا افضل الجزايله وفضلنا جميع الاجاب في جنت الماوى مع الذين انعم  
 عليهم من النبيين والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا **سليمان**

الامير الحسين بن علي بن محمد بن الحسين بن الامام ادرسي رحمه الله المحقق في  
 السادة الاذريعية السكتين بالقرب وهم مشهورون ان ينشر اخبارهم هو العاين الا  
 لنا في المثال الرباني المتجمل السالك السادة في فهمه الله امر الله اليه ايات  
 واطلعه علا عالم النهايات بحر الحقايق وموضع الطرافيف صاحب الاسرار الصمدانية  
 والدعوة الرحمانية واللطائف القرآنية والمعارف الفرقانية والمواعظ النعمانية  
 والفتوحات الربانية ما اذا اقول في تكامل وصفه والله في وان تقابل  
 قاهر هو ذوا الواسع في مراهق كرامات باهر وقا تفتت فصاله للناس  
 والمأموم في الناس الامام وعلى الجملة انه ملاك العلم بارهنة والعرفان  
 بجزءيته وكلية على انا علمنا الفضائل وما نرا اجرامه في مية ثمانية والاحد

نصفه

نصفه منه لعنائها صفا قد علا وجهه ببلوغ ونوافج صلا الحكيم في فيه يفرح  
 بوقت القلب وسكنة ووقار وجبا اذا خرج اذ هو الناس على تقبل يديه  
 وركتيه والتشيت باهله والتبرك برويه وجهه ما وضع يده  
 على قلب قاس الا رف اذا تلا القرآن سمعت في جوفه الاز بواحا  
 رة العلم اتوا ضغوا الى يته واذا رة اهل الدنيا حق وهاوا فها  
 واذا رة اهل المعاصي اعجز القلق اذا تكلم في المعارف والرفايق  
 والطايف فلو ان كلاما اذ يب له صمرا والحق به جمر وعوى  
 به مريض او جبر به مريض كان كلامه الذي يقو رسا معدا الى السجود  
 ويحرب في القلوب كجرب الماء في العود ومن عرف احوال هذه الامام  
 علم ان الله صفوة من خلقه علم قلوبهم وانها اصداق لجواهر الاطاف  
 بالرسالة وقد اخذ عن مشايخ وقته واكبر شيوخه كما اخبرني به الشيخ  
 العارف عبد الوهاب التازي قدس سره عن اقدم التوردي ببلده منه بنت الفخري  
 الى مكة المشرفة سنة اربع عشرة بعد المائة والالف ولم يزل اشرف العباد  
 جعل همه الاشتغال بالتفسير عن لطايف الكتاب العزيز وودكي فهمه  
 ستر ارج كنوزه اللبية في انفس من الذهب الابدي حتى انه حدث انه قد فكر  
 نحو ثلاثين سنة على التدبر للقرآن والتفهم لما حواه من العلوم اللبية في  
 الادهاات ونصار به الداء الذي لا ينفك يستنير بطايف المعارف  
 العلمية الكتاب وينثر الاطراف الحكيم اللبية وهب باله الوهاب والتفت  
 الى السنة النبوية بقلب حاضر وصار من حفاظها وتقيه بالكتاب والسنة  
 ورحم الله اهل من حلق وجعلها اكبر همه في الاحكام والرفايق والرفايق  
 فاذا تكلم في ذلك العلية اسكت كل قائل لحسن حافظه لما ارسله فيها  
 هو من الوارثين للكتاب والسنة حقا ومن تقيه بها صفا قد كادته اقا  
 حقه بكم تجري بينه وبين علمه المراجع فيضاجهم بالحق والابت

نصفه

احد منهم ان يقاومه في المراجعة لما هو عليه من سرعة البادره والاتساع  
 في المعارف العلية وكان يكافح العلم وبتزبيف هذه المذاهب التي فرقت كل الاسلاف  
 وبرزت هضم الى عدم  
 التعصب لمذهب معين من غير التفات الى ما دل عليه الدليل ويسفه حال من  
 يتعصب لما حكم من دليله وان ذلك في تخرج الواسع لان فضل هو غير مقصور على  
 شخص دون شخص والمهم الذي هو شرط التلخيص قد حقه الله تعالى كل من كان  
 ولو كان من خصايه احد دون احد او زمان دون زمان لما قام  
 الحق على العباد بالكتاب والسنة وهذا اللازم باطل ويجوز ذلك  
 منكم من المعجزة وقد تكلم في هذه المسئلة جماعة على فضل العلم وفردت  
 جملتهم واحسن من اجاد في الامام الحافظ محمد ابراهيم الوزيه  
 او دوح ذلك كتابه العواصم والحق اصم في الذب عن سنة ابي القاسم  
 نعم فافرح عنه على امك له السبب ونهذوا عليه بما لا يخلق به ومما را  
 في ذلك الملك الارزاق ومع هذا اذا شككنا عليهم مسائله دسوا اليه في  
 يساله فيجيبها لها وقد نشر الله له الرصيت وحسن الذكر ما ملا الافاق وما  
 ضره حله حله الغمط شير في فضائله التي حصل عليها الاتفاق  
 على انه قاهر السرور في صياقه القلب من اذوا الحسد والحقه فما يعامل بغية جميل  
 والله عالهم بالهداية الى سلوك سوا السبيل وكان عنه ملوك سكة هو العبد النافله  
 من ذولا عنه هم في ارفع المنازل ملحقوا بغيره في الاحترام مع انه غير راضيا في الميل  
 الى الدنيا ولا اربابها ولكن قد جرت عادة الله الجارية وسنة الى ضيقه ان من  
 انده حقه حق الله تعالى ونزل الاشتغال بالله نبي وعرفته نفسه عن التطلع عن  
 الخفوق عن النفسانية انه تعالى يقبل بقلوب الخلق اليه ويجيبه طيبة في  
 سحر العيش وانتقال الارزاق وهو كان في الكبر تاتية الفتوحات

من كل مكان وعيشه عيشته الملوك وقطع النظر الى سوا الملك الديان وسبعة  
 من جمل الحديث في مثل هذه المادة قال في ضيوف هذه ارضه والضيف  
 بوجه المضيق ومن حو الزاد الى الكرم او شار شيا منه وهو في منزله عدل ما  
 وفيه من مدخر في مكة المشرفة الى اليمن وكان سفره في الليث ونزل في بندر جازان وارحل  
 الى المدينة وكان منتهى سيرة الزبير وتلقاه شيخنا الحافظ محمد سليمان بالاجلال  
 وجعل نفسه مقام التلميذ له ولا يعرف الفضل لذي الفضل الا اهله كجمل الرجال وقام  
 معه هناك كان في وجهه من مكنته ثلاثة واربعين بعد المائتين والالف وخمسة مائة  
 سنة خمس واربعين ومائتين الف وكان في هذه امة ينشر على المستفيد من درر الغوايه  
 ويبر عليهم في لطائفه موايد ويزهق اليه بالاقاصيه ووفد اليه كل عالم وقيد ولعله كان  
 من السال وجلاهم كثيرا في مشكلات في علمه لطائفه الصوفيه وكان يقصده الكمال الذي  
 فيه لاجل الصلوة معه لانه كان يحسن الصلوة ويأتي بالاخلا اذ ايا النبويه لله لا يقوم بانفسه  
 وقد ذكر بعض الفضلاء ان للصلوة سقاة ادب والقلب من يقوى  
 به ذلك وكان يخرج للفتنة الى بوادي يربيد ويخرج الى الخاد موراع ورايت  
 منه رسالة الى شيخنا الحافظ عبد الرحمن بن سليمان وهو مرق من التفسير في هذه  
 في اهل نريه حبكم وودادكم  
 لفة مال من القل شوقا اليكم  
 وسراحي من المولى الكريم عناية  
 ويجمع مني الشمل بيني وبينكم  
 وكان الجواب على لس شيخنا الوجيه  
 تسمي صحيح المسلك ام عاتق الله  
 نظام انا في غايه اللطيف باشر ا  
 سوا الهدي في طريقه شيخنا  
 بقول وفه مرارة به سدة البقا  
 في اهل نريه حبكم وودادكم  
 في اهل نريه حبكم وودادكم  
 عظيم والى في الوصول على العبد  
 تشرفنا بالوصول يا مستمعي القصد

فترك ان الشوق منا لرايد  
 وانتمت على القلب فليس ي  
 وما احسن الايام هذا واما  
 ونسأل بارئ الخالق من جميع  
 عليه صلواتكم سلامه  
 واما في حق الميراث في الشام  
 وصغر له به المشيعون ما مدحه به صاحبنا العلامة الاديب عبد الكريم بن محمد  
 امان ان استوفى كبريت  
 على رسلهم لا تعلموا فاما  
 خذوا في نرا انا رها قبضتنا  
 لم تعلموا ان العقيق شجعت  
 وخرت دموع العين قبل فراقكم  
 الا فاذكرونا طول الله عمركم  
 على اننا لا نعرف احبا انما  
 قصور تداني شامحات بللم  
 ونحى وان كنا شيوخا قانما  
 وقدر صنعتك حافل البهي عظم  
 وقد تعلموا الرضا على يده  
 اياتكم بنا باطل العلالا  
 قد تم بنا الابن لنا لا انما  
 كانك حوض لكرن طاطانقه  
 كانك ركن البيت اعظم قدره  
 وانك ظلهم مدر واقدر  
 واني لتاني فخاره شفق  
 وصل صلوة على سيدنا  
 فحصل هنالك الصبيح والبتكال لفراف وتحدثوا في ذلك الموقف

القبائل  
 في بلادهم

بذبه اذ امره عليه صبا  
 وفيدامون انك ان من حد  
 سرنا به ان كان من خالق الود  
 على احسن الاحوال يا صلي على امري  
 مع الال والاصحاب من الاعد  
 وبنجد ملهوف الشكاير محمد  
 مواظبها احسن قوم واكرم  
 فطيب نراها للنواظر اشد  
 بخاريه في حد لخر بن محمد  
 لما بعدة قال يوم الامس سعد  
 فقد قال محمد وم الصالحات هذه الصنا  
 بنا ما بنا مما يقيم وبعد  
 وجر عليه شاهد محال تشهد  
 لا خلاقنا هذه الاصاغر ثم له  
 لبان هدي يروي الغليل ويرشد  
 وما كنت فاستكملوها واسعدوا  
 على كيو ما كنا واحدا احمد  
 وردنا حيا حيا لم تكن قبل تولد  
 في احبة امكم شهو ومشهد  
 فسار الامم عند حراة محمد  
 تفياه منا قريب وبعد  
 عليه ليلا يشهد بوجه الخد  
 مع الال والاصحاب ماله محمد

احاديث

الاشواق وانتهى سيرة الجهابتنا هذه وكان اقاصمته جديده صبا  
 ووصوله في شهر رمضان عام خمس واربعين بعد الحاتين والالف  
 وبعد استقراره في مدينه صبا وصله هذه النثر العجيب والنظم الغريب  
 في شجنا والذنا حافظ عبد الكريم بن محمد بن علي صاحب بيت الفقيه  
 والسبب انه لم ينشأ له الاتفاق به مدة اقاصمته باليمن لعاصم و  
 كان يدعي ان يحيى عليه الي بيت الفقيه لانها الطريق المسلوكة فلم  
 يقدر ذلك وهذا الفظ الكتاب الناطق  
 من عبد الكريم بن محمد بن علي صاحب بيت الفقيه  
 وامام الحقيقة المرفي لم يشد ترجمان الكتاب  
 الناطق بالصواب احمد بن محمد بن الادريسي الحسني اذا قد  
 له لباس التقوى وبلغه من منازل الكفروس  
 ما يهوى والسلام عليه ورحمتهم وبركاته  
 واني احمد اليك الذي جعلك مشكاة انواره  
 ونير اس الوراثة الحمد لله التي بلغت بها الولاية  
 وصلى الله وسلم على النبي محمد وشفيع الامم  
 صاحب المقام المحمود حبي يتصل عنده اهل الورود  
 وعلى اهل واصحابه واتباعه وبعد فانه وصل الي  
 كتاب كرم معنوت باسمه ففقه  
 على بظاهر العنوت ورحمت طرفه في جناته  
 ذوات الافنان واحبي الله به القلب الميت وشرح  
 به الصدر ففترت في انشاقر الى على ما يد لال حول  
 عن كتاب قد صدر من غير على انه لم يصدر مني بقصوري عن مواظبكم

جناي وقد اخذت عنها على الطريقة واجاز في فهمها <sup>سنة</sup> متصل عن شيئا  
 على طريق القوم المعروفة باسمها والبرهي تركة المعروفة بين اهل التصوف  
 وتعتبر بها العلماء والمحققون والصالحون فقصه الله حوله في التصوف  
 التي هي حقيقة المتابعة لله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> فيما اخبر به وامره ونهيه  
 من قول وفعل وتقرير وعقد هو التصوف الحقيقي الذي هو حقيقة التقوى  
 التي هي حقيقة الاوليا ويستحق بها العبد الكرامة على قدر تعاونه في درجة الاحسان  
 المذكورة في حديث جبريل عليه السلام الخرج في الصحاح وعلى هذا اخرج الصحاح  
 مرضي عنهم ومن بعدهم في السنن الصالح المتابعين لهم باحسان تضمن ذلك  
 رسالة التشيرب وصفوة الصفوة لابن الجوزي والطبقات للعارف  
 الشيرازي ومولفات الامام البياضي وطبقات الخواص للشيخ لا ما عليه  
 من ثم يتقيد بالقياس الشرعي ومشاعره تلك التي كانت من القول بالحلل  
 والالاتحاد وان كان فضل الطائفة وكبراهم منزهون عن ذلك وانما سلكوا  
 من ذلك طريقا في غير سبيل في قوله الشريف محمد بن قانطع في اذهام  
 كلام الفلاسفة في غير حقيقة طاهية عليه تسليحة صده وورهم  
 على ان الفاضل الفيضاني شرح تأييده الشيخ ابن الفارض في شرح  
 الفصوص للعارف ابن عربي جزم بتميزه به العارفين عن القوم في قول  
 وشرح قوله بالوحدة على معنى استناد كل الاشياء الى الواجب  
 للوجود بناء على ما ذكره الشهرستاني في المعارف والجمع والتفصيل  
 وقد ابان الفيلسوف في المقصد الاساسي هذه المطلب بما في  
 طول وحلهم على السلامه اولافان من الخلق على تسميته  
 عرف صفت استقامتهم واسما قالوا من تلك المتوادر

فقد عرف ان للكلام في الظواهر مجالا غاية ما فيها ان يقال في  
 مؤلفه بوجهات مهمه واصطلاحات له مقعده في علمهم من تمام  
 ما اصطاح عليه علان المتابعين في الاقوال والافعال والتروك  
 التي هي الله عليه واله وسلم هي الالبقة بالمتشريع وهي الميراث  
 لكل وارث يد من اي انسان والمتابعة تسمى المحبة ان كنتم  
 تحبون الله فاتبعوني يحبك الله والمحبة هي المحبة التي هي  
 من الله تعالى والفوز برضاه وبما ينال العبد غاية المحبة  
 في الحديث الصحيح لا يزال العبد يتقرب الى التوفيق حتى  
 اقبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي  
 يبصر به الى اخر الحديث وهذه الحديث قد افرجه بالشرح  
 شيخنا الحافظ الرياني محمد بن علي الشوكاني رحمه الله تعالى  
 في مولف حافل سماه قطر الوبي شرح حديث الوبي وانا  
 في شرحه بالعجائب والغايب ان هذه الحديث من باب  
 الاستعارة المشبهة التي لا يتحمل فيها الالفاظ الى  
 مقام الالفاظ ومن ثم تكمل عين ذهنية باعده البيان  
 وقع في حصر الاشكال ومن رتب قدره في علم البيان  
 لا يخفى عليه معناه بل هو على طرف التمام هذا وامثاله من  
 الكتاب والسنة حرقا لبعض المحققين الذين لا يحسنون على معرفة  
 عن المتشابهة في الكتاب والسنة من هذه العجائب سمعنا  
 الزمام العبد محمد بن سليمان رحمه الله تعالى بقوله في السور  
 الدركي ويبرر ان كل من تكلم في المتشابهات تلك التوجيهات

ختم

المتبحر على ظواهر الالفاظ اعلم ان يتبحر علم البيان واحاط بعلومه  
 فالحق لا يخفى ذلك ومصدق ما يعرف ذلك الامن يتبحر في علم البيان  
 واشير اليه في معرفته بالبيان هذا وقد اثبت في مجموعي من كونه  
 العلمية ولاي قلادة الحكيم ما يمتناه جميع كل عطلول وبكر برباه  
 لشعور وكانت وفاته بعد بيت صبا عشاء ليلة السبت لعله حادي و  
 عشرون من شهر رجب الحرام سنة اذ كانت مدة اقامته بالشعب من شهر  
 فقلدهم نعا الى جواره وما عندهم خير للابرار ولقد اطلت هون البقاء  
 وفقه نال تلك العارفي **المختصر** تشفى الاسماع ولم يكن مثله لاني  
 يد اينه في معارفه وبعده من تفرق اهلها في الجهات وكان عقبي الاله  
 المبارك الشات وقيلت فيه مراتي عرفت ولم يحضر في اي امة ما قلته  
 تبارك الله كل رونه فاني ووجهه بلك باقي ماله ثاني  
 مؤذ الذي مرفعة عتاقا تشر كاس النون بانصار واعوان  
 ابن الملوك الاول شاد والقصور سامي الصفي و ابن الفقير والهاقي  
 وابن من سكن الدنيا و عمرها في عمره ادم اوحي لعه ساماني  
 فكم فون مضت تحت اربها على البسيطه الاقرب انساب في  
 يمر يوم ما وباني ليلته تبعا وعبثت الله يوم ما بعد تاف  
 فيليان على طوي اختلاهما ما فيه وجهه فيه جسد بداخي  
 في الشافعي اهل ولاوله وما الشكا تفرج مال وبنياني  
 بعد المران الدار دار فنا ونسعد لما هنله الما في  
 ولا يراه الله السيله نزلا فانه اذا اكلوا حاربا  
 ويتبعه لرحله خالقه حتى يلاقا باحسان وغفرانا  
 ويجعل الصبر زادا والتقا لحشة فيها نعم القسم بيان  
 لولا الناس لسالت الله على الامام عظيم القدر والشان  
 اعز به شئنا الرقي على رب سمعت على هام برجيس كيوان  
 معييا النقيس ادرني الله في فيب مكارمه من غير تكرار  
 شج

باب الاسما

شيخ الشيخ وسليمان الرسوخ من مريجه الغيب بروي كل طمان  
 العلم المفصلا من شهيدت فبا فضاله حقا باحتك  
 بحر المعارف وكشاف الصلابة منهل الطراف من در و مرفان  
 في الانام ونبراس الطلام وعباد السلام وهادي كل حيران  
 نور الحفايف برهان الدقائق مفتاح الرقاب على القان والران  
 رها الكتاب بتحقيق معرفة فبات تاويله حقا يتبين ان  
 تفرقة في معاني الوحي لا حرة لما اتانا تفسير لقرا من  
 واذ يتجلى تقوى حقه فاشرح به الصدور بانصاح وغفران  
 الاستحقاق لتفسير يوق به هذا الرصد فابقي من ريات  
 وجاء بالعلم في الكتاب وقد مرققة فوايه للفا طوق الحان  
 حد ومطلع منه حقه و باطن مع ظهور اللفظ للجان  
 ابد الناحك امر واضحا منه فاحكم جاءت للقيم ان  
 اول الناحك عبادي الى رشده لكل شئ صحيح الذي يقضات  
 تنلق به بالشوق في حل ومثل يشير للمنتدى منه لا شجان  
 في تصوفه لقرا غايته ومنه شاد بلي شك لحيان  
 فاطريقه غير الكتاب ولا يشي على نوره الا ببرهات  
 يهدي به كل من تمكنايته وقد تنكب عن زور و برهان  
 لذكر ما في الشمس واضحة وذاك سر اتباع نهج قران  
 فابقا عنه قول المعترض الاعناد بلفظ ايسه الشاف  
 وسنتا المعصية ابد عوارفها بحسن حافظه منه واقفا في  
 اقام فيها امرط العبد كالبجوت منها احد انق علم ذات افنان  
 ورشيقها شربا لمحمد وزال عنها كل طغياني  
 مشا فقه الحما من متبعا لنهي الصديق في سر واعلا في

باب الاسما

ونلاحظ اتباع منه فهو  
 وقاضوا امرهم فاعتققت  
 وظهر السنه المبع  
 ما دونه غير دين لمصلحة فلا  
 لراه بالحق المبين ولا  
 ويرد كيه امرنا واه منخرال  
 لا سطوة التي في ذمتنا لتشرق  
 لقد دعاه الى الغفران خالقه  
 وفلذت اكبه من بعد حزننا  
 لو كان يقف له شاه وحقه  
 وليكن كل وقت كان يجر  
 ليكنه الوقوف في حل ومرحل  
 وليكنه الناس من شأني وعن  
 قد كان يصح كذا ذكر ابراهيم  
 له في حله لقد اجمعت اذ من  
 كنا نؤمن ان يفي السظنا  
 فاشعره فليت من عجبنا  
 فرجعت تغشاه وتزاه  
 فليمنه ذلالنا العظم فقه  
 والاعمال به عظم لمسلمين به  
 والاعمال به كره المقاتلة بول  
 والصبر احسن ما يتجو البسب  
 وما البكاله في حزن بنا فعه

نعم الوراثه في علم واعي  
 به المقلب فنالت نور عرفاني  
 طرق الرشاد ولا يربنا بفران  
 بلوى على احد هب يعز الانسان  
 خاف سطوة جبار وخوان  
 ولا يبق ذباغون وجيران  
 فعاد كل امر عاده بخبر ان  
 فرج من هذه الدنيا برضوان  
 وفي الضلوع اشتعال مثل نيران  
 با على الارض من انس ومن جان  
 بالطهيات تسبح وقرأت  
 وليكنه كل احباب واخوان  
 فهو الذي كان يسلم كل وكرهان  
 واليوم من فقهه يا صاح ابكاني  
 وضعف امرت اركاني واطاني  
 عفا اجتماع على عين وايمان  
 الا بخطبه من الخطب فلجاني  
 بل وضع القرب في روح وريحان  
 مضاعف افضال واحسان  
 فخطبه في عالى الناس والاداف  
 بالصبر من كل صحاب وخلاف  
 ان نابه لخطبه في سر وعلان  
 وان بكاهم كالويل من كنان

دلي في

وليس في الحزن ان حقت فائدة  
 كفالتا السوق بالمصطفى مسلما  
 ذكرا حبيبه في السامي وقاطم  
 وهكذا حالت الدنيا مفرقة  
 وجعل لنا القوت في الاخرى والترنا  
 ثم الصلوة على المختار جاحدحت  
 والال والصحب اهل الفضل قاطبة  
 فسلم الامر للولى باذاعات  
 لمن تحققت فيه وصف ايمان  
 وابيها فيهما نعم الامامات  
 فاختار الله لنا فضلا بغير ان  
 نقصا يجل يا ديان وانه ان  
 فالحاج في كل وقعة  
 وكل تابعهم حقا با حسانت  
 احمد بن محمد بن الناصر الكيس  
 علماء الال رسول وبيدهم المنبر وعالم هو في العريبي والفقه وكويت  
 والنفس مولده سنا سمع بعد الحاتين لا الف تحا اخبرني به الال اخذ  
 عن قريش السيد الامام الحسين بن علي الكسي وعن السيد العالم قاسم  
 ابن محمد الامير ولازمه هه القاطن العلامة محقق من مانه  
 الحسين بن محمد العتيبي به تخرج في الفقه والعريبي والمنطق  
 والاصلي حتى يهرج في جميع الفتوت الانبياء علمي المعاني والبيان  
 فانه احم في تحقيقها المتقدمون وصدر المشار اليه والمحل  
 عليه في تدريسها الطالبون وهو اليوم امام الله ريس صناعه  
 يقصده الطالب للاستفاد به وينجع اليه القريب والداني  
 للافاده اوفاته معجزة بشير العوارف والمعارف ولم يزل  
 يغني المستفيد من باسني اللطائف وهو من البراهيل من  
 حضرت كجنا امام الدنيا البدر الشوكاني يلقط في رايه  
 الغوايد ويحلي عليه فنان الكتب العلمية ويقيم السوار  
 فهو اعلم تلك واسطه ولحملة التحرير والتقليد في الال المحلل الربطه

دلي في

وله الاخلاق الرضية والعناية بتفهم الطلبة بحجود المعيشة  
وقد قرأت عليه الهداية شرح الغاية الاصول والمطول في المعاني  
والبيان وحواشيها وشرح الرضي على الكافي واحدة عليه في الفقه  
والفقه والتفصيل في الامام محمد بن ابراهيم الوزير في مصطلح الحديث  
والاحكام والاحكام والاحكام والاحكام والاحكام والاحكام والاحكام  
كثيرا وكان ايام القراء عليه في بعض هذه العلوم حصل برفيق في الاخلاق  
ابن ابي عمير بن جعفر بن عمار بن منعم بن الحنفية للقراء فوج بهت الله  
الابيات على سبيل الارحال فغنى عن ذالك اخر القراء مع كثرة  
لنا في الاخذ عنه من اجل حاله

دست في ظل اعمدة امان رافلا في مطارف الاحسان  
فلو لم لا انت فينا فربك في جميع العلوم مالك ثان  
فقت من نال العلا فلهذا صرت طوقا لجيد هذا الزمان  
ماله بعد ابن زبيرة فهو عنه تحقيق لسر المعاني  
وكذا في الشريعة تركوه صرح بخارج عن مقام البيان  
والتحقيق في السبل الحسنة يا صاح وهو ليس يدان  
لوراه الرضا في حلقه يسر يوم القال ما انتفاث  
قد خلعت ايها الله حفا عن قرائكم بغير قرائات  
لا تظنوا عن غنى في انكي سو حظي وقد قام بلحى ما في  
ذاك من اجل عار من اخينا صارم الدين مسه فشحان  
وعلى ايمان من يظن عا جلا منه فهو ذوا امتنان  
فامينو ابدوه وشفاء واقبلوا لما اتيت من هديان

فبعد

فبعد ان وصلت اليه جانا بنفسه الى مكانا بمنزلة الفليحي  
هو جميع تلامذته المشاكرين لنا في القراء عليه وامرهم بالوقوف  
عن القراء حتى طاب الاخ الصادق واشتمت القراء بعد ذلك على حسب  
العادة وهو الميم في سببها صنع العين الماظرة والحكمة  
الباصرة يرجع اليه في المسائل المهمة ويقول عليه في حل  
المشكلات فالله يبارك في علمه وله انظار حسيه وقناوي  
بالصواب مسددة وله شرح على سنن ابي حنيفة في الحديث  
وغرر ذلك وقد استفت منه كثيرا من المسائل فبالحسن  
ابن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن المهدي حمدنا الحسن والحمد  
الفاسم محمد واليمين هو شيخنا سببه المحققين ومحقق  
الناقد بن حامل علم الاجتهاد على كامل حفظه والمعتد به عن  
سنة ولد عدنان ببيان لفظة مولده كما اخبرني بهذا  
عام اربع وتسعين بعد المائة والقراءة عن والده واعايد  
الاسحق الذي لا يستطيع احد شأوه في جميع العلوم التي  
وبرع في النحو والتصرف والاصول والمعاني والحديث والعلوم  
والنفس تاهل لمنصب الامامة والتصدر لامة الخاصة والعام  
مع مثانه في حرمته وخلوصه في نفسه وصار العلم الموفق في المساء  
والمرکز في القادة والاستفادة وله همة عاكبه في التوفيق على الطاعة  
واقبال على مني العلم الذي هو في الدار الاخرى انتفا بصاعده  
قد غشيه في كل فن واشتخرج تبهذه الشيف من طارها  
كل ما استمكن به فطنه قومه وغايه مستقيمة معونه  
الله تعالى عند ثوب النواتب كثير الحنفية على الاباعد

مستحسن

وله مشايخ عده من اهل صنعا وغيره ترجموا له كتاب **الحاشية**  
الشوكاني وغيره في العصرين وهو من الملائكة من **الحاشية**  
واخذ عنه كثير العلوم واجازته اجازته معلوله ولم يفرق بين نظم وهو

اجرتك اياك المولى بملية  
روايات من الكتب الصحاح  
يطلب بذكرهم بطن البطاح  
صحيح لانعم في الصلح  
غلبا غلبا في ربه شجاع  
جها را في الغزو وفي الفرج اح  
رايتك فوق شتر طي واقتر اح  
روايت اطلت بها مراحي  
وطاير على جناح ولا جناح  
اذا اهوشت عني السماحي

واكبر شيخ له في علم الحديث **الحافظ**  
عبد الله بن محمد الامير وحضر دروسه شيخ هشاشنا **الحاشية**  
الحافظ عبد الله بن محمد الكوكباني ورايت فضلا له  
في كتاب له في بعض فضلا وقتة فيه ذكر كثير من الاحاديث ذكره ونقطه  
وفي هذه الايام خرج والركم وبعض البوت الى حدة وكنت قبل خروجي  
نظرت في خبر المبتدئ الشيخ عمر البكري المعروف بابن الوردية  
وهو قد كرامته ترجم فيها التقية قال هذه تبيدة ذكرت

فيها او ابل حالي وحبب الاستغفار في الان قال ثم اسلمني الوالد  
الى الكتاب فنظمت ما دخلته وهو اول شعر قلته  
يا هي تقدر بالقدم يا رب مكة والحرم لا يحرم وبها العلم عبيد  
بالقدم فشتني العلم امة يومها وكنت في لوجي وانا مقابلة  
يا ليت من ادبني بلزم حسن الادب وسلك القميص لي

ونيزه  
وكان حقا

وكان معلما عزة النعمان به عا الشهاب بن كثير وكان  
معلما هناك اسمه **الحاشية** فقلت في كثير عاصم  
ونافع اهل البلد ولوعه لت يا خميس يا شني ملكك لحنه  
ومناق هذه الرسالة على هذا الفوط الى اخرها واستبعدتها  
باعتبار المحكي العادي لاني قرنها الى ما ذكره ابن الصلاح  
في رسالته وغيره **الحاشية** **الحاشية** قال دخلت  
عنه الماصون فوجدت عنده صياح اربعة سنين قد  
احفظ القرآن وشر الرواية والفرق بينه وبين الاطفال  
الا انه اذا جاء بكاد ما نزل الدابة وري في خلعي قد ذكره  
انه حد ثني الفقيه شمس الاسلام احمد بن حسن الزهرري  
انه نظم كل قصبة تارة الراسه واكثرها وبعضها وهو في الكتب  
الشك من هي ولعمري بوصول عهد هاشم بن عبد الله  
وما كنت بامني صبره وهي من غير شعرة ان لم يكن غيرة  
فلما وصلت جمعة في جمعة من العلماء الذين اذا غربت  
السما نجما اطلعوا النجما به راي علمهم ووعيد ابراهيم  
الادان وحلت ولا عيب في تلك الاوقات الا انها مرت  
فمست وحضر فيهم صبي ثم جاء من سند الشاعري سنة  
قد حفظ بالغيب تلك القرآن وبعض المتنون ويلو  
عليه سماح سميت حسنة وهو الولد محمد بن  
الترم من احمد بن محمد بن اسحق بن المهدى الشدني  
من شعرة بروحي من واقعي حيد ثقلة فيما احيلا وصلته ما الذي

الحاشية  
الحاشية  
الحاشية

أخذ قلب مضناه واعطاه قلبه قلله ما اعطاه الله ما أخذ  
 نقل من التعزية الى التعجب احسن نقل وقد نظرت في التعزية جده قضا الله  
 في رحمة الجاهل القلب امره ومن ذا يريد الامر من بعد ما نفعه فلا تحزن  
 بانفس واستشعر الرضا بقلله ما اعطاه الله ما اخذ به و  
 وان شدي له لا تضيق قولوا شيئا قوله ~~هو~~ وزرك وظالم  
 لا تظنوني عروا ان بعض الظن انوار وهو يكتم شجرة عن ولده  
 وعن من يستحي منه فاعطيه قرطاب ودوايه وطلبت ان يكتب  
 من شعره ما راه وفي تحت اشجار صعد فزع على انما متسقة مقام  
 الى جانب الحلفة وكتب يا اوصيهم بالعلوم عقلا ونفلا واهام  
 للاصول ثم الفروع اعذر روي عن كنف شعري فاني من حيائي  
 عنه وان اي مروه انتهى ما ذكره شيخنا بخنا قلنت الشئ  
 بالشئ يذكرنا نتردد الى منزل المذبح له للقراءة عليه  
 في جميع الايام وكان له ولد اسمه محمد بن ثلاثة عشر سنة  
 يحضر معنا في دروس والده وكان يامر والده بقراءة على بعض  
 منقون النسخ وكان بعد انقضاء القراءة على ولده ياتي الى  
 اللتر في رايه مسج القليح وسمع علينا ما يقرأه في بعض الايام  
 وظل الي ووجد المنزل خلفه طلبنا بعض الاصلين  
 من صنوا بفضيا فله به فلم يشعر الا وقد وصلت  
 منه هذه الابيات

نوح

نوح حام الا نكح الظلال هج مشوق الحليف الغرام  
 وشاق للوصل حتى عسا للدمع من اعينه انسجام  
 وزاده وجهه على وجهه في متعينه طيب المنا  
 ان او مض البقرة الذكرا جنح الدجا اذكره الاتساح  
 وان به البه في قفا ذكره تلك الوجوه الكرام  
 وان را الورود وعرض النقا اذكره في ولب القوام  
 يا اهل لوم ما را في الاحتفال بالهدى والبرام  
 فلوات عينك بعض الذي رايت لا تستصوبت دين الغرام  
 فكم نرا من اوجدها شرفت واجلت منه دور التما  
 وكتر من عقل ان رنت توجهت خوار من اسهام  
 وكم تغور يا فتى رشفها بفعل بالباب فعل المدام  
 قد علمامي وهو لم وشنف مسجع من مدح ذل الرهام  
 المحبة حليف النقا والرحمة حاوي الغر على المقام  
 العالم المفضل من جود العلوم حتى صار فيها امام  
 من ذا ايضا هبة ومن ذا نيا وبه ومن ذا امتلأ في الانام  
 بدمر تبه افي سماء لعلنا وانت رفقة انوارم والسلام  
 يا مربي اعف عن كارتبه بصدقك وصدق حبيبك  
 والى الله على العلي في ما سجد وصدق في محام  
 وهو في الدنيا والحق في الامام والحق في الامام  
 وقد قلت عليا سرت الى منزل والده فوجدته غاصا باعيان العجا  
 فحضنت عليهم هذه الايات فطال تعجبهم في هذه البيت  
 البلاغة مع حديثه فقال بعض الحاضرين تحمركم الجوى  
 فاجبت بهذه القصيدة

وقد ذيل بعض  
 النسخ بالفتا  
 هذه الامام  
 الابيات

عج بامصلا واه مني سلام  
 واستحدثت لتو عن غدا  
 لم اتن بوجاه من ين  
 قد قطن القلب بالحاضه  
 طرته كالليل لكها  
 مور الخدم هم الخشا  
 وعادل قد الف العدل لي  
 حبلى ما قد كان اني امر ا  
 يا بذر والانصاف من شانه  
 هب اني عندك نجافيه هل  
 فحدثت كبا اتصال بكم  
 لاني ايام تقضت لنا  
 كنا جميعين بافي التمام



وخي في روضه جانه  
 قد ساجدت انهارها للحيا  
 فشاها الروض على حسنه  
 المفرد المضارع الهدي  
 قد اتم للعليا على مرمية  
 وتعره يشبه اخلافا  
 الى قد هده انضامها  
 وكلنا كالزهر في انعام  
 واطرب البوق كهدير الحام  
 استغفره سجايا الهام  
 المصنوع الساي لاهل المقام  
 فها الرقل مني الاحتملام  
 في اللطف والرفق والانعام  
 اسمرني فاعجب لسحر النظام

من خيال النجابه  
 بعد النوى عن اجلم متها م  
 غان رقيق الفحل والكلام  
 وقد اعاد الجسم من السقام  
 غرت تفضع بذر التمام  
 يسم عن نوح كبح الغمام  
 لما راى مغرها في بلاد  
 فحل في العشق شمع الغرام  
 ان الجفا من غير داع حرام  
 يحسن ان تترك في هيام  
 لان في الوصل بلوغ لمرام  
 كنا جميعين بافي التمام

من خيال النجابه و كان وفاته في عام وفادني الى صنتعاسه  
 ثلاثة واسبعين بعد ثمانين والالف والله يجعله فرط الوالديه واهل  
 هذه البيت بلغوا الذروه في البلاغه والمزجه لم مكره في جميع فنون  
 الشعر حكيمه وحسنه وله هذه القصيده العظيمة في شمائل  
 المصطفى صلى الله عليه واله اسر دت حيا ايرادها لما حو بد من العلق

ختام اضرب في مريت من العمل  
 ان لم اكن انا الصل الوصال في  
 او باعدتني ذنوب عن زيارتهم  
 تا باثما يا حسن غير مشرك  
 عطف على قلب صب انت ساكنه  
 ما هبتم من تلقاء صنكم  
 ولا ترم فوق الابل وصا دحه  
 ولا شر البرق في الكنا في غادية  
 وساحل من مقلات الشوق والكفة  
 يا امرى سلوى عن هواه فقد  
 لك اللامه من وجدى وى حرق  
 يا يا العا في يبلغ المرح طاقته  
 ارجع رضى حنين بعد خيبة  
 لا انت اقصر باعان قد ربا  
 وكيف بالشعر تنق من رضى  
 فبقية الله طلائع حقيقه  
 وفي الممار تها تيل وقد حكمت  
 كمر امتامه ح افكار مدهة  
 وامرني قهر من اهلون ولم انل  
 انت تجري بطول منذ واستطل  
 فانظر الى عين العفو واحتمل  
 ان تهلل بهجر غير محتمل  
 عطف الغريب على اوطانة الاول  
 الاتسمم بيا تكم الكمل  
 الا وحى حفيظ الا ينق الذلل  
 الا قد جت رناد الشوق كالشعل  
 بوالف منى دموع العين مناهل  
 محض نصيحتي ما تشبه كحل  
 دغدر لوى فاني غلدي شعل  
 لست في كل قول غير مبدل  
 وقف ولست بوقاف على عمل  
 الى يد حبيب الواحد الازل  
 نقطة عده سور الله في الاول  
 الى العتلى لا تشفى من العكل  
 علماء تتعاليه عن التسل  
 تشن مثل اشتنان الخيال الطول

لازل

من خيال النجابه

تفان مع الادب المرضي باعتهما  
 له الااعدت الى حدح لحينه  
 لما حوى العدل في الاصل والعدل  
 فالرود في عالم الارواح واصلا  
 والجسم في عالم الاجسام متصفا  
 فكم يبي بطور الفقه محتفظ  
 بل كان حاله انظر الى ربه فاذا  
 وليس بالايضا كمالا ناصحه  
 بل مشرب قلبه قبل ان يفيض له  
 تد والى شجرة الاردين جنة  
 بين الجحود والسيلا اقط  
 تزيها من العظماء عتق  
 اذا مشاققا غايضا صيب  
 وكان يجهل من ماشاء متبع  
 صلت الجين من جاحا جبر له  
 مدو القوم سهل الخيرة  
 ناظره مشققا هذا الاسرار  
 في وجهه بل في ثغرة قلب  
 مقصود الخلق اقنى الانف  
 بهابه من رده في يد ملته  
 بغير عن مثل صبت المين  
 اذا قلتم لا ح التور من فمه  
 فم الشك كسا اللحية

على المدح فلم تصبر وتمت  
 كمن ترفع من بحر الى جبل  
 من كل خلق جيل كل معتدل  
 الى محل اليه الروح لم تصل  
 لغاية من يدع الحسن لم تصل  
 ولا قصير من الاقوام لم يصل  
 ماشا الطول او فلا يجلوه  
 كلا ولا الام المشتهى المقبل  
 قد قيل اسمها شيتة فقل  
 ويعتق الطبيب في قيامه الرجل  
 ولا يبط فلا تعد ولا قل  
 طورا واونة اخرى عنسد  
 تقعا غير مختار ولا جمل  
 لخطوه وهو عشي الهوى في مهمل  
 نور يلوح كبرق المعارض للهل  
 بالبشر ينطق جفينة على كل  
 من الى الارض تحقلا عن الرل  
 في طرفه دمع مغن عن الكمال  
 تحبه الشوية راعنه الطرف فخل  
 ويصطفيه حسب الكمال متصل  
 يحول فيه شفا الشقم والعلل  
 الصليب وهو وجه الصلوات  
 في حرة ومشت في العارح السال

لربيلغ السيب فيهما يغيره  
 كما اعتقه الابرق قدره  
 فالكبحر منه فهو مكثر  
 ضلالا لاريس شئ الكفا وحده  
 ما بين لبنة العظماء وسرته  
 وفي اليراع واعلامك به واعلا  
 قد استوفى حقه والبطون تم خلت  
 وانباء البعج جابني المنكب عن  
 اذا تحركت شح من معا طوفنا  
 تقوالت تقى ان منه عا طرت  
 والطبيب في فضل لا تحجم حجرة  
 في ظاهره خاتم الانبياء خالق  
 تقول رايته والله ما نظرت  
 وقعا رضت الاخبار في قصى  
 فبعضها تقني خمسان لخصه  
 اليك يا صاحب النحل الذي اقترع  
 وفيلما الملوك الصبية صاغرم  
 هذا الحيت اليك سيق من ولد  
 اليك اليك فتحي لتسببت  
 لولا تذكرا وتيت من خلق  
 وانك الرحمة العظماء التي ظهرت

جميع ولوبك في فود مشغل  
 من فضة خالف الانسان في عمل  
 معدل غير مسترخ ولا هزل  
 عبل الدلائل عين والعصدين ان تسل  
 في الصبر صبرته خطت بلا عمل  
 صدرت شعري غير منفصل  
 عن كل شعروا ما فانتقل  
 صدر حبيب لفظ السر محتمل  
 كالطل ظل على رهر الربا الخطل  
 وكان من اطياب الاطياب للنقل  
 لحرقه عادت في الناس لم تزل  
 تاويلها في هذا ما تم الرل  
 عيني لم مثل في الناس عن كل  
 خيرة البرية من حاق ومتحل  
 وبعضها المسح فاعرف حاصل العمل  
 بعثها الارض بل تاهت على رمل  
 مسروره بالذي نالت من القبل  
 لدا اليك انتاب غير مختل  
 الاعلار فيكي حلة احلل  
 ووصل الرحم التي كالاول  
 للعالمين ولي في قيصها الي

ظلت تقضي أيام جيت بها  
 قدمت بين يدي غوايت تذكرو  
 من الملوك ووزراء مناصبها  
 عسى جاهل ان أخطأ حاجته  
 ووقته في فناء البيت عجلها  
 ملك المقام الذي ماله لحد  
 صل عليه الذي يعطيك نافله  
 والاله والصالحين ابد افناء اللهم  
 ولد عليا مشرح بدع سماه الهيكل اللطيف عليه الجسم الشريف  
 قرأته على مولفه وقد اخذت في كتب الحديث والتفسير وقرأت عليه  
 في علم المنطق وفي علم المعالي وكثير في كتب الادب وانتفعت بعلمه  
 وبجاسته كثر او كان له هيل الى طريق النجوى ليمود ولد مقام عرف  
 في ذلك عكف اخر ايامه على كتب الرقائق وكان متفقيها  
 باله ليل في جميع الاقاويل مستعمل الانصاف في جميع ابحاثه  
 نظم مغني اللبيب في النظم نظمها بهيأ وله عليه شرح في غايته  
 التحقيق قرأته عليه وشرحه على عليه على ايات قرآنيه واحا  
 ديث نبويه وبينيه وبينه كمال الاتحاد وبعث طيب به الله  
 كوكب الادب على صناديد واداد ولم تزل المكاتبه بعد انفصال  
 من صنعائه ورثها ونثر افن نظمه الى جوب قصيده كبر  
 اليه فاقنتي رقم هذه العجالة فلم اتمتها قال وفي خطه نقلت

اهلا بما اهدى النسيم المقل  
 ملا القلوب مسرة بقده وحده  
 خطا زهار الرياض وتحت  
 واذا الحظنة الى معاني لفظه  
 ما اذا اعلت مع بينه يعبر  
 الحق تلعب في جوانب تارة  
 حرصت تأمل نظرك اسلاكه  
 وقد حث غاصت له كرامه  
 لا يبلغ المعشاة من قوله به  
 واذا تمنع وصله فكلنا به  
 سه سالف برمت حرت لنا  
 والجمع مستظم بكم والكل مجمع  
 لم تمت علائقها القلوب فلم تغب  
 لولا بقا وداها في مهيبي  
 حلت الضمير المستكن في حذو  
 او يا يرمي بعد حرف جازم  
 في اذات القدير اعلاها  
 يا ايها حسن اسمه وصفاته  
 شوق قلبك بقاء البدر الذي  
 مدح القلوب تقري احسانها  
 ما كان مختصر احديث كماله  
 واسلم ودم في نعمة وسعادة

في عاتقها الكتاب المرسل  
 وشفا الصدور ودها لا يحصل  
 لفظا كذا العذبة برحق السلس  
 رفقت عرايس في الملايس نزل  
 ان لا يسر عد الزمان وجزر  
 والروض يضج اذا عرجي ولس  
 وفما نبوب بدعوة شرمال  
 ليحور منه بما ينوق ويفضل  
 امي شافهني بحب فاعقل  
 فيه اذا عز اللقا متعلل  
 مر النسيم وذكرها لا يغفل  
 وبدر جالكه لا ياف  
 عنها كالمزمار حجاز المرسل  
 لظننا حيا به اكل  
 لفظا ومعنى لفظه لا يحصل  
 حذفت والقت كسرة لا يحصل  
 في نعمت فهو القدير الاول  
 والحمد المتعزم المتفضل  
 يدعوا ونحي به وحنى وانحل  
 ويطيب ثمرها يا حيل المنزل  
 كلا تشرح القول في مطول  
 يه اليك عن السلام الاول

ثم اتبع ذلك بفتح حبيبه فصار انتهى ثوبا القلم المطلوب والحاجه  
التي في نفس يعقوب فذلك لطول المعهه بالقرين وجر الطويل عنه والعرض  
ولما سمعت القرينه كتابكم وامليت عليها خطاكم خاملت على ضلع ونة  
كثرت ايام سلع فجاثت لما تروفت ورقمتها في هذه القرطاس  
نعتني المعاهده التي هي بعض المشاهده فلفقه حصل معي من السوء  
ها لا يحصر عنه وصور كتابكم الكريم وخطاكم القويم فخرتم قلمه  
السبق في الفعل لازلت اهلالة الله وفوق ذلك والاخ البدر  
الكريم محمد ناصر الواصل الى باشارتكم يبلغكم جليل سلام انتهى  
ولم يزل على حالت المرض مشتغلا بما يقرب الى الله تعالى حلا  
وقالوا كانت وفاته شهري القعدة الحرام سنة ست وستين  
بعد المائتين والف تعمد الله واياه برضوانه واسكنه جنة  
في جناته احمد عظم الله له سكننا العلم

مولده ببیت الفقيه ابن عجيل اظن در حواله  
القرن الثاني عشر بعد الالف نشأ على الطهره  
والعفاف و اخذ العلوم الالهيه عن والده وعن شيخ  
احاديث هو المهرنبي وكان له اليد الطولى في علوم العربيه  
لا سيما علم الصف وكان له الامام التام بالحديث

وہو امامی  
مکتبہ

وهو امام حلقته البخاري في جامع بيت الفقيه في شهر  
رجب على حسب العادة المستمرة في البيه واسانيه في الحديث  
في التي تلا في ذلك الموقف وكان رحمه الله تعالى اشتغال تام  
بالعلم واوقاته مفرغة للطلب على اختلاف طبقاتهم مع  
حسنه وحسن عباره في تلقين المتعلمين اخذت  
عنه مراجع الارواح في الصرف وكسرح الرعيانية وقرأت  
عليه في النحو ولازمة للقراء عليه مدة وكان له اليد الطولى  
في فقه الحنفية وله فتاوى جارية على الصواب وكان يؤثر  
العمل بالليل ويحث الطلبة على الاستغال بعلم الحديث وله  
سمعت حسن وخلف تسمعت وقد انتفعت بملازمته  
مراه الله عن خيرا وكان وفاته في عام ثلثة واربعين بعد  
المائتين والقب قاله رحمه ويحسن كفايته عن بر صا  
الدام ومغفقه الفاسحة محمد عايد بالشيخ  
علي رحمه مراد الانوار الانصارى هكذا املاني  
نسبه هو شيخنا العلامة الحديث الحافظ النقاش  
على الامانة اتفقت به في بنه رجاوان وترافقنا  
في سفر البحر الهيك فاملت عليه وفي في البحر  
حصه وافره في صحيح البخاري واستفدت منه  
كثيره وذالك رته وانتفت به وهو امام نظام وسابق  
لا يشق له غبار شوقه تون الاحاديث ويعرف علمه اوله  
في نقد الرجال به طولا واذا تكلم لسفت حفظه كلنا  
يلي في صبيغته املاله الحنايت القامة بكتبه حديث

King Saud

جامعة



University 1957

Copyright © King Saud University

وہو امی  
جانتے

وهو امام حلقته البخاري في جامع بيت الفقيه في شهر  
رجب على حسب العادة المستمرة في اليمن واسانيد في الحديث  
في التي تلا في ذلك الموقف وكان رحمه الله تعالى اشتغال تام  
بالعلم واوقاته مفرغة للطلب على اختلاف طبقاتهم مع  
عنتهم وحسن عبارة في تلقين المتعلمين اخذت  
عند مراجع الارواح في الصرف وشرح الرعيانية وقرأت  
عليه في النسخ ولازمة للقراءة عليه مدة وكان له البذل الطولا  
في فقه الحنفية وله فتاوى جارية على الصواب وكان يؤثر  
العمل بالليل ويحث الطلبة على الاستغال بعلم الحديث وله  
سمعت فتن وخلقت مستحسن وقد انتفعت بملازمة  
مراة الله عن خيرا وكان وفاته في عام ثلثة واربعين بعد  
المائتين والبق قاله رحمه ويحسن مكافاته عن بر صا  
الام ومغفرة العاصية محمد عابد بن الشيخ احمد  
علي رحمه مراد الانوار لا تضاري هكذا امل ان  
نسبه هو شيخنا العلامة الحديث الحافظ النقاد  
على الامانة اتفقت به في بنه رجا ان وترفقا  
في سفر البحر المكمل واملت عليه وفي في البحر  
حصه وافره في صحيح البخاري واستفدت منه  
كثير وذكرته وانتفت به وهو امام نظام وسابق  
لا يشق له غبار شوقه من الاحاديث ويعرف علمه اوله  
في نقد الرجال به طولا واذا تكلم لسعت حفظه فكانما  
يملئ من صفيته املا له العناية التامة بكتب الحديث





اشاعليه الله في الكتاب  
 وكما اتا في العلم من ايات  
 وقد اتا عن النبي احمد  
 فقد و بنا السكرويه  
 منهم امام عمر بن الرائي  
 ومنهم الخطير الكبير  
 ومنهم الامام ابراهيم  
 ومنهم تليه الزك  
 ومنهم العلامة المفصل  
 ومنهم محمد الزمان  
 وكما علم من عو العلم  
 وهكذا السناد متصل  
 في كل فن من فنون العلم  
 وقد حوا حاكم الخاف  
 وكلمه لغازي الروايه  
 وقد اجرت العالم الاداه  
 جميع ما اريد من شيوخي  
 بشهها المعروف بين اهلها  
 مع تبيين مغمور  
 وانت جبر العلم في الحقيقة  
 عمل امام العلم بالتقاف  
 لكني فنامت الاخر

هايتوث يا اولي الالباب  
 وكما و ايات عن الاشياء  
 تحضيضاً على اتصال السنة  
 عن الثقات من احمد البريه  
 الحافظ المدعي بالشوكا في  
 السيه مشهور بالامير  
 وهو بن عبد القادر العظيم  
 البصائر العلامة كوث  
 استاذنا علي الجلال  
 الجهمه المشهور بالعمري  
 وكما يكون جهه علم النظم  
 الى المصنفين يا ذا الرجل  
 فاصبح الى ماقلت يا ذا الفهم  
 كما حكا شيخنا المنصاف  
 من علمه ايضا مع الدرايه  
 كمن بن احمد مع الله  
 وكلمه في العلم ذور سوخ  
 وجموع من الضبط وقيلها  
 وانت انت العالم المشهور  
 كشاف مشكليه الدقيقه  
 لخاص المصنف في السباق  
 لكون مولانا اجل قدرا

فكم

فكم حوت اسفاره اسفارا  
 وكما قاد واستفاد علما  
 قرأ علي في علوم جهه  
 وهكذا في كتب البيان  
 سدد مولاة للصواب  
 فخصني بصالح الدعاء  
 لاسيما باحسن التختام  
 عليه السلام  
 وللمترجم له رسائل مفيد  
 ولدر ساه في حكم البمله واختار مذهب الجهمه  
 الشور في الجهم والاسرار في الصلوة وسبب تاليفها في عام  
 واحد وثلاثين لعمه الماتين والالف توجه الى الحج ليقتضا فرجته  
 الاسلام وعزم بعد قضاء الفريضة ان يفر بسقط الراس ويغرب  
 عند الرجوع الى صنعاء وبعد استقراره بهما الوجهه كان المتولي  
 فيها الشريف حمود بن محمد حسني والموازي لدر العلامة  
 الحسن خالد الحارثي اداره في هذه العجالة ودارة المذكره  
 وهذا مذهب اليه الحسن الاسرار ولكن عارضه المترجم له بسلام اهل  
 العلم القائلين بان لا حكم السوره وما علا ذلك في ادله وقد كان  
 سبق في السببه بحسن الزام الناس بالاسرار فانكر في عقول  
 المباحثه المترجم له ذلك وان ذلك في العمل لا في التريب علا في اختار  
 اي المذهبين واصل جهميه المسائل الظنيه مصيب

ولانهم الأئمة الكب را  
 وكما حوا من من ايا العظماء  
 نحو وصف ثم فقد الامه  
 والله حق اعظم الشايات  
 موافقا لطريقه الاصحاب  
 ولاك منك يا اخي جاء  
 بحق طس سيبه الاقام  
 والله ومحبته كرم

وجرام من السيرة الحرة في ذلك الموقف وانتهى الامر  
 حرج المترجم الاقامه في مقامه فانه برجل من حيث جاو  
 بالغ في حث عليه وتوعده بان لو اجتاز هذا بالعقوبة فاذل  
 من هذه الهللا دعا كره واستقر بصنعا وكان عنه اعمه  
 في غايته الاجلال والارام فبعد جوعه تلقاه عبد الله بن  
 احمد المتوكل الملقب بالهادي واخذته جليبه وقر عليه بعض  
 وعين له ما يقوم به من العفايات واشد لسان حاله هو باهل  
 وجيران بخيران وعند استقران بصنعا حبروا الان في هذه  
 المسألة واجاب عليه شيخنا البدر الشوكاني والى افضه عند الله  
 الا مبر وغيرهما من المشايخ برسايل وكلامهم قد ران الزمان النكاح  
 عاتج المحمدي في اي مسله فعمه خلاف ما استقر عليه المشايخ  
 وتلك البرسايل دونها في محله وقد اطلعني عليها وتاملتها فوجدت  
 قد جمعت على كنافه ومعارف واسعه واخبرني انه عفا عن  
 السيرة الحسن بعد موته فيما جرمته في جانب جنوفا الى ان  
 ما سلف بينهما من الصميم وامثال انما ارشد الله تعالى اليه  
 من ان العفو اقرب للتقوى وهكذا شأن العالمات المحرمات  
 المراجعة والمنافسة في الطاهر وبن طهم سليمه والرجوع  
 للجمع تحاور الله عنهم كحسن مقاصدهم فيما فعلوه والله اعلم  
 يتبعنا بركاتهم وبن رين المترجم له مكاتبات اديبه نطرا  
 لان له البلاغ الفايعة واختراع اللطائف الرائعة فما كاتبت  
 به ايام اقامتي في صنعاء سنة ١٢٤٣ خ  
 الى الربيعة المعسر ظمان ولي نواد الى لقياه ولها ان

يامن ثملاء في قلبى محبة فليس لي عنه مما عشت سكرات  
 جدي بوصول قاني فيك دوكلد واعطوني في الحب سكرات  
 كذا اقا سي من الجحيم والاسفا تمام انت وطري فيك وسكرات  
 اطوي ضلوعي واحشائي على كمد والد معني الحديري وهو الوان  
 لاواخذ الله في اهو الجفوة ولاد هتة جدا الانه ان احزان  
 متى تجود لصب فيك ذواقه بالموصل والقلب احس وهو عطش  
 في اليك استواق مضاعفة وفي خيال للعشاق بسندان  
 انت الذي فيك اطي القلب هتسا والوصل يا صديقي روح وريحان  
 سقيا لي بالالقضا والتمل جميع بمن هو نياه والاخوان اخوان  
 كم ليلة بات يستقي معتقة من ثوبه ولنا في اللهوا قنات  
 حتى اتيت لنا واشي تعفنا وكما قاله زور وبهتان  
 لا در در وشاة السوا صنفوا ولا اقيم لهم في الحشر حيزان  
 ولا تقم هتة عدي ديار هم ولا تمست ارواح الصبارها  
 يانزهت الطرف جدي الوصالا في الايام ايام في محبتكم  
 لا غروا انهم قيلي في محبتكم فانت خير مني فانزل اومي  
 ومن توغل في كل العلوم ومن ويا في احمد لا الت محاسنكم  
 فكم يادكم في فضل سابقه في الايام ايام في محبتكم  
 لا افضلكم في الناس متشرا

واعطوني في الحب سكرات  
 تمام انت وطري فيك وسكرات  
 والد معني الحديري وهو الوان  
 ولاد هتة جدا الانه ان احزان  
 بالموصل والقلب احس وهو عطش  
 وفي خيال للعشاق بسندان  
 والوصل يا صديقي روح وريحان  
 بمن هو نياه والاخوان اخوان  
 من ثوبه ولنا في اللهوا قنات  
 وكما قاله زور وبهتان  
 ولا اقيم لهم في الحشر حيزان  
 ولا انا هم في الرعل حسبات  
 ولا سقاها في الوهم هتات  
 قلب اليل للفتق واشجان  
 فانكم لعيون الدهر انسان  
 اصحابه فوق هام الخيم ايوان  
 له على السيق في التحقيق ايهان  
 تترى فاقم العلم اركاب  
 بيغى في جيب الدهر عنوان  
 ها دام يتلى من الايام وقفات

اليك وافت تشق وهي باسمة وحفظها في صحيح المسقم نعم  
تفتر عن اثنى عشر من اشقها لكن بحسب ما وه در ورجان  
فاستر عليها فقه وافت عاوجل الا يقابلها برو ورواوت  
عليك مني تحيات مضاعفة فانت في العلم والتحقيق سلطان  
فكان الجواب مني عليه

ان كان احبا يتابع ربه بلوا في اليهم وحف الود الشبان  
يسجل السحب في روعهم فالسحب عنهم والدمع هتان  
والقلب يحقق مثل البرق اذا نزلت عن المقيم او طار او طالت  
اني طليق الهوى في الحب اذا اسرت قلبي بذي الوادي غزالان  
افدي الذي ما رحت قلبي مجتهدا حوت في الحسن ما لم يكون انسان  
كالشمس تجتهد في الليل طرزا والغصن قاسمها والطرف نعمان  
اذا رنت قلت ان السحر منعته يلخصها وكان السحر اجفان  
ضيقا في حدها الوردي ولا عجب روض عليه غصون الحسن افان  
يامن لها في قوادي اي حزن لذة مني يوصل في اليوم حيران  
فقد كفا الصب ما لاقاه في منزه والوصل منك مع ذاك الهم احسان  
ما حلت عن ودك للرضي وان يكره مثابها بينا في الحب شنان  
كنا جميعين في خير وفي دعوت واليوم قد بعد ذاق قلب الراح  
لا اله الا الله في ما قد عرفت ولا اهل التحقيق بذالك السحر سكان

باسم

باسم ففت في جنت سامرية ردي عليهم سلاما كانوا  
نعم لقمه جبه دو الانس القويم لنا نظم يقمران يحكي حساب  
جوى بلاغت الفاظ منقحة يكاد يشغرا يا صاح اذا ان  
اهداه الى عز الله بن الذي فترت بفضل بين اهل العصر عدنان  
المفرد العلم المفضل الى هو في هذا الزمان لبنت العلم كان  
ليحده اذ حوى بحر او مرتبت في العلم ما ناله في الناس انسان  
وما اقول وان القول ذو روعة في ما جده في حلال الفضل ملان  
فجت بالعجز عن احصاء مدحه وهو من قرب بالتقصير كتمان  
وقد تطلعت في رد الجواب وما كان القياس واني منه بخلان  
قالت در بحر عني مجاز فتي وهو يقابل بالخصا عتيان  
فليس التمولانا فقه نصبت قرحتي واعرها اليوم نبيان  
وما التفت الى الاداب منه مني وكان لي ولها فيما مضى شان  
ودمت في النعمة الغراي جمل ولا اصا بشك طول الدهر احزان

والمشغول بالعلم والادب  
وهو حلال في هذه العجالة في المدينة الصنعانية  
للمالبين كل مني فليس بلردي في علمه وعمره  
المساوي عبد القادر الاحمد هو شيخنا العلامة الذي لا ينزع

وقد ذكر في بعض  
النسخ الكتاب  
بمختصر البيهقي  
في تاريخ الامم



فيه وهو من مبادئ ما قلت من النظم ولم اثبتة الا بحجة الحق عليه  
 قد اريتم مضيقا جرح فاعلموا في كنوز المحاجرة  
 واضى ببحر الابريقين مولعا بهم بدرك الجفون القوثر  
 يبيت على طول الليل مسهلا اذا ما جرد اكرام في المحاضر  
 وينتاج في الدعوى بحرقه فيثبت فيه زهر دما من  
 تنارع فيه البين فالشوقا لهوى فما ان له خل يكون بناصر  
 وقد سبته العقل عنه اذ بدت تباري سنا الشمس وقت الظهائر  
 وسلت له في غم احفارا طلبا فصار قتيلا بالمهاظ البوائر  
 اذا ظهرت في حنة من البهائم محيا امام العلم في الحاضر  
 فهو البدر لا يخفى على كل ناظر فيصيح المحالي طيب الغرغر  
 فلولاه لم ترقم بذات الحجاب اصاح بصع العلم ليل العذار  
 تنق الى المكرهات كانه معي ميات للنصف المسافر  
 ادين بربست للعلم في حصة جهار فاضى وصوع في الاخر  
 او ارباب البلاغة كلهم يدين له ما بين باد وحاظر  
 دقا قس الكندي وما على ثابت وماكعب والحي وما كل شاعر  
 يكاد اذا ما جاء للكاتب ناظر تحي اليه وهو غير مبادر  
 وهال ايا مولاي فالبايع قلم فترا عليه نلت كل المغامر  
 ودم في نعيم كما اذ شارق وملناح طير بالغصون النهم  
 فاجاب داتا بما سحر الالباب ويعبر عن انا بلاغته زباب البلاغة والهم  
 واب المرافعة

لقد خفرت

لقد خفرت من لائق الخاطر كخو طامر كد النيمات خاطر  
 منع من اهلها باولي قنا شققت من دوزخا و بواقر  
 مدت في دجا شعر فما شعرت بها وشاه فامسى غرها بالقدابر  
 قد كان مسود كليل القطاعنا فعاد تسلينا الي الوصل بغير الدياجر  
 في الايام سلم والدمع من كل هجرت بلا ذنب و خنت عهدنا  
 له ارسى الصبحا من فيل صرفة جاعنه ما وعق دم من محاجر  
 واثم انقاسا روت عن نسيده بهات الغضنا ايام مروي وحاجر  
 مع الله اياما برامه واللى وبرف الثنايا لو يكن لي براجر  
 سقاه او احباها الجياك اسلة يخالطها الطليت تا جر  
 اذا مر ذكر اساجلا لي كانا تقضي حقا في رياض نواظر  
 قد هربوا يطفوا عليها حبا ودرت عليها في لغات المواظر  
 فكم عقرت تلك العقار غصنفا سلاى حياها كد الحيا في اذرعها  
 الان اغار الصبح في جيشي فارى علاقتيت مثل النجوم والهر  
 وقد طال ذل اليل حتى كانه فبات صريحا في عطار وداير  
 سامرني بد الرحا من خلفا على حجة رجي في الليل نافر  
 وهاتفه اعني بكاهل على الغنى بطول المدا قد كانا وصاه هاجر  
 ونامت قيل الصبح ثم انبر على ومن كلف لا ارتضى عبيد في  
 وما وصلت بالليل منها وصار فورت بنوح محزون في طائر  
 شكا شاكرا بالبيد واجمع ليلته مشاقتها تبدي جوى غير ظلم  
 الى التشكي من من شويدين اقام في شبه بساه وساهر  
 واخر من اللاتي رعين حشاشا ات بهما فاعج لشاك وشاكر  
 بقبحك وما بين الحشا والظمار سبار بطرق فائق الخط فاطر  
 بقبحك وما بين الحشا والظمار

طها

وانسب من هذا السبب في قنا  
 هو الحسن الاخلاق والوجه الثما  
 يشفق قلب الصخر منه عبات  
 وان تركت اقلامه فوق مسج  
 اذا كره في كل في فينبري  
 لطائف قد كفا على العود  
 البلاء من وديع حرقاني تشوق  
 وذا اول من سوقه للفاكم  
 جود واولو في النوم منكم تفضلا  
 وهالك بلي بيقيل به حنة  
 خيلك يا طلقا كجا بما نذا  
 دها من وراي يا اذوا تلقف  
 فخر في بيان الصبي على سوا  
 وفي صحت الواو قاس من عندا  
 على انني عوصنت من وكم حصي  
 لقيت من الايام من وسن فحمة  
 وصلى ولم كل ان على الذي  
 والوصف ما نارج منزل  
 وقوله فخره باسكان الراي مثله جار في شعاع العبد وجه  
 معوق في علم النفس وهذه صورة تاكلتة مقترضا على مولى  
 روحنا الالهات الحمد لله الذي علم معاني الالذيت بحول الاجا  
 وجلا سيد الغصانه بعمود بلاء غنة كل يبلغ بحسب  
 سحبان ذيل البلاغة مسجيا ولطف عبارة تشاكب  
 النجباء وينتج

ارباب الدنيا

ويتم اليها نعيم الصبا وينسأ عنها العذوب الفرات والصفاء  
 وذي ذكالضرام القط في فهم ما تضمنته الدلالات الثلاث  
 الحبا والسلبا واشهادان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 معبودا وربا واشهادان سيدنا محمد اجدد عبدة ورسوله الذي  
 انجز بحوامع كلمة العرب العرباء فاستعار منه كل لسان ما  
 سهل له صعبا وعلى له وصحبه وناصيته **السلام**  
 وصحبا صلواة الله وسلامه عليه وعليهم والنايعين  
 لهم باحسان الى العقبى اما بعد فات فاتر الذهب الكليل  
 وسائر المع دخیل عشر في طماعة على كثر من الذهب ووقف  
 في سجناته على ضرب من الضرب قطفت تارة يبره ناظم  
 في سبيك ذالك المنضلة واول ما يجتلي من الشهد ما  
 يشهد له الذوق السليم بالاسكان ثم اشتداف  
 الى العلم من كثر ونحل في مجاج النحل ماعز وتشوق  
 الى المسنة اليه من اهل الحق والحل وكان فخر  
 لحاطري بادي بداء وعن بلبه حتى عنه تبين الهداء  
 ان ليس كفوه العروس المجاورة واللسان لهذه  
 السورت المتلوة غير من تسابقت الى الفاظه المعاني تشابقت

الجناد \* ونجافت جنوب كل من مضجع نكبات كالزهر في الداد \*  
 همام البلغان الاتفاق \* وبيع الرهات على الاطلاق \* العلم  
 المحقق المفرد \* والعلامة الثمير الاوحد \* من اذعن السعد انه  
 شريف هذه الصناعة \* والشريف انه السعد في انفاق  
 تلك المضاعف \* الفقه الذي دلالة اعجازه عبه للقاهر المحت  
 كالشموس \* وفضائل مولفاته حقرة جارية الله في النفوس \* الاملي  
 الذي يفتي بك الظن \* كان قدراً وقد سمعته من افتقر نابه في الله  
 وب على مشاهير الاندلس ومراكش \* ابن محمد شرف الدين الحسين  
 احمد بن عبد عاكش \* لا زالت فتعلقات فعله تزي الفوائد  
 ومقولات بنات فكرة تسحر في القرائد فلقه اذن شرعه  
 المسما برضى الازهار بان شرح صمد الصدور \*  
 وناذت قريخته على مجتني قطوف روضه عليه عاصم الزهر \*  
 فعنه ذاك الحبان تظهر الحقيقة \* ولدي الاقتراف شرفه  
 ذهبي في هذه النور \* فبح الله في مدنه الى اقتناهي الشور  
 كل حد ذهب \* واضع الى كشف نقاب وجه كل محذر في  
 المدخل وخب \* وكفى بتأصا من ظلمته ووعه فوقه وتغلغل  
 بجودة الشبك فساعد طراز الوفا \* فبربحه كالهبة الابريز

مطرنا بيه ايع الخراب غايتا التطير \* من شرخ في هذه الروض  
 الانف طرف طرفه جني الياقوت \* ومن خلفه \* ومن  
 لتقه \* في الحسا ايعيد فيحت الفصل \* علق بلبه كمال الانقطاع  
 فقهقروا لوصول \* ومن اصغى النظر في اسلوب الحكيم \* تلاو فوق كل  
 ذي علم علم \* فكيف لا وعبراته تكاد تقطريان \* وبها نرى الحال  
 واطنبا تطلب منها البراعة امانا \* ان كنا قال ان الساحة  
 والمروءة والله \* او صرح قال بشرى فقد انجز الاقبالها وعدا  
 وعلى كل حال فقد اعملت بحلات مقتضيات فيها \* عنه عاجرا  
 ذهب الاصيل على الجين الماء \* فغاضى في الوضع حايه  
 الذي اطاع شئ \* حتى ثار حفيظة \* فيا سيقاها صا  
 سحر لا زالت اخلافي علومه حافله \* وفي مختلفات  
 معانيه الى الصواب قافله \* يحفه لطف له لغيت  
 ربوعه والحيات \* ويحفه مطول الذكر الجميل  
 بخصاله هذه الفنى الثلاث \* ما عشت بالريح بالقصوت  
 وشبهت الخرائد باللولو المكنون \* ونوت الجوز  
 خدمته فتوشحت بالنطاق \* وحوز مرسل مجاره  
 ان ياتي يراق \* نذراق فكره باليد مصفودا في  
 الافاق وقد عن لي ان امرج \* خدمته شرجه بعد تقرير

النثر بمنظوم مستعجلاً بالله الحي القيوم  
 بهن امام الادب فلا يد من ذهب  
 ابدع فيها واقتفا اهل اللسان العربي  
 وشرحه فريده هاريزه بالشهيد  
 فلهم يخل في بحثه عن مستقات النخب  
 كالطل والكادر او كعب ما السحب  
 يقول سعد الدين لا الحقة في طلب  
 ولم اكن مزاحما هاهم السماء بمنكي  
 وانما صناعتني عنه وعنه كتي  
 لله ذاك الشرفي وبغيتي وما تري  
 وما حوت فنونه في مرقصات القصب  
 لولا الموانع التي صددتني بالحجب  
 جعلت جهتي الى جهاته بالنجب  
 تذكرا ايا التوى وموقفا بالكثيب  
 ايام وردي رقت ومصيري لم تخيب  
 وهو يعلم بما يقول بالواجب  
 اوتيت بحه لي وتارت بهن وارب  
 في المعاني شربا بخ لدمي مشرب  
 ولم يكن يستقنا عزيل فحصب  
 وهال تقريضا كلامك المحذوب

النثر

النثر منه د ر ر ونضه كالحبيب  
 اكسبه شرحا ما رقاها اعلا الرتب  
 هذا وصل خالقي سما على النبي  
 والده وصحبه وا لتابعين النخب  
 بالام برق يلق في مشرق او مغرب  
 وناع قريشا بما ملات العرب

ومر ابيني وبينه مراجعه في مسائل جواهر اطلاق الكفر للرجح  
 بعض المعاصي والالكلام على مراسلات وانجرت تلك المسئلة الى  
 فوائده وتظم ونثر وهو ينجح الى الجواهر وانار الاحتياط الترك  
 فطر التكفير وقد ائبست الوجه فيما وقع له الاختيار في بعد  
 تلك الرسائل تحلت الى تلك الجهة اليمنية ووقع الاتفاق  
 به و وقعت المصافاة فيما رز به القلم والتحرير لتلك المسئلة  
 بما هو الصواب وانقذ شملنا والله القائل في وخلاف الظل العلم  
 ليس بضائر ما بين عالمهم مع المخلوب وولد مولفات  
 منها شرح على الاربعين الحديث ليخفنا الحافط عبد الرحمن سليمان السما  
 تلقى الاقوام في وصايا خيرة الانام وهو شرح بالغ النهاية في جميع الفوائد  
 فطالعته جميع ولم يشرح على منظومته ابن السحنة في علم المعاني كما  
 كف المحنة وغير ذلك وكان وفاته سابع عشر شهر صفر عام ستين

هذا هو  
 صاحب  
 النثر

بعد الحاتين والالف ولو خلف مثله في اليمن في جوف قنوت العلم والبر محمد بن داود  
 ويحضره مع اصحابنا في دار كرامته عند وطول **محمد بن داود**  
 بن عبد الخالق على المرحوم شيخنا حامل لواء العربية في زمانه  
 والحج في تحفيق العلوم الالهية على اقرانه اخذ عن جده عبد الخالق والازم  
 والده الحفقت وغنة المعارف ولقد فراد لطائفه وجاداته في علم النجوم  
 حتى كان المرجع لعلماء العمرفية والمطلع على بوايد وخوافيه  
 اذا تكلم في مسائل بهر السامع بتحقيقه واذا ورد عليه شكال  
 جلالة بته قبقة اوقاته مستغرق بالتدريس والطلبة يتنافسون  
 على ما يقطع في الدر النفيس هذا مع ما انصف به في مجال  
 التقوى والاخراج عن الرغبة في الدنيا باليسر الحسن والثناء  
 ويعرف بغيره عن ملاذ الاطعمه جنوحا الا الثواب فهو علم لاهل  
 الزهاده والسالك المنهج الواضح في العبادات وله مشرب  
 في التصوف هي والتفات الى ذالك المقصد السني في قرآن  
 عليه الخبيصي شرح الكافية والمناهل الصافية للغياني  
 ابن زيار على الله ظل في علمه البيان

وللازمة مدت واستفدت من معارفه اسعدت عليه شغرائي  
 صديقي البخاري راجيا له في باقية فيما يجوز له روايته في علم العقول

والمنقول واجاز في بما تضمنه ثبت جده الشيخ عبد الخالق  
 المسماة الاجازة المستطابه وهو معروف مشهور والاسانيد  
 الكتب في ذالك التثبت من كونه فلما حابه الى الاطالع ما وقد حج في عام  
 خمسين بعد الحاتين والالف وترافقنا في وهو في مكنا في السفر  
 الى المدينة المنورة ولم يزل يجري علينا في معيني علومه فوالله  
 ويصفي في نشر معارفه بعوائده وبعد قفول من تلك السفر  
 لازمه المرض منه واقام في وطهره منه في زبده على  
 ذالك الحال حتى انقله الله تعالى الى داركم امنه في عام  
 اثنين وخمسون ومائتين والالف وقبره في القبة  
 بجنبه بابها من بزمه بخور حبه رحمه الله تعالى وله مؤلفات  
 مفيدة منها شرح بسيط على ملكت الاعراب ورسائل  
 في مسائل علمية حواه الدعاء وعن المسلمين مخبرا



بيد شيخنا الحبيب الزمان الذي يعبدت به البيان  
 ويقوده بالي زمام البنات الفضا حصة اصغر صفاته وا  
 البلاغة عفو خطواته يرضى بعفو الطبع ويقنع بما يخف  
 على السمع مولده تقريبا عام اربعة وتسعون بعد المائة والالف  
 في مئة سنة زبده ونشأ على طلب العلم فاخذ عن علماء زمانه  
 كشيخ محمد بن عبد الخالق المرحوم في ربه تخرج في الادب والازم

شيخنا الحافظ عبد الله بن سليمان وحفظ دروسه وانتفع بعلومه  
 وبه تمقا الى اعلام المراتب وارفع شأنه عنده الابعاد والاقارب ولحق  
 القاطن العلامة محمد بن محمد بن شيخنا ايام اقامته في جهن كسم  
 وخالف طعنا وصنعا وادبها ورأى في علم البلاغة وعانا  
 قول الشرف بق الاقران واقبله بالا جازة ادبها الزمان  
 وشعره كله في الذروة مع الله حكمة واجادته في النظر احسن  
 من اجادته في النثر ومبنيهم كما نبه هو وادبهم كما  
 السيرة العلامة محمد بن المساوي فانه تحاذب هو وادبها  
 اطراف الاقارب ودخلا الى اللطائف من ابواب وما وقع  
 بينهما معروف ومدهم ملوك زمانه كالشيخنا محمد بن محمد  
 بن الحسن اباه عمالة بن بيه من تحت نظر والده واستفاد  
 منه دنيا واجازة بصنوف مرال انعام وفي اخر مدته  
 تولا عمالة بن بيه نيابة عن بعض المتولين من جهة امام  
 طسعا في ذلك الوقت وهو عبيد بن احمد المتوكل  
 الملقب بالمهدي واعقب ذلك ان جرت عليه حجة وادب  
 له الادب ولم يزل شيخنا القاطن عبد الرحمن بن احمد بن علي  
 يشفع فيلانه كان العبد الناظر على جميع شئها بعم البعد  
 حتى اذن الله تعالى بخروجه وبينه وبين شيخنا المذكرة  
 كمال الاتحاد وله فيه غير القصصايد وكان لا يترك من الافعال عليه  
 في اجود ما كان

فن اجود ما قاله ماد حاله لشي من اجود شعره فيما اعنفه  
 سراوله فوق النجوم اجلال ملت حبها من الوديعه هطل  
 لوم الدبا مستهد يا ومض بارق وخطوا اليها سرعا وهو مختال  
 ولا برحت لحد والنعمة قلاص الى ان تروى منه بلحنا الضال  
 فاشترى من باشرها قبيل من مطارف وشي للصلوات والذيل  
 واجوف يعوي فيه علس ويرام فيه البه الوحي رمال  
 بد السيرة في ناقق وكانها لمالقيت من مشد الاين تمثال  
 ترامت بالاسواق فهي ملها تحي ولي نحو الاحبة احوال  
 الى ان اناخت في منارة معشر نزيلهم فوق الحجر نزل  
 عيون عزرا حين بطرق سالي مقاول ان اعيان على اللسان القال  
 وقطب الرجا فيهم وواسط عظم وجهه الهوى من الرغبة به الـ  
 في العلم والعليا والذروة اللية تعرض على قوم سواهم وان طالوا  
 بلغت في العليام يبلغ لم يكن يبلغها الاغلق وايغال  
 ظهرت فلم تجح الانعروض ولم يبق فيما قلته فيلوا اشكال  
 وان تنقل الايام احوالها فانه فيما انت لم تنقل حال  
 فلم تنكرا اعطافا لطفه ولا انت ان ما استغل الخطب منها لـ  
 حلالا من هور البديهة اما سجايال من سلسيل وسلسال  
 قد فرغها من عراك الشاح الذرافقة سادها قد ما لا العم والحال

ولا تنسني من دعوة تتغنى القوي  
فقد آن انت بشي تجوح عنانه  
عسى يتقيم الاعوجاج ويعتدي  
فقد شاب قومي والهوى يشابه  
ودونكها من فكره عشية برا -  
وصراع طر حبيب محمل -  
وتم ان تراك التطلع الى نصب المتاحب  
والقبر ريس فيه وقد قران عليه مقامات الحريري وشيخان على الادب وفضل  
مجالس لرسه واملت عليه الكفاية كما على المصطفى للقاظمي عياض محمد  
في فاحشة الى خاتمة وفي اثناء هذه المهة كنا مجتمعين في موقف النسي  
عن بعض اعيان مزبده وكان المذموم غير حاضرا فبلغه ذلك فامر  
الى هذه بهذه الابيات

خطب القريب وانصت  
والسحاب الغرقالت  
والسبحان اللواتي  
ولله يملي وافا  
قال لي كنت وكنا  
قال لي انت وشعوك  
فتصامت لا نبي  
يليل الروحى واخبت  
تسبح الذي وامست  
لعدت عنده فكتشت  
يصفى الاسر وينعت  
قلت ما كان قد انت  
جاء والعشرون ولت  
قد تحققت وجرمت

دق

وتولا ينفض الذيل  
هاكها نقت مضطرب  
في يوم اخربت السما حلال الغيم  
الهمدة الابيات وتذكر لي ايام صنعنا والاجتماع باولادنا واولاد  
قال الربيع وقوله مقبول  
لا حطرب شاد ولا منتره  
وانا الذي فعلا لا نصلوني  
لله ايامي القديعة فيكم  
والا نعمة ربي في القول اعنكم  
فلا رجعي الى الزا اقم لي  
ما بين خلانا اخلا فكم  
كم شيبوني حين غبت ولم يزل  
يا سألني معنى امر ال وحكم  
ولان تباعدت الجسم منارلا  
ولعل دهم بان يعود وتلتقي

وكانت وفاته رحمه تعالى في عام ست واربعين بعد المائتين والالف  
**سلسله محمد ياسين**

بوعبد حمير عني الحسين المكي كبحنا العلامة الفاضل والمتحلي با  
حسن الشمايل لقينته بكذا عام اربعين بعد المائتين والالف وصحته  
في محنت المرة الثانية من طهر الى مكة لقينته وصحته وحضرت درسه في  
المسجد وفي سنة على المحرم وقرا ت عليه اوابل الاربعين  
الكتاب في الحديث النبوي وهو الشيخ العلامة  
محمد راسعيت من محمد سنبل وحصلت حاله الموف



من كونه في ثبته ولولا الاطالة لذكرت كثيرا من ذلله والغالب يرجعون  
 في السند الى الشيخ عبد بن سالم البصري وقس على حسن العجيمي ولكن  
 قد كثر من يروي عن الشيخ محمد طاهر لانه يروي عن والده الشيخ  
 سعيد وغيره وهو يروي عن الشيخ محمد طاهر ابن العلامة الشيخ ابراهيم الحلي  
 الكردي ويروي ايضا عن الشيخ عبد البركلي كما يروي والدي عن شي من  
 احمد بن محمد بن حماد مولا الشيخ عبد بن سالم البصري ويروي الكاظمي  
 من ايام الاطلاع على علو الاسناد واسناد كل فعلية بثبته اللهم اجعل  
 وصولنا الى الله وسله الى جيسرك الاعظم صلى الله عليه وسلم اللهم ارزقنا  
 العناييل وفيه والبقاء بلو وبه اللهم صل وسلم على سيدنا محمد بعد كل  
 ذمه الفائق كره والمتطفل بالاجازة المذكورة قد اب فقام العباد  
 مستمرا الامداد من العلم والعباد لاسباب الحبيب الاعظم والم  
 وصحة العمل العز الاثم محمد ياسين عليه السلام في الحسبي  
 مير عيني عاملة للبلطف الحفي صرح ذلله في يوم الثلاثاء شهر القعدة الحرام  
 عام ١٢٢٢ هـ انتهى وكان وفات المرحوم له عام سبعة واربعين  
 بعد المائتين والالف مائة المشرقة وفي بالمعلاة فمؤنه كبر حمته  
 كفافه بالحسن وزياده امين **الحمد لله**  
 عبه من علي ابراهيم بن النعمان الضمالي  
 شيخنا العلامة الزاهد حليف التقوى  
 العابد مولد ببلدة قرية الشقي من وادي  
 محمد سنة ثمان مائة بعد المائتين والالف وثنا  
 على اصفهارة والعفاف وسلوك الطيبين

من ابيه الاسلاف ولم يزل منته عرف بينه من شماله  
 يداب في طلب العلوم ويستمع المنطوق منها والمفهوم اقرا  
 في السيد العلامة ابراهيم رحمت الكوكباني الملقب بزيه  
 ايام وفوده الى ابن عرس علم الادب في نحو وصرف واخيه  
 المختصات عن القاضي العلامة عبد القادر علي العوامي  
 وظهرت عليه النجابة في صباه ورفقته العيون با  
 لتعظيم لما حواه فراح الى مدينة صعدة وبها اذا  
 في السيد العلامة الامام سمحيل احمد الكبي الملقب  
 المعلس فقر عليه العلوم الفقهية وعلم الفرائض والنحو  
 كالحصى في الاصول الكاف وشرحه وقرا في اصول الدين عليه  
 ولم يرجع الى الوطن الا وقد تطلع في غالب الفنون ثم رجع  
 الى مدينة صنها ولا قابها الاجلاء من مشايخ العصر  
 ولازم الشيخ العلامة محمد صالح الملقب حريز واخذ عنه  
 في الفنون على اختلافها واستغل بعلم المعقول فخرج  
 في ذلله ولم يزل كذلك حتى خبت الحنة على شيخه كما سياتي  
 في ترجمته ورجع الى الوطن وهو شيخ قران الغزان والشيخ في  
 في العلوم وقران عليه في الفقه والفرائض والنحو والصرف  
 والمنطق والمعاني والاصول والتمتة مدد في العلوم والنفوس  
 برعايته الانتفاع وكان جميع اوقاته موزعة بينه وبينه





واما كتابنا هذا في سنة وكتابه وبعد فقه في الله وله الحمد تسريح النظر اليك في حد  
 اول اسطره الروض الذي ظله طليق فوجه ته يروي الغليل ويشفي العليل تشرح  
 الصمد والحائنه وبيانته وشهدا ربنا ان مولفه قارئه سعد في ترجمته وقد  
 الشريفي فيمن اعوانه قبه فيه شوارد الغوايد ورضه يحوكمه فلهذا ايدى  
 حليه اديه حبيب هذا المصالح وانا بعالم تستطه الاول x لا عروقه  
 يدع وشتى طرازه وحقق حقيقته ومجازره وجود اجاث اطنا به واجا  
 امام الفحول وعلامه المنقول والمحقق العلم المزداني وعبد يحمي  
 لارالت نعم الله عليه تجدد ومجا مدفاته تتعدد وقد وصي رحمه هذا  
 في اهل العلم جماعه ووصفه بما يستحقه والارباب ان مولفه امام هذه الامه  
 وهو شاهده له سعه علم وطول باعه وقد تطلعت على ترتيبه قافيا للارباب  
 مع ان كنت في ذلك القليل في ورد ولا صمد x وفي الله اطلب الفيض والهدى  
 واسئله في ولولوا الدنيا ولاخواننا الذين سبقونا بالايان العجيم  
 السرمدا شهن وقله الشريف محمد علي محمد القضاء بنده  
 الحديده محمد سيرة ولم يزل على ذلك حتى توفي الى رحمه الله تعالى عام  
 ستمين بعد المائتين والالف في بيت الفقيه الله يخفر له ويرحمه وايانا  
 في العلوم الحقلية والذكاء الباهر وجودة الالعية ترجمه حنا السيد  
 محمد عبد الكريم ترجمه لطيف فقال ما لفظه نشاة العهد الثاني في  
 المائة الثالثة عشر من الهجرة النبوية في ايام الامام المنصور

والطبر

على الامام المهدي عليه السلام صنفها البيهقي العقيد العارف محمد صالح السماوي  
 بقلب ابو حنيفة قراولا في علوم القرآن فانقضا وحفظا الوان عينا  
 اخذ في العلم النور والعرف والمعاني والبيان واحصول العقيدة والعقيدة  
 في المشايخ بقلب الحق اوله يومئذ في تلك العترة لكنه لم يلتفت  
 اليها بقلبه بل اخذ طوقا من بقلب ذكي وفطنة جيدة ثم حال الى تعلم المنطق  
 وما يتوصل اليه من العلوم العقلية الحكيمة في معرفة فنون الرياضيات والطبيعية  
 والهيكلية كشرح تجريد نعيم الدين الطوسي فبلغ الى اخر بحث الوجود  
 في القسم والعدم وبناد ذلك الشرح على اصل قد قرره وهو ان حكم العقل  
 لا يكون الا واحدا فيما كانت من الاختلاف في المسئلة الواحدة فانما  
 منشاؤه اللفظ ومنشأه في ذلك الشرح على هذا الاصل في جميع خلاف  
 الى وفات وابان عن فهم تألف ودكا باهر وبسبب طول اية ذلك العلم  
 في العلم وانقر في بعض مسائل القول لم يسبق اليه هو ان مسائل المنطق  
 بديهية وما تترك في العلم في الادلة فانما هي تنبيهات وله انما يحل  
 الدور الوارد على مسائل المنطق ويعرف ان هذه القول الصواب غريب  
 والله اعلم ثم انه مال على مذهب المشايخ الى قول اصحاب حكمه الاشراق  
 وسمعت بهرح بالوصلة الدائرية وكان محبا بتايت ابن الفارسي  
 وبالحلة فهو قد عرف الزمان الا انه كان يشهد بالانقراض  
 عن الناس لا بالقسم وكل بالقوة وكل بالشئ انتهى انتهى  
 فانه شخشا قلت وسبب مسله الى علوم الحكماء من الفلاسفة  
 انسب الى انحلال العقيدة وقد انتهى حاله الى ان اعز عليه سلطان

فبعضهم يشيع فيه ويثني على الحقيقة والاعوام وان كان الإرجاء صحيحاً

فقط

اهل العلم والعلماء  
مع المعاني والمعارف  
اعظم لصاحبه  
والله اعلم

انظر في الصلح الايسر عند قوله قف تجد  
تتمه عند قوله عمنه رحمه الله المستوفى

يعتبر في من دروس المنكر وله تشاير في الاملا فاكمل  
كتاب عديده عليها علم مولانا الوحيه من كتب التفسير

والحيث

والحيث واملأ عليه فتح القدير الجامع لقني لدرابه والرواية المعتبر  
لنخنا البهر السو كافي وغير ذلك وقد قرأت عليه في بعض كتب النحو والامور  
وكان له اشتغال بالادب وسليقة مطاوعه فاشتهر بقرضه على مولانا

روض الازهاران ما نصه احمد بن يحيى الامتياز فاجر الزاهر على احد ايف  
روض الازهار فتلخصت منه كفايم علم المعاني والبيان وشر اعلام حكمة السامعة في نوع  
الانسان وطوف فيه من صوره المكنون ما يعجز عن ادراكه وصره كل لسان واصيد واكثر  
على منبج عيون كهمزة المبعوث الى لوق رحمه الله الذي شرف له من اسمه وعلمه واصفا  
التابعين له في سنة وكتابه وبعده فقه من الله وله حمد فسر في النظر الكليل في حبه  
اولا سطر هذه الروض الذي ظله طليل فوجه ترويه الغليل ويشي العليل

تشرحه الصد والمعانيه وبيانها وشده اربابا ان يطلع قارئه سبحانه في زمانه **فقط**  
عمره عبده رحمه الله كسوق كل المقتدي وضرب بالجراد واودع الى الادب  
ثم نفاه الى جزيرة كمران ربحه دالرا ربحه الى شدة كحميده والتفتت  
به في بندر المحمية في دار الاعتقار وسئله عن حيلة مسالمة على في علم  
الاله وفي غيرها فاجاب على عوالات بديعه حلاله الاشكال حسن تحقيق ودراسة في  
التعبير ولطبت منه الاجازة في تلك الابواب اجاز في عاقبه له وابته في جميع  
العلوم ولم انزل انزاد اليه بكرة وعشيا ايام اقامتي في كرمه ووجه  
رجوعه الى الوطن عده جاجره بانه ضرب عنقه يشهد تحبه له دام المهدى  
عذ فتوا من بعض عاوقه والناس في حاله في طرفي نقيض من اهل سماع  
فبعضهم يشيع فيه ويثني على تحقيقه في العلوم والله اعلم الاصل صحيح

العبادة وانما جعل على علم عليه غير كماله في ما جلا الله به من سبب  
 ما محمد قد شاع في جميع العلوم التي بين يديه وافاق اهل زمانه  
 وبعضهم يعكس الاثر وينسب اليه في الفلاسفة والتي على افاضل  
 الصحابة وعلى جملة كثر من المجدي في اهل زمانه وقد سالت عن شرفنا  
 احمد عبيد الما طي كره وهو من اخص الناس به فاشنا عليه غاية  
 الشا واطرافه زاهية الاطراف والى جملة الجرد في اعمال العلم والعمل وما  
 نجر اعليه اغلا الاغراض في نفوس المعاصرين له وبهارة مما نسب اليه والى العلم  
 عنه الله تعالى وجميع الظالم والمظلم بن يديه يوم قد كل نفس عملت في خير  
 محظوظا وما عملت من سوء لولان بينها وبينه الهدى الجيدة والاولى بنا حسن  
 المظني به والخطيئة في النزاع عن البحث عن حالها هون في الخطيئة الفعل ولا  
 تتعد اعلى من فضلها عن العلم بالجرم في حكمه بما لو فعل وقد طاعت المظلم  
 الذي القها في الرد على مولف شيخنا البدر الشوكاني المسمى السيل الجريز في  
 من القديس في العبارة والاف في سبب الكلام ما يتجاشع في التكلوب فضلا  
 عن تبطير كل عاقل دع عناء العلم والرد والاياد بين العلم غير متوكل  
 ولكن تعدي الطور في الاوطا والتقريب مدحوم ولله در القائل  
 ونقص من عظيم قدره وان كنت كنت حشا را اليه بالتعظيم  
 فالجليل العظم ينقص قدرا بالخرى على الجليل العظيم  
 ولح التمهيد بالقول في التمجيسها وبالنحو يس  
 ودر كرمه على شافية تصرف لم يكمل وكان اهل حق روحه بالسيف عام

احمد دارم

احمد دارم بعثت بعد المائتين والالف واصلب مدته وبعد انزاعه  
 في بند كبريه وقبر مشهور ومعه في بعض فضل البندر كبره  
 يمكن ان حيا الا ان ينزع كيا به عليه في بعض فمع حقا يقبل في تيب  
 الظلم عليه وحقيقة الحال عنده ثناء الله تعالى وتبنا وعنه ويجعل في

بفضل الابعاد ويخلص وجه الملمين في رضوانه ويوسع فاعن دري

# حبيب الحكيم ابو محي

من اعيان الوقت ومن خلا به جبه الغصن شاعر في مهابة بالطلب وعلو  
 العلوم وداب مولده ببلد هجرة ضمد عام ست بعد المائتين  
 الالف اخذ عن والده في العلم ما لم يكن خالا في الفقه والفو  
 وارسل الى صوة ولا قابا افاضل اهلها وقرأ في الفقه والفريز  
 واستفاد في دنيلا العلمين وبعد ذلك ارتحل الى مدينة تريب  
 ولازم بها الاسياخ الاعلام عبد الرحمن بن سليمان وعبد الرحمن بن محمد الشرفي  
 ومحمد بن الزين كرجاي ووالده وعبد الرحمن بن خليل والعل  
 علوم العربية فبرز في الفو رشارا في كثير من العلوم واتخذ  
 بهبه وطنه له وتزوج هناك واولد له ريز احسان حتى كان  
 وصول خليل الباشا وحي معه في الاثر الى سامر ثم تلاثين بعد  
 المائتين والالف واستمر في الاثر الى ان فطم يلب له المقام ورجع الاوطان

بين احبابه واخوانه وتفرغ لتعليم العلم الشريف فبقي احدث عنه بعض  
 المختصرات النحوية في مبادئ الطلب وحفرت دروسه ولازم من مودة  
 ثم لما صاق به الحال تحول الى بلاد رجال المع بحكم يقال له الصليل  
 واقام هناك وتزوج ولاحقه متولي تلك الجهة على محفل بالاجلال  
 وقام بمهمات حاجته اليه في قوام العيش فتجلا للمطالعة ونظم في ذلك  
 هذه مثنى الدرر الهية في المسائل القيسية ليختمنا البدر النواحي وقد قرع  
 الشيخ العلامة ابراهيم بن محمد الرضوي والسياسة العلامة بن محمد البطاوي  
 وقد كان طلبا دائما في نظم وشعرته سعيدة وافرة منه ولم يهمل الله التمام  
 وسميت ذلك بالجوهر العجمي يدور عليه بعض الطلبة في اهل رجال لان منزله  
 متاخرا لهم وكان الاخير على محفل يستعملون في الجهاد فتح استيلاء على اليمن  
 بعد تلك الهزيمة كما سيرت ذلك في تاريخي اسمها الديار الحسنة والي  
 والله منعب القضاة بديه وكرام على ذلك امرت لمايت على  
 ونوئل دولتنا الزلزال في غالا عليه الاخذاد وعزلني القضاة ورجع  
 الى حيث مسقاه الاوانيل والصليل واستعادة التوكل في  
 سبيل ونصبه حاكمية في عريش وهو حال تسطيعه في الحال  
 على ذلك وكسيرة في القضاة مع العفاف والسياسة  
 وله ميل الى الادب وبيني وبينه مكاتبات كثيرة والفقه كما علمنا  
 في القرابة مما كانته به هذه القصة

شأنه

شأنه في حب قد وضعها  
 وله عين صهده  
 ومع الملا شوق ليس له  
 هو صب في وادع  
 تكتم الاشواق مضطرا  
 ولقد فر الغرام به  
 يترجا وصلهم كلنا  
 ان ذلك الرسل يفتق  
 وحدثنا دقهم  
 فهو سكران لبعدهم  
 وانا اللول مستطير  
 ليت دهرنا بالعقيق  
 انهم بانوا بلا سبب  
 ما نزل العزال يا ملي  
 والذي في الحب منهم  
 والذي قد صرت محبلا  
 عزاه دين الله سببا  
 حقق الحقول فاقضه  
 مالم قطب الدين من غصنه  
 فهو ليكن اليسى ما يرحا  
 داما قد لد مع قد ترحا  
 غير داعي الضرة والبرحا  
 ولحق ذلك قد جنى  
 وله جسمها ففصحا  
 عند ما ربح الصبا فغا  
 بهم ما طبعهم سنا  
 عارفه اليوم مضطرا  
 وقد قسوله الشيا  
 وبذلك هم هناك ضحا  
 اثني بكرة وضحا  
 بشي لي تشق الجرحا  
 وكان الحب ما شحا  
 ان في العذل مطرعا  
 لا ياتي بالذي قبحا  
 في وداذي واحد القضا  
 في بفضل العلم قد ربحا  
 في فتون النقل ما شحا  
 الفية ربح قطب برحا

والساق لا يشاكله  
وليلك النظم في محل  
مفتة في ساعده  
فخر منك تستر  
وصلاة الله داعية  
وكذا الارقاطيه

وهو بالاداب قد مضى  
ومع التعجيل قد مر جيا  
ونه ذهبت العبد ما انقضا  
وهو للترجم العجم نجا  
لرسول الله من انصا  
ما حمام المني صا

وهذا جوابه

كل خلد معه لحا وع  
يتشكك في اذا بعد  
ان قلبا بالغرام غدا  
لم يبق في حصر الشدة -  
ما كان رت سيرة  
خبره صباح جنتي  
هو به رغبة طاعته  
ماله في دهره مثل  
انتم كالأروية  
ولقائن قربه امل  
الذي تم الحاله  
لوي كالكرد في سقم  
لا تلمني في الود اوله

تخبرني قد نصحا  
صام خير ان لغبر وحا  
وهو في امو احد سبحا  
قد اذ اب الروح والشي  
شافي ان مشك قد حا  
رادي من دانه قد حا  
وهو شمس في الضيا وضحا  
لا ومن الصدرة قد حا  
على هلا في لب الفر حا  
وهو مطلق في بكل وضحا  
لحي الراية ان لمحا  
وهو حيران لما انس حا  
لا عرف في الود لا رحا

ومر

ومر من فطر الهو مثلا  
انما علا على  
ومع هذا فاني علا  
نعمت عنه اللقابه  
فهو روح الروح معضله  
مخروج في سائنه  
ماله وصف محيط به  
شرق الاسلام عالمنا  
فاق قسافي بلاغته  
وان هاني لا يخاله  
ولقد اهديت لي دررا  
فيها عجز في تبين لي  
وصلة الله داعية  
وكذا الارقاطيه

انتم بالكور ضحا  
في جاليل اذ انما  
وده ما زلت متحفا  
لغيبتي في وصل من ملحا  
منية الطلار ان فتحا  
تلق به الخوخ قد حا  
غير من يتخرج الملحا  
من علا اقارنه نحا  
وان مطروح الله  
وكذا الكندر وان فصحا  
معها شاكل من ملحا  
وبها صنع قد وضحا  
لرسول العجم والفصحى  
ومحبات ورن وضحا

ثم ان الراج عيسى رحيم استصحب القصيد ثلث المذكرتين في سنة  
الابمين واطلع عليها اديب العصر السعيد العلامة محمد بن المسعودي  
الا همدل فارس الساتر بديع وشفيق الشتر بهذه الحزيرة  
من النظام ما جا ما بالما صحا  
ويكابه الغروب الى  
وقتها وصل لسلته  
والطحا بالظهر وهو كذا  
وهل جارية ودر به

وسكا الفاقة انتر حا  
ان تبد الصبح وانقضا  
بصام برصل وضحا  
بعضير من نحا  
دمرة والدود حاي حا

حا

طارحت من دموعه ما زادك العقول  
او شاعروا الغور جا من نصير  
بالذي جشم بالكر بالذي جشم  
هدرا اضي الزوكم والدماء الذما ولها  
فتصد الصبة عاملة مودت من طرفا ذكرا  
وغدا من صد في دن بابي بالمرساة  
اشبهت حيدا وسالفة كفضب الثير قائما  
لوربت الشمس لا نحت اولت الفاح صارقا  
طفقت سورت باصها صا السام غلا جلا  
نعله حاس التخدم علا وكذا عز الكده وكفا  
لا امت عماد الدى والدلا اورو من مشها فليت  
الاصاق كل قافيه فخرهم في كل مسخرة  
قيمة زعموا العلاء فوا ضعتا دار وكان به

باصفا

وَأَكْرَمُ النَّاسِ بَنِي صَاهِرٍ أَبْنَاءُ زَيْنَبَ وَصَفِيحَا بَنِي تَيْمُونَةَ وَصَفِيحَا بَنِي تَيْمُونَةَ وَصَفِيحَا

صبحت شكر الـ قفر  
 وانبراقس جاولها  
 وترا الطاي بالجها  
 ها كما يا سكي عقل  
 ان يكي في نظم اخل  
 فاجعلها الـ معتبرا  
 وافر باد فليس وكرها  
 واذا اعتما نظرا  
 ايها الاحباب قنكم  
 عتمة بحر المدي علا  
 وفتح مغلقاتها  
 فغسي بلسانكم  
 فهو في الاداب اوتنه  
 دام عز الدين في دعة

افقرت سبحان فانسحا  
 فغيا قلبا وما النشرحا  
 يهتدي اذ طرفه جمحا  
 وسوي اقلي الملحا  
 انتم من خير من صفحا  
 عن سالات ومصطحا  
 فانشق اطبعات نفحا  
 فتهزوي عنكم المنحا  
 عذرة في مد حكم وحنحا  
 انه من بعد كم مسحا  
 واقفا بالباب فانفتحا  
 من لقا الـ شواق مالفحا  
 وفتي من سادات سمحا  
 وشقيق الحسن ما بهرحا

ابراہیم بن حماد

الملك الزمزمي الرحال من ذرية الشيخ الولي قطب  
الحج ابن بكري رحمه موتى شتهى نسبته الى الامام الكبير احمد بن حنبل  
بن عجيل هو الشيخ المحقق الذي لا تقونز دقايق العلوم والعلاوة الذي  
توضح مشكلاته حقائق احواله رسوم القانت الاواه الفايق  
صلواته ايمانه وتقواه مولاه عام توفيه وتسعين وثلثمائة  
جزوالله الولي المشهور احمد بن عبد القادر فتهذب اخلاقه بالمعارف  
ورباه بالمطائف واجتهده في الطلب ولازم اخاه العلامة محمد بن احمد





قال جففت اذ تركت محي قلته عن كاهلي احقلا الا يادي  
 انما يتقبل التراب والوصل بل مرتبة على الارض ادي  
 وهكذا عكس ما قاله ابن حجاج قال ثقلت كاهلي بالايادي  
 قال طولته قال لا بطولته وايرفت قال جبر وادي  
 وقد استشهد به المعاني على القول بالموجب نعم وكان المترجم له  
 على الحال المرضي حتى نقله تعالى الى دار كرامته في عام سبع  
 وخمسين بعد المائتين والالف ولم يخلف في جميع ما حواه من اهل علم  
 مثله بل قد غاب عن تلامذته قوما المنيرون والاضل يرون بعد مثله  
 والامر لله العلي الكبير فالله يحسن به في اجتهاده بطولته

## الشيخ شيرازي

بن عبد الله بن محمد بن خيران الحلي هو العلامة العامل  
 المتبحر ابا الفضل والفواضل مولده سنة اثنين وتسعين  
 ثمان مائة ونشأ على الاستغفار والعلم فنال منه حصه وافرة ولام  
 والذي معه حيوة بعد اقامته في المدينة الحريشيه وقرأ عليه  
 مولفه شرح المحلى وشرح الفطر لابن هشام وكتب مولفه في  
 مشارق الانوار واستفيع كثره ولا يحفظه الوالد بعين الاجلال  
 وجعله في خواص تلامذته وحظ له من حسناته وشيخه في سبل  
 السلام وقرأه على السيد العلامة محمد بن خالده ولم يزل ملازمه  
 وكان له الحرفه النامه بما تضمنه هذه ان المولفان لشدة العناية  
 منها بهما وكان له الرغبة الشاه في العلم لا سيما علم الحديث ومع ذلك

شارك

شارك في علم الفقه والفقه قرأت عليه أكثر من سبل السلام وامليت عليه  
 سطره واستعان بمشارق الانوار واحذت عنه شرح المحلى في  
 المحلى واستفدت منه كثيرا وكان في الصالحين ولم يزل في اشتغال  
 بما يجنيه في العلم والطاعات الى ان اختار له المنقر اليه في كات  
 وفاته في شهر رجب عام احد وخمسين بعد المائتين والالف بمدة سنة  
 ابي عيسى وقبره في مقبرة اهل البيت في حرمهم الشريفين  
 بن شيرازي المعروف في زمانه تعالى

## الحسين احمد بن الحسن علي

البهيكي هو من صدور الحكام ورأس العلم الاعلام مولده  
 بمدة سنة صبيح عام اربع وتسعين بعد المائتين والالف ونشأ  
 في حواله وتعد اثنى فوائده ورشح اخلاف فرايد وكانت له  
 المعية مسعدة واحذ عن شيخ الاسلام عبد الرحمن ولازمه  
 مدة وله مقروات على الوالد محمد بن تكله وارسل الى صنعاء  
 ولم تطل حدة تد ودخل في بيد واحذ عن علي ذاك العمر وعما  
 ونه على نيل معارفه ما رزق في الذكاء ولازم اخر مدته السيد  
 الامام الحسن بن خالد واستعان منه كثيرا وانقطع اليه  
 ولعنائته ولاة الشريف مولد في قضاء مدينت ابي  
 عريش وكان غاية في الصدق بالحق وعدم المبالاة بالخلق  
 واعلمه جاريه على السلام وله عبارة حسنة في التوقيعات

وهو أصداً ذباً العصر ومن صناها السالكين في الرقعة بين أهل  
 مانه والقمر حيرة بد العه فنتزه كالمشرا وشعرهم كما  
 لشعر اوله قصايد مطولات اخوانيات وغزليات  
 فنشعرهم جواباً على بعض اصحاب

ز لا لا سقينا من حنايلك اونداه تمناه ام هراي الروضام رندا  
 بلي ذال ونظم جامن خير فاطم حنيناه فاشكر لنا طم حندا  
 همام نعو النظام وسر نظم واحمد منه في الباق اذا عدا  
 حبيبك ساعي في سما فوجوده وصله في كل مكرمة اسدا  
 فلا نال سباق الاكل غايه ومعروفه النامي لوفد العلاء رندا  
 نقيم اذا ما اتهم ركننا في العلا ويبي اساسا لعل قد انهما  
 حكيت سعادتي ابراهيم لم يزل سواها ذراها حيث كنت لا فردا  
 وقلنا تامل نظمك لا سخطا رهونا به فخر او حربا يا محمدا  
 وقد حشرة افلامك فرحونا معاهد انفا سانحنها بها عهدا  
 ادركت كوسا من ود الاك طالا رشفنا بها تاكبه ود على ود  
 وهيبت اشجانا وصابت مغما وكاتب رقا من هباتك مستغدا  
 نحن اذا ما حزن شوقا اليك ومستوقف الركب الجدا اذا شدا  
 حاله دهر ارمي لي يوقفه وعمر ما نال يزل للنوى سدا  
 فوسد ادي في ربا شوقا ونشر ثناني يبعث الشوق والوجع  
 ودم را فلا في ثوب عن مكللا بتيجان اعلام الكالات بلاندا  
 قوله تعال هو النظام يعني به

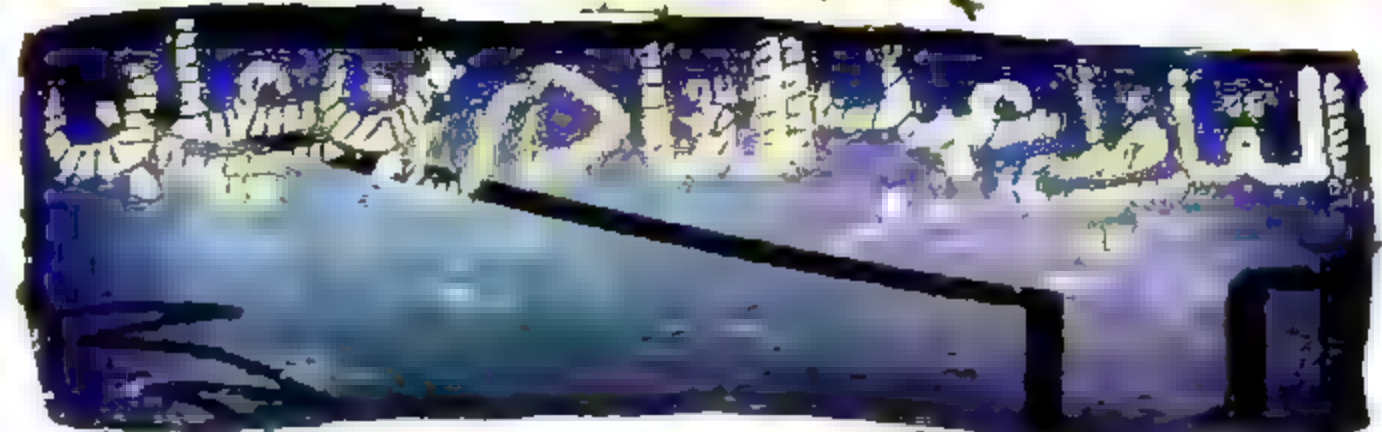
ابراهيم

ابراهيم بن سيب من كبار ائمة المعتزلة وهو مشهور وخلافه في جواهر  
 الفرد معروف في علم الكلام وقد تلاعب الشعرا في معنى الجوهر الفرد وسبكه  
 في قالب الغزل فما قاله ابن سينا الملك

ولو ابر النظام جوهر ثمرها لما شك فيه انه الجوهر الفرد : ومنى قال ان الخير رانه قد هاج  
 فقولوا لداياك ان يسمع القدر وقد اخذت عن القدر لم يعمد الاحكام لم يعبه الغنى المقدر  
 في الحديث وقصرت عليه ملحة الاعراب في الخو وكان وفاته في شعبان سنة اربعة وثلاثين ومائتين  
 وقبره في جوار والده بابي عيسى رحمه الله تعالى وانا وكففت المسلمين

# ابراهيم بن محمد الملقب

هو اليه الفاضل والعلامة الكامل وفاته في حضرته مع سيده ابراهيم الكوفي  
 واستقر معه فيقول الطلبة في كل فن وكان غاية في صفاته القريم وجوده القدر وكان يفر دور كيه  
 العلامة الحسن خاله وهو غير تلامذة والتمنى للاملاء ورايته لا يلا حظا احدا بالتعظيم  
 مثل ملاحظته له ويورد الاشكالات الصعبة في ذلك النظام ويحيد العبارة فيها او  
 في النقض والابرام لما هو عليه من التحقيق ولما انصف به من حسن  
 البراءة والتمتقيق وكان واسم الصمد لا يفرح في تكرار سوال الطلبة  
 عليه ولا يعمل الله اكره لاهم لا غير الاستغفال بالعلم والاكساب على المطالع مستغرق  
 الاوقات فيما يعنيه غير متعلق بشي من الامور التي تجلب شغلة كما طر اليه  
 املية عليه بعض الخفاضات في الخو ولذي الادب به طائله وقفت له  
 على اشعار جيهه ولم يحضر في حاله مرقم هذه العجالة شي فاثبتته ولما وقفت  
 الى صنعاء استقرت اوصافه من علماء تلك الجهد فاذا رعدت جلاله ومعه  
 في الكابر العمل اليهم ولم يفرح في الاتفاق به لانه كان ساكن في نواحي كوكبان جوهري في دار كيون



لحسن العواحي هو من جبال العصر وادبه ومن افاضله وعلماؤه اخذ عن والده ولا ريب من عدت حيوته وبه انتفع وكانت له المحبة خاتمة فالتقى المعلوم ما يروم ويرى في علم النحو واستقر مده في ابي عمر بن بكر في جامع الشرف محمود المشهور وانتفع به المطلبه وكان بها راء التدرسي وقد حضرت مجالس تدرسيه واخذت عليه في مختصرات النحو وامليت عليه بعض مشروحه وقد ايت لدراسه في مسائل نحوية تدل على غزارة ما تدبر في ذلك العلم ودق الاقضاء بنهر المحبة في طريق احب زمانه الشرف محمود واستقر على ذلك حتى كان وصوله الى تراك الى اليمن فاستقر في بلادها مات عام خمس وثلاثين بعد الحاتين والالف وكان له من تلامذته من اشتهر به في ساليب النظم والنثر وله مقاصط جيهه وقصايد به جوده فمما وجده في شعره بقلمه ايام اقامته بمصر ولعله يشوق الى احبائه ومواطن سكانه ورتابه هذه القصيده

اذ كنت في رقة في الخيال غاده جيدها كجيد الغزال  
عاده كالدكا سافه **جمال** ودعالت سالي  
لحظها والعيون منها وقد الطبا والمهر وسم العوالي  
اذ كنت في واد في فوادي نام وجهه وفتحت بلبالي  
طار حشني ما كنت اعتاد منها في عتاب ناداه في الدلاي

اذ كنت في بوصلها في خيال ما مضى يقضه بتلك الليال  
طالما قد نجت بالوصل منها وعيون العيون في اشتغال  
وقطفت الدهان في روضه نخذ بايدي الوشاه غير مبال  
ولكم قد خسته من انهم ودا حقيقت قد غداها البرد قال  
لم يكن عن رضا فراقه ولكن سمحت بيشايد العدا الى  
لم يكن من جنتها علم الله واني عجزها اليوم صالي  
اتري انسا اللذي عرف القلب هواها وكان اذ دل وخال  
لت انسا والله ذاك المحيا في نعيم وفي حليم اصالي  
كيف انسا وظلمت الليل عني ولاحث شعره الى الاشبال  
وضيا الصباح ما هو الا في عيوني ارضه لا ابالي  
يا زمانا عفر فيه قضينا اشيا قا انراعيه ازمان الوصال  
كاد قلبي يذوب شوقا وحرنا ان تذكرك ما مضى من ليالي  
ان تذكري ما بقا سوي الذكريتها ذهبت مهجتي وزاد وبالي  
يا فوادي هون عليك قليلا كل شيء مصيره للزوال  
لا سعاد تبقا ولا دمته الفجر وفي الوجود حتى الرمال  
كل شيء تفينه هدى الليالي غير ربي وصالح الاعمال  
فالتفت مقبلا الله تحظي بيلوغ المراد والامالي  
واسال الاجماع منه عن زهوان في اجبت ومن اعطاني

**القاظمي بحرين بن اسمعيل النجم الصعدي**

هو من العلماء الافاضل ومن بيت رفيع المنان اخذ عن علماء عصره  
 في الفقه والنحو وقد ادى الشريف محمود بن محمد وصار يحمل رافعي عليه  
 وفرغ نفسه مدة للبرس في جامع ابي عريش واستفاد منه الطلبة  
 كثيرا وكان من اهل الصلاة والتقوى حسن الاخلاق طيب  
 المحاضرة للرفاق قرأت عليه في طلبة الاعراب في النحو وحارقه خذاته محمد  
 وهو في بلاد خولان صعد يهيمهم الى معرفته في الامم وديهم علاصا  
 يقيمهم في الملك العلام وقد اظهر من الشريعة الشريفة في تلك الجهات وانتفع به عالم  
 في الناس وتركوا بارشاد المنكرات عمده الكون بوجوده امين

### السيد احمد بن محمد

الصعدي مولده بمدينة صنعاء وجرها نشأ وقرأ على والده الامام العلامة  
 السيد ابراهيم بن محمد بن الشيخ وادرك في الفقه والعقود الالهية وكان يتوقد في  
 مدته لادب السيد الامام محمد بن خالد الحارثي حفا وسفرا وانتفع به في علم الحديث  
 والتفسير وترقا الى سلاسل المطب وراحم منزلة عنه حنك الكواكب وله الادب الغضبي  
 والسليقة المطاوعة يرحل القضاة المطولات في اسرع وقت وله الخبرة السامعها  
 لتواريخ ومعرفة ايام الناس ومع استقراره بالمدينة العربية املت عليه شيئا كتب الحديث  
 والادب وكان حلو العيارة سليم الطبع ومما كتبه به من نظم ما صاها ايام كنت في سنه  
 في الله نيا فليس لها اوم وما فيها من التقوا احكامهم وغايت كان فيها جارية وان طار الطويل والعام  
 وقد قضيت عمره في غرور في دهره منقصة وادام ابن ابي ابراهيم الحارثي وادام في دهره منقصة وادام  
 وادام الحارثون بكم معنى ومن به اجم على الظلام ملوك الارض في صنعاء اصيل على ردهم الحارثيون  
 انحو الى تقي وقد بولت في الايام والنصر المرام في بعض من سنة التقا في ولايتهم في نوكر الطعام  
 وكان وفاته رحمه تعالى عام احدى واربعين بعد المائتين والالف سنة في بلاد السراة رحمه

### احمد بن صالح

هو من بيت طويل الدوام ما في سلسلة نسبه الامام يتلوه عام مولده ببيلة مدينة  
 صنعاء وادخل في الفقه عن مشايخ عصره ونال في المعارف السهم الوافر ولازم والده في علمهم  
 تعالى وانتفع به وشارك في علم الحديث والسبب ان والده رحمه تعالى لما اقام بالمدينة

المصنف في ايام الفتن الجدية تزوج بكرهه وبعد الزمان يرايزدو الشاعرية  
 ابي عريش وفي سنة اقامته لم يات اخذت عليه في الفقه وكان من عباد الله الصالحين ومن العلماء  
 العاملين وفاته سنة ثمان واربعين بعد المائتين والالف سنة في بلاد السراة رحمه  
 وغفرله وكافة المسلمين

### السيد علي بن محمد

الحارثي هو من السادة الفضلاء والعلماء النبلاء مولده ببيلة مدينة صنعاء عام احدى  
 ومائتين بعد الف تفرغ لادب والده يرايزدو في الفقه من صغره به ابني المعارف ويستعمل في مشايخ  
 عصره به ابي الطائف وهو احد تلامذة سيد الوالد رحمه تعالى ومن يري في الفقه  
 الحديث وشارك في الفقه وسائر الفنون وله قراءة على السيد العلامة حسن بن خالد والحق  
 الديني واخذ عن علي بن كاسية كافي في معرفة الرجال في علمهم في الفقه وادرك في  
 صنعاء ولا قابها العلامة الكبير السيد عبد الله بن محمد بن ابي عبد الله في مصطلح الحديث وفي الحديث  
 واداره وكان استقراره ببيلة يفيه الطلاب ويخرج السالين فوائده العذاب  
 احضت عنه في علم الحديث وكنت منه كثيرا في مجالس دروسه وكان متقيدا با  
 له ليل لا يولي الى ارا الرجال المتعلقة بالقول والفعل دقولا فضلا في حق  
 ببيلة واحكامه جارية على السداد وكان له سطوة على اهل الفساد ونفوذ  
 كلمة عاتبة وعزيزهم وحاجه الى مكة المكرمة ولبث معه ولم يزل على حاله  
 المرضي عن القيام بوضائف العبادات والمجاهدة بلسانه بالامر عن  
 المعروف والنهي عن المنكرات حتى نقله في فقه الى جواره عام اثنين  
 وخمسين بعد المائتين والالف سنة في قبلي قرية حنة المقبرة المعروفة التي  
 جمعت عالم في الفضلاء والحق والسلا جمع به في دار كرامته

### السيد محمد بن حسين

وانما العلم في كتابه اذا انصرفت نفسك الى العلم والادب

الحارثي هو في العلم العالمين والخطباء المصنفين مولده ببلده هجره محمد  
 علم خمس بعد المائة والالف ونشأ على الطهارة والعفاف وسلوك نزيه  
 الذين هم نعم الاسلاف واخذ عن والده رحمه الله تعالى علم الفروع واقبل على  
 شغل بالدراسة ولازم السيد العلامة حسن خالد حفره وسافر وسار على  
 نهج القويم في العمل بالليل والنهار على الطاعات في البر والاصيل وكان  
 خطيب الجامع بقره اذ ارقا الخبر فله الاكباد بوعظه وابكى العيون  
 من لفظه وكان لا يترك الاطلا في كتب الحديث لاسيما البخاري  
 فله به كمال العناية وقد املت عليه كثير من بلوغ المرام للحافظ  
 ابن حجر واملأ في كثير من شرحه سبل السلام وكانت وفاته بعرفة يوم  
 قوف عام اثنين وستين بعد المائة والالف رحمه الله تعالى

**الطيف** شيخنا العلامة الورع محمد

الحاشي علي بن السيد صالح ابو احمد طيف بن احمد حجازي  
 الصفاني ولد في شهر شعبان سنة تسع وسبعين ومائة  
 وبغداد بصنعاء الحيد وقد حفظها العلامة عبد القادر  
 رحمه الله في بيتين فقال

قد قلت للبدر الذي عند النور افادته  
 ارحم اوراق في شعبانهم ولادته

خرج في علوم الاله عليه السلام خاتمة المحققين علي بن  
 بن عاصم في فضل الاداء والتحصيل ووقف منه على ما روي القليل

وسمع

وسمع الفقهاء ومحدث عنه وعن المولى السيد العلامة الامام  
 المرحوم عبد القادر رحمه الله واخذ في الحديث والعربية عن شيخنا السيد  
 ولي عدي عن علي بن ابي حمزة واستفاد عنهم وافادهم ذوقه في نقد  
 وخاطر حنقا وحفظه من قسام الايقاف بين العباد  
 ومحاضره شفي بجليست وتسييد كل نفس انيس وله به طول  
 في التعرُّج مع انواعه واصنافه معربة وملحونة وموشحة ومطلقة  
 وهزله وجده وحفظ الفقه بمه وحديثه ومولده ثم هجره في ذلك  
 العلوم المتعارفة كلها كالنحو والصرف والمعاني والبيان وانقطع  
 الى كتاب عز وجل واستخرج من اللطائف والمعاني بحسب  
 العباد والعبج العجائب والفق تفسير الايتام له الا في مجلدات سما  
 العلم بحديثه ونشأ وله رأي في هذه العلوم المتعارفة من  
 الصرف والنحو والمعاني والبيان وهو انما ليست من العلم  
 في شئ بل الجهل بالخبر في العلم والجاهل بالحرف بان يسما بالعلم  
 في العالم بها وقرر هذه الراي بما فيه طول وقد انتصب للمدعيه  
 جماعة من علماء اليمن اجلهم شيخنا السيد الامام محمد بن عبد الكريم  
 بن مولفه سماه دفع المقالة عن علوم الاله وشفا وكفا للمترجم  
 مولف شرح به المنتقا لابن قيمية سماه المرتقا الى المنتقا املت  
 عليه شطرا منه وقد تكلم على نفس مولد محمد بن محمد بن غير التفات  
 الماسواه مما يذكره الشارحون وله تاريخ مختصر اسمه دليل كبرى

فيمن تيسر من اهل الادب للبيرى طالعته وهو عجيب وله تاريخ  
 حافل سماه دور غور محو العين بهيرت المنصو واعلام  
 دولة اليا مين وهو مشتمل على ايام المنصور على راطره في العياك  
 امام صنعا وذكر في دياحته ان له رحلة سماها قرات العين بالرحله  
 الى الحرمين وله مؤلف سماه العباب في تراجم الاصحاب والاطلاع  
 عليهما وقد جالته ايام همي بصنعا حنت وترددت الى منزله امر  
 واستفوت منه كثيرا وكان حسن الاخلاق بشاشا في وجوه الرفا  
 ق وقد نقلت من فوائده كثيرا وهي مشتملة الى السيد العلامة يوسف بن  
 ابراهيم الامير

قلب عن الرحمن غافل	وهو لا الشيطان حائل
وخواطر لعبت بها	ايدي المني لعب الصواهل
بح الخلية التي	اراد في حفر الغواهل
تنفك تسمع صالكا	في الرمي ضمت لجناهل
موت روح تضل بعد ان	على الجنازة منك كاهل
واذا انت لك عبرة	صعرت حذرك في المحافل
وعملت فخر قضيت	ملى لترضى كل جاهل
والله عنده الوفا	والتيبت من صمد الاقافل
آه تقول وانما	الف وهات قائل
والاداء بطلالة	تصفي اليها المبع عا جل

وتقول

وتقول لي فيما اتا  
 يا ايها الرجل الذي  
 راجع صحتك التي  
 واغسل اغاليط الهوى  
 افطرت قلبك على الهوى  
 وسحيت في ابطال ما  
 واطعت في ظلم القوى  
 ورح ابن ام القوم  
 ايد وري بين القوي في  
 ويسع آخره الليته  
 صد العراء ناكص  
 قد حبتك ابن اخي ويلي  
 باد رجيتك وقلات  
 وانظر الامر جد في  
 وعليه حمر كاتبا  
 فالمة اصبر قايلا  
 واهد الظيل فمضى

للبر عندها الف حاصل  
 من فعله يرمى بقا  
 اهلها نورا وراو باطل  
 ان كان نهر الله مع سائل  
 ورجعت بعد الى الرذائل  
 حررت في غمر المائيل  
 تقاسعت في غيلا ثيل  
 لو عرف حقيقة كاشعا  
 نادهم خلوا الشما ييل  
 لا تنقضي ابدا نراييل  
 حال عند التوفيق ثا كل  
 طبع لطبعك لا يامل  
 نالقي عن الاحسان حائل  
 اعماله ونفالتو اغل  
 من كات وانظر من تحال  
 فيه الفتى من كل فان  
 سلا تجنبها الا وائل

وتحبطت اراوه  
 دون الذي لاقاه يوم  
 قاتل الصلوك سلمه  
 انشأه يوم غيابه  
 يا رب عبدك ذابطا  
 ان لم تداركه فسا  
 سلمه يا رباه من  
 واقلة عثرته وقل  
 واجاب عليه السيد بن سفيان ابراهيم  
 زعم الحواسد والعود  
 الاغصان والسم العواجل  
 المنيرة في المنازل  
 للعشاق ينفتح سحر يا بل  
 في الفعل عن قات التواكل  
 قد فيها من عهد وائل  
 في اللب ما انظمت وناعل  
 وهو محرم ذلك قائل  
 ودع العمل بالشواغل  
 المظاهر والتجر بالقلل

داهج طريقه قلب

واحمد ربك العايد  
 وتجنب الدعوى ولا  
 فالعلم قل الله قاله  
 والعلم ليس بنا فاج  
 هل تحت تحقيق المباحه  
 فعلام اتعب خاطري  
 ليقل فيهم قاقب  
 هب اني صرت المثار  
 وانت الاوفود اهل  
 وقعدت للثريين و  
 وحملت لعبا الدفاتر  
 والصحة قد طوت مشفرة  
 واحاط به زمر على لهم  
 وضربت زينة كاذبا  
 والحال بين هنيهة لمفعول  
 من اوصا الاشتقاق  
 اسمى الزياره زينة شفق  
 وبقي حل الاسم الحسنما  
 فاذا اردتم راجعوه  
 ومضى اردت بان يكون  
 والحذف والمفعول منه

والتشديد بالمائل  
 تشغل فؤادك بالقناقل  
 سوله وهي الدلائل  
 الا اذا ما كنت عاملا  
 ان اردت الحق طائلا  
 في فهم فنقله الا وائل  
 واكوت مولاي الحلال  
 اليه في ذابالا فامل  
 الارض من كل القبايل  
 الفتيا وسلم لي الا فاضل  
 في الجامع والمخافيل  
 كاني لب واصل  
 فتوا اليها من اهل  
 فعل ومفعول وناعل  
 فافهم لا تخاد  
 ففقيه عت في البناء  
 كسله من مسايل  
 جثتم فيه مسايل  
 فكله تحصيل حاصل  
 كذا فكن ليه يدونا  
 له رايت الذهني كافل

فانظر الى مصحف الوجود وما حواه من الرسائل  
 واقرا به على الاصول تكي الا العليا واصل  
 واشغاف اذ يد بالذي يولي الفواضل والفضائل  
 وكان حاشا الى الخواص من هذه المناصب قانعا بالسير في  
 دنياه وقد جازى بما تجوز في روايته من العلوم ولم يزل في الخ  
 امر في حتى توفاه الله الى دار كرامته عام ثلاثة واربعين  
 ومائتين والف وكنيت تلالا المديته في صغار وحفلات جنار  
 تت ووقع من الناكس عليه اسف اعظام لما هو عليه من حسن  
 الاستقامة قال المديته ويحنا به في دار الكرامه

## السيد يوسف بن المصطفى

بن محمد بن اسمعيل الاخير سيد صاحب الاقلام وبحلو مقامه  
 من بيت طويل الحميد والد عامه لد في الفخر مقام عريق وفي المعاني  
 احسن طريق نشأ في حجر والده الولي فرباه بالمعارف وغناه  
 باللطائف وحصل من العلوم النافع ما السهم الوافر وقرأ  
 بجودت هذه الاعلا الفضائل وكان ذا عمل بالسنة مما  
 نبأ للبدعه هاديا للمسترشدين صابرا على مشاق التعلم  
 له صناعات في الهداية مسهلا مسددا متكسرا الخاف  
 مع الله تعالى كثير البكا في خوفه تعالى له اشرف علوم  
 القوم ومبلا اليهم من غير مغلالة في السوم بل ما شئ  
 الحجة النبوية طارح الكمال خالفه من الافعال في كل قضية

لازم

لازم شيخنا الامام السيد احمد بن محمد بن الحسين حجة  
 ونقل معارفه وتخلق بادابيه وبلغ النهاية في التاله والعبادة  
 وكان ما شيا طبعه السلف من اعراض العوائد وقررا المتكفلا  
 في الملابس والقنوع بما يسه الخلة وكان يفتد الى حضرت الشريف  
 حمود بن محمد بن بكافه بالنصائح ويرسله الى حافيه المتجر الواسع فتلقا  
 سلامه بالقبول ويتقبل بما يقول واستفاد منه دينيا كثيرة ولكنه كان كثير  
 البذل فماد خريفا ولم يزل يتردد الى البيت الواسع وسكن في مكه مدة وتزوج  
 فيها ولوله وكان فصيح العبارة حلو الكلام اذا استرسل في حديثه اطر الحديث  
 الى معون واذا اورد الما جريات والمفهمات ازال الهموم واشجى  
 جالسته برهه من الرضات واستفقت عنه كثير من علوم السند والقران  
 وهو في علمه البلاغة الخرد العلم له القصايد المطولات وهو مجيد في جميع  
 الشعر معربه ومكسوة وكما تبا ابا اليمن والاشام وسارت بذكره  
 الركبان ودوت اديبه الاعلام لاجرم فهو في بيت البلاغة ادنا فضا  
 يلهم والفضا حه من مناقبهم وصل في بعض الايام لزيارة حميد الحافظ  
 الحجير عبيد بن محمد الاخير فلم يجد فكتبت على بابها قد قصدتكم لاجل  
 الزياره فوجدنا ناله يار منكم قفارة فلما جاء العلم الفخر وزاد الكبر

سوء حظي هو الذي اغلق الباب	وابدى للزائر من السجارة
فعلية العتاب لو كان يجدي	فيعتبه اذ حينه بالجاره
لو يكن ما نفي الوصل الى الفضل	وقصده في كل يوم زياره
غير اني اعز نفسي بقتل فان	ريد التحقيق عن ذي الزياره
انقل ذاتوا ضحاها هو الحق	واعلا في شهره في شهره
هات قل لي لم يجد في الشبه نفعنا	لا لانت من حق وقاره
بعد ستمه سمرت ابنا العشر من	فيلخر في يديه الصدارة





وما هذه الدنيا بدار اقاعة فكل امرأ فيها يصير الى الحد  
 كفا اسوة بالمصطفى لاخي الاسا وليس الا سافيا له في لوعة كدى  
 فصبر على حاجاتي من مصابه وان كان ذلك الخطيئة للكبير  
 فما راق لي من بصره قطا مطعم وقد مر عند الماوان كان في الشهر  
 وشاقني به ذو املاحة ولا اقر في والله نفع الصبا النجوى  
 وقد حرمته نفسي لها كل لذت كان لم يعبت بالموت قبل ولا بعد  
 اقول وقد نحت لي حمام وقد سقني من جوارحها طاق السهر  
 الا يا حليم الايك هل لك من اسي كمنع الفقه الا لغا ولا فاسدي  
 على اني ولا بنو حمر و البكار فقه ملوقتنا الى اذات على ظهر  
 امر نرني في كل حل مر وعا لفقه حبيب او نعمة اخرون  
 وكل مصاب دون هذه الذي حيا وعم بالآخران للروح والجلد  
 فيا صارم الاسلام لا زل في هذا من العيش في دار النعيم بلا نكد  
 وبافرة لا زل العيش اديما هذا طر عفران من الله العفد  
 لقد شرف الرضيا المحي ببقرة فجاد عليه بالحيا صادق الرعة  
 عا هذه الدنيا المعقاة بعد موت فيارب صبرني فلا ذل الفقه  
 وصل على خدي الامام مسلما على اجمه والاد الصبح ذي لي  
 واختم لنا بالخير يا رب اجمن به سلمنا يا رب في جنت الخلد

### كتاب في بيان عظمة العلم

هو العلامة الذي لا يشق له عيار والاديب الذي اده ميزري بديا على الا  
 نشا في حجر والده شيخ الاسلام فرشف من معاني علومه ما فيه شفا الاوامم ولازم في  
 في جميع الفنون مع الذكاء الخارق والذهي الصادق فبلغ الذروة في جميع المعاني والادب

عدت من مشايخ صنعا كشيخنا احمد بن الكلب وعنه وشاركنا في وهو في الطلب  
 على والده وعلى غيره وكان واسع الصدر عظيم القدر ذا عجز جبر واذا كلمه في المسائل ادهش  
 من سمع له وابهر وكان والده بلا حيلة بالنقطيم لما هو عليه من الخلق الكريم وهو في غاية  
 البر لوالده لا يبا دينكم في محنتنا ولو كانت على طرف النمام ويرا ذا لكر لوالده في الامور  
 وله من مسائل في فنون من العلم ومرا جعات بينه وبين على عمرو طاعة  
 بعضها فوجدها بالغة النهاية في التحقيق مشقة على ما يشهد به بالسبق على اول  
 كذا الخريف وكان قايما في غرمت والده بجمع اموره وكناه المهان الدسوس في  
 مساه وبكوره وفرغ والده فلا شغل بالتأليف والتصنيف افا هنت العلوم  
 على الطلبة بكل معنى لطيف وله في الادب به طولا لا كنه طولا شعره خفيف في الا  
 نقاد لم يحضر في شي انقله حل رقم هذه العجا له ديني وبينه كمال المحبة وصفا  
 الوداد وكانت وفاة قبر والده بنحو شهر في العام الذي ذكرناه في  
 ترحمة والده وحن عليه والده ونا عظاما تخمدهم برقت

### حساب عباد الرحمن

هو السيد البارع في العلوم الاخذ منها الغاية منطوقها والمفهوم  
 مولده سنة ستة عشر بعد المائتين والالف كما قرأه بخط والده نشا في  
 حضرت والده فرباه احسن تربيته وعنده من العلوم احسن تغذيه  
 ولازم والده مدته حيوة واعتنى بصفاته الاعتناء واما علمه  
 كثير من كتب العلم حتى اني لا اعلم انه في العصر بين اكثر من رواة منه والسبب ان والده  
 كثيرا الشا ط للعلم فما زال يحلي عليه في جميع الفنون خصوصا وعموما لا  
 يكاد يخلو وقت من املا واحده عن غير والده قليل وشاركته والده

وقرأ

في كثير من القنون قرأت داملا وني اخمدت والده قام هو بوضيعة  
 انضون وكذا والده فقام بها احسن قيام وظهر منه من المعارف  
 العلمية ما شهد له بالسبق على اهل عصره من العلماء الاعلام  
 وكان على غاية من الرزاهة والتقف عاكفا على العبادات  
 باذ لانفسه فيما يقرب من الله تعالى في جميع الساعات وله مؤلفات  
 منها حاشية على شرح المحل في الحساب والارithmetic  
 القطر لمصنفه وغير ذلك من الفوايه وهذه امور ما كنهه على شرف  
 المحل من التحقير المحمدي الذي اطلع في مماء البلاغ اهل  
 المعاني الادبية واشرف في افق الفصاحة انوار شموها  
 البهية و صلواته وسلامه على سببه ناعه المنوع با سره مقام  
 التنزيل المحمدي بجموع كله وفصاحة المحتات بانه انكر  
 مرسل انزل عليه احسن الحديث وامر بالتزليل المحمدي كل  
 منطق فيصيح اقواله وديايع بذاهته وعلى اله واصحابه  
 الذين بلغوا اقصى تب الفصاحة ودفعوا ببيان  
 بيانهم في صدر البلاغ فالتا كل مبلغ لديهم سلاحه  
 اما بعد فقد في الله وجل على ولده محمد بالوقوف على هذه الشرح  
 العظيم والسفر الكريم وجمع الرقيم والتصنيف المبين  
 الى مع لغز ما انتشر في كتب البلاغ وافرغته في الادب

دعوه

ونظمت في سلا هذه الصناعة فريضة روضة علم يفوق المسارح  
 تعريفها وبيد قشيم الرياض من ترقق لطيفها بتفريتها بين الفصاحة  
 بساحتها وتوسع ورق هزاتها على ورق اعصان الفاها فافتت حسن  
 الجمع في فنها فليس يحصى وصفها الاسن فلاخروان ينهي الى سيمها  
 الشفا او سمي رقيمها بمنزلة الحفا فان جامعها الفد المبهدي من  
 به يوج البيان لا رباب المعاني اسرار البلاغ ودلائل الاجازات  
 المشابه اليه بانه ذو الباع الاطول في حقيقة وبيان مولانا  
 العلامة الاوحد شرف الاسلام احسن برامه حفصم بحفظة  
 وكفاه كيه حسوده بلكه وادامه دحضه وجره من روضة العلم طير  
 ودقاه بؤسا وضيافا كرم به شرحا حاشا فقيما وروضا نظرا  
 اينسا احتوى على غيب وفوايه وعقود او فوايه جمع واجاد ووقايل  
 مراد فقيما اطلال في تامل حاسي ذلك الروض بالاسم المنظره وفوق  
 في استم ايج مكان من كنوز احداق النظر حتى وقف على العلة الفاشية  
 وتعرض لتفاني الرحمة والرهبات السيرة في المسول ان يريه فظلا وكما  
 طاجا مع فضله وفوايه ويقوم به فلهذا الادب وسنننا لمتهم به  
 القاعده ويجري من طوا القاعه ما يوصله فزاده ومفاسده  
 ويحققنا اجمعين بكار المتابعة وان يجعلنا في الصادقين ولما  
 معيه بحنه وكرمه وكان وفاته حكمة على عام ستيه به كاتبة والاف وقدره في  
 جوار والده لا زالت احرار في نقا في قبره بكرة وعشيا

رحمك الله رحمة الواسع  
 رحمتك الواسعة  
 رحمتك الواسعة

هذا هو  
 صاحب  
 القاموس  
 في  
 اللغة  
 العربية  
 والاسلام  
 والادب  
 والعلوم  
 والسياسة  
 والعلوم  
 والسياسة

سببه مما جنىاره وراحم التراب بطيب بخاره فبما اظن سذارهم وعشر من  
 بعد الثمانين والالف وثلاث مائة والاربعون والاربعون والاربعون والاربعون  
 الفقه والفقه عليه ولازم مكانج العصر من علمائهم والتفت الى العلم به في  
 حاطر قلب ذي فتال في اقصر مدة عنها ما يروم وسبح في جاراها بصايب النعم  
 وتصور للافتق على بهج والده فخرت منه معارف وشبهت له سمعنا الاطلاع  
 وفناويه في غاية من التخصر صرح في الانشغال وهو لطيف في العلم حسن الخط  
 لا يلقا الا باسم لما انطوى عليه من الفضائل وهو الان في قيد حيوته امداله  
 اياهه وجناحه عليه انعامه وصورت ما كتبه من التفسير على شدة الحكمة والقدرة  
 رحمه الذي لا مانع لعطائه ولا معارضة سبحانه وتعالى في قضائه والصلوة والسلام  
 على ائمة المراد من البيان لسم او على الدواصحاب الذين هم اعظم فضلا واجرا به  
 فان العبد الحقير اطلع على هذا الشرح البديع الذي اعترف بفضله كماله  
 ووضوح الذي حوى من الرقائق والدقائق ما تمسك له النفوس وحان في  
 تحقيق والتمسك ما تشكك به صمد ورائع النفوس فاذا هو مما يتعين الاشياء  
 حفظه وانتطلع على فهم معانيه ونقطه فهو كما قيل في كل لفظ منه روض في  
 الحكمة وفي كل طرف فيه عقد من الدرر ~~في هذا الشرح~~ فما احسنها  
 الشرح ان تجري الاقلام على روضه لتفصيل فوائده وتبج في القراء  
 طيس اعطاه لفته ونفاسته فانه ولا غرو فهو لغة شيخنا العلامة  
 وقد وثقا المحقق الخليلي رحمه الله تعالى في العلامة اعلمه بالعبارة  
 انهما قد شرف الاسلام احسن احسنه كثرته من امثاله وادام  
 لا اهل العلم تفيد ظلاله في محله الذي احياها تحت العدم والاداب  
 بوجود مثل هذا الشرح النبيل وجعله لفضل هذا الشرح النبيل

جزاه خير من العباد وجمع للجمع بين خيري الدنيا والاخرة من الامداد  
 انه كريم جواد وعنه اولاد اخر او طاهر او باطنا وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله

**الشرح في محكي من كتاب**

المرحوم هو من بيت طويز الله عليهم في العلوم سمو بعلومهم على هام النجوم  
 وله في مدينته زبده عام اثنتي عشر بعد المائتين والالف فيما احب وتشا  
 على لزوم النظارة والعناية بجانبه الاخلاق وكلر غساف وجد في  
 طلب العلوم ولازم مشايخ العصر من علماء زبده وتشاركتا في وهو مد فاع  
 الشيخ العلامة محمد الزين في جميع ما قرأت عليه فيه وبعد موت شيخنا العلامة  
 خلفه في مقاعد وقام بوظيفته الشريفة في مسجد الاشعر ونشر معارفه لكل  
 وارد وحما در مع كينته ووقار وكما ادار الدولين جانب رتبه  
 للافتق وكانت ترد عليه المسائل من طرجه فيجيب بجوابات مقيدة موشحة  
 بالغوايه كما قلده بما قامت به من المقاصد وله شرح على متن الله خرو على  
 مختصر في الفقه وكان من الفضلاء المحدثين والعلماء العاملين في  
 الحوزة ويزيد كراهه في الفقه وهذا ظهور ما كتبه على شرحه من مخطوطات  
 الله جل جلاله الذي شرف نوع الانسان بفصاحة اللسان وجملة نبوة  
 البين سمير على كل حيوان والطلائع والدم على من جعل ذكر الكتاب له حجة  
 باقية على كل الارمان عاينه من اسرار البلاغة وديع المعاني والبيان  
 وعلى الله واصحابه يتابع العلوم والتابعين لهم باحسان اما بعد  
 فقه تشرفت بالوقوف على هذا المولف الملهذب وجلت للنظر  
 في وشي طرازه المذهب فدايت مولفه قد جمع بين حزم اللفظ  
 وجودة التحقيق واطلغ في افاق العلوم من افق المعاني شمول التيق

فلقد بان لعمري عن فهم فائق وعلم كذا ببحر الرابح وادع فيه امر الاجان  
 الشريفة والفرايد والتبهيات المنيفة كيف لو مولفه هو الامام الذي لا يلحق  
 حائل لو المنقول والمثقول جهره الامانة العنا  
 بيا رب عباس  
 بط الامين في النقول مشرق الاسلام ومعدت الغرفان احسن برحمته عليه  
 ادم الله عليه سوابغ نعم الطاهر والباطن واحياه به عالم الكتاب والشمس  
 فله درك ابراهيم الكولف لغت غصت في بحر البحار وانيت بعجاج الخوام  
 من العباب واعتنيت بتحرير هذه من المؤلفين من لب الباب ودرخت  
 النقاب عن وجهي المنظومين وادع في شرح الصباح كذا في عين  
 في اطلوع جنود البيان لسلطان قلاد وما اشد انقياد ملو  
 لك المعاني لرقيق كلك لفته خلق طار ففهمه وعلما بيد  
 التحقيق فسقط وحام على هذا الحب من درر التحقيق فوق  
 ولقطا ووجه قلاد هذه الابحاث في مظانها مهمله فشكرت لقطا  
 لاركت كاشفا للغوام الخفية بحاه سيد البرية صلى الله عليه  
 واله وصحبه وسلم انتهى كلامه

**المعالي على حسن النجيب**

الحارثي عالم آخر من نصاب الاجتهاد وبلغ ذروة التحقيق في معا  
 رفة واجاد لم يزل منه نشأ في وطنه مربية صناعية اب في العلم  
 ويشرب كوسر حقيق منطوقا والمفهوم لازم شيخنا الحق  
 احمد زية الكبيسي وشاركنا في الاخذ عليه وشرح الغاية في الاصول  
 وفي المظور وفي الرضا واخذ عن عدة من علماء صنعاء في سائر العلوم  
 وهو من الملازمين لحظرت شيخنا الحافظ الشافعي واستفاد منه

واجازة

واجازة ودمير لا يلا حظه بعين المحبة لانه لطيف الشامل وصو على جانب عظيم  
 من التقوى فهو بعله عامل ووقاته مستغرقة بالاستغفار بالمعروف والمطالعة  
 والله رئيس وهو في قضات صنعاء المحدثين ومن علماء المشهورين بارك  
 في عمره وسقاه الله

**السبب في احوالنا**

فابح هو العالم النظار والسابق الذي لا يلحق في مطر نشأ في الطاعات وا  
 شغل في بهيته في علوم الآلات وادرك غاية الادراك في تلك العلوم هو  
 احد الملازمين لحظرت شيخنا احمد زية الكبيسي وشاركنا في الاخذ عنه في الاصول  
 والبيان وغير ذلك وشاركته في قرأت الكشاف وحواشيه على الجريدة  
 امية محمد عبد الكبيسي صبيح مسلم على شيخنا الحافظ العماد وكان  
 من احسن خلقه تواترنا وفيه عبرة كمال على الدرس ولا يغتر عن المفاخر  
 وكنا غني وصوفي منزلا واحدا في مسجد الغيلبي وبمساعدة لم نزل نتعاطا  
 في دسوكي للمعاف ونتجاذب فنون العايف حتى كدر قالد للاحتجاب  
 وفود اجملة فمات سعيد في اوان شبابه طاهر الدين لم يره نس شبابه  
 بشي من النواحي وكانت وفاته في عام اربعة واربعين بعد المائتين والاربع

**السبب في احوالنا**

الصنعاني العالم المحقق والفاضل المحدث احمد زية الكبيسي وشاركنا في الاخذ عنه في الاصول  
 ولازم شيخنا شمس الاسلام احمد زية الكبيسي وشاركنا في الاخذ عنه في الاصول  
 وتفضل في العلم وجادته به في علوم الآلة وله نفس طويل في الاسئلة الاحسن  
 عبارة في توضيح ما يرد عليه في الاسئلة وله اتصال كامل شيخنا السيد الشوكاني  
 ولعناتيم تولا القضاء في بئر الكندي من طريق امام زمانه عبه في المنقب المبرر

وحدث سيرته ولكن لم يطلب له المقام فعاد الى صنعها ولم يزل على حاله المرضي  
من القيام بوضيفة التدريس الى حاله رقم هذه الحجة اطلاقه بقاءه وجمعنا به في

### العاظم العلامة محمد بن محمد

المجازي حاوي المعارف العلمية والبيانات في البحث عن دقائقها  
الكلية والجزئية فنشأ في الطلب ولاذ من العلوم باقوا سبب مع ذهني وقاد  
وخاطر الى ابرار المعاني منقادا عنه عن محله من على صنعها وبلغ النزوي  
في علم الفقه والشريعة في سائر الفنون وشاركنا في الفوائد على شيخنا العلامة  
صفي الاسلام احمد بن محمد الكيني في الاصول وفي البيان وهو ممن لازم حضرت  
شيخنا المشوق كافي دار تشرفني معجز علومه واكتسب من صحابته ثبات فهو من  
ومع ما حواه من الاخلاق الحسنة والشهامة المستحسنة وهو حبيب الاعز  
وعدم الخلل لعلوم الناس ولكنه يجب النقاسه والاجتماع باخوان  
الصفا وهو حاله رقم هذه الحرف في قبة الحياة امتح ٥ به

### العاظم العلامة محمد بن احمد بن محمد

البهكلي عارف لظف طبع وراق وعالم لا فانه سابق  
مولده عام حرج بعد المائة والالف نشأ في حجر والده وهذا به احوه  
سكن شيخنا شيخ الاسلام عبد الله بن محمد بن احمد واخذ عنه في عدة فنون  
وشاركنا في الاخذ عنه في الاصول والحديث والتفسير والمنطق والاعمال  
الى زيبه واخذ عن شيخنا الحافظ عبد الله بن محمد بن الحسين واجازة واخذ عن  
شيخنا محمد بن الحسين بن النخعي والعرف وهو من كملته الرجال اولي القضاة  
وفات اخيه عليه السلام في بيت الفقيه والى حاله رقم وهو متوفى في بلاد الرضيد  
وفتقنا المرتقى ورايه لما يرضيه وله اشتغال بالادب وجميع الاهله  
ومجلسه مجلس الانس ولا تفارقه في الغالب النبلاء من اهل بلده  
وفيه كرم وسعة صدر مما كاتبت به ايام قيامته بزيد الحجة للقره  
على شيخنا

على شيخنا الحافظ العمري في شرح المواقف وشرحه مختصر في الحجاب في الاصول  
وغیره الا عام اثني وخمسين ومائتين وانف هذه القصيدة

احضنا با طرف الاحاديث بركة في الدهر لم يذفر اقا مروعا  
الى ان نضت ابيدي التعالي من الدهر لاشلت بل قطعة معا  
وغارت خيول السوق ترحم شربا بفرسان وجدي ترحي منكر مطعنا  
عسى وبه غوك الشيب قطا لما جررت ذبول الفضل شهما متعنا  
فصفا على تلال الطول تكمسا وكل كريم يكر ما تزعزعا  
وكم حفظت من درها لا مشربا فزده روبا ثم تعاله مترعنا  
افا وبق لم تسم طر لا استزيدنا في فنون من علوم وخبرنا  
وانا عشت تلك الروع بعينه ما ذكرت قريبا عاد قله مر بقنا  
فدهر لا يخلو من اوصاف جمعة تغير عليه ثم تسلبه اجمعا  
ابا احمد لا زلت للكسب معدما وتشتعل علم ادمه قد تضعفنا  
اثرت بحوثا للشراف وسعدنا وكل امام انت تدعنا بجمعا  
عسى لحظت شغفي من البين غلقة واكرم من تلال المواقف حترعنا  
عليك سلام مائة في العلم طالب وما مور الفل السليم وما دعا

### فكان الجواب في ما بين

لئن كان ركب المالكية ازمعا على السير فالشفاق اصبح مولعا  
وقد رحلوا عنه شمس هيمية وان بين اكوايح مطلعنا  
رضوا بالتناي بعد طول اجتماعنا وكنوا لنا مرأ بر وق ومسمعا  
وقد نزلوا بالحننا وتخيرا منازل الغرام صيفا ومر بها  
تارج ذاك السيف من طيب نشرهم ولولا هم في مسو حده ما قضيوعا



كبر عند ولا يقول تب عن هواه يا معني واركب طريق السلامه  
 قلت دعني من اللام فانت القلب يزداد صبوة بالملاحه  
 ليس يطفأ الهيب قلبي الا مدح حبه العلوم حاوي الكرامه  
 واحد الفضل والكمالات شرف الدين من عظم الاله مقامه  
 بحر علم تدفقت من يديه سحب فضل همت كقطر النعامه  
 قد علوتم على السما والملا وامتلئتم ذري الكمال وهامه  
 هلك من عيه لا تقهر يحيي نظاما يحيي سلاف الهداه  
 فاقبلوها واعملوها بلطف واجزوا من دعائكم انعامه  
 قد استلهمت الام نجر الدليل تيرا لنحوكم من قرايه  
 وطلعت على البر وال ما تغنت على الارالك حمائم  
 وكذا انصوب ملتزم اسباب بين وادي الحقيق من سحر رافه

## فكان الجواب مني

ان تحت على الغصون حمامه اذكرتني عمر يد اراقامه  
 منذ ما ذكرت قط الا حسرة جفوني غمامه  
 يا اصيل النوى وبيا سرة العشق اترضون للمحب الملاحه  
 ما تبلمت عنكم بسواكم فالي م هذا الجفا وعلامه  
 فله حوامي غدا اسير هواكم نفسي في ذرا دكم مستقامه  
 كم نجا بوصولكم ولقاكم وفضضنا بالانس كاس كرامه  
 في رياضه لغير عرفه ابتسام فتحت بالتمار حسانا كرامه

وحبيبي لا اوحتي منه ان تبني لي ريكس منه  
 دو ثنايا للجوهري انماها دود كالدر سرقه وراقت  
 وخذود كالدر سرقه وراقت صلاته ان يجود بالوصل حتى  
 قد غدا كالنسيم وهو غليل ما سلونا بعه البعاد ولكن  
 عالم العصر ذو الحامه يحيي الاديب المبلغ من صا ريسي  
 بن العباد الوفي من ليس ينسا قد اتاني هذه النظام ولكن  
 اعجزتني تلك البدايع حنت فابن لي هل صفه حوام الدري  
 فخذ الدر من جواي وقابل وصلاقي على النبي المصفا  
 وكذا الال والصحابه طرا والها خلا انتهى ما قيل ذكره في قرآن اول الال فضل الله  
 انبلا والدي بجانته ان يحتم لنا بالحن ويكسونا في غيبنا العلم في الاخرة حلالا ويوقنا في القصة الاسما  
 بخر من وصل قاب قوسين او ادنا حده الفقيه الموقن جامع حبيب الله في غيبنا العلم في الاخرة حلالا ويوقنا في القصة الاسما  
 نعم لقد تم نقل هذا الكتاب فجاءت في الجواب الهادي من استملاك به الى طريق الصواب فالي انك انك انك  
 ودر جوه ان يتقبل منا اعمالنا واليه سنعلى ومانا وصورنا نعم المولود نعم النعيم لعلنا نعيش  
 الخسيس الموقن بالامر عام لا لا حاصضا بضاية الاخر اجل القوم به من غير النعم ان اقام الله له من فضله الامتان  
 من الاحسان وعلو من ربيته في حور والرحمة صبره علم

حاملا مريية الوفا والشهامه  
 او تشي في لغضن يحي قوامه  
 قلب اللبان ازال لثامه  
 ودر اللحن ليس تخطي سرامه  
 يسمع الهب عبقرا كلامه  
 على في وصلكم ينال السلامه  
 قد لهورنا بنظم حاوي الفخامه  
 من اتانا ابد اسعد ونضامه  
 لفظه العذب رقة واستقامه  
 بعد بعدي ايام وصلي وقيامه  
 لم اكن بالغيا بشعريه مقامه  
 صار لغضني هناك مثل العلامه  
 نقية اجتمعت اجتمعت احكامه  
 بقبول لازللت اهل الكرامه  
 سبه الخلق شافع في العياله  
 ما استهلكت على الرياض غمامه

الحويدي رحمه الله





وربنا سبحانه قديم لم يخلقنا دون الوهم  
 وهو باوصاف العلم حبيب علاءه فيوم  
 متمتع عن حالة الزوال  
 وهو تعالى غربي تنقل قدس عن مقالة ابن حنبل  
 والا شعير وطرير الاحول فخالق الشك الى النصر الجلي  
 وليس بهي ند ولا مثال  
 وهو غني ليس بالاحتاج الى سد البطن والازواج  
 اذ هو عن غير الملاذناخ ومقتضى المنة والاحراج  
 قدم كل الحاف بالافضل  
 وعنه نفي روية الابصار في هذه الدار وتلك الدار  
 اذ هو لا يعلم بالمقدار ولا باقبال ولا دبار  
 في اي حال من الاحوال  
 لو كان ربي مدركا في حاله ادر كنت الان بلا محالة  
 يا اخوتنا فاطر الجبال والشك والحيرة والظلال  
 واغتر فوا من اخر سلال  
 وهو جبار عن قرب ثاني يمنع منه العقل والمثاني  
 لو كان باننا صامدا في ظهر المنكر في البلدات  
 ولم يسلم اول اللاتي  
 وهو حكيم ذو الجلال والعدل اذ كل جور حاجه وجهل  
 ومنه لكل العظام الجزل وليس شيء يجمع العدل  
 يحزي على الحمة بالمثال  
 قضائه بملق دون النازل كما ان في السور النوازل  
 وادبه يفرج كل عاقل والظلم يشي كل قلب فاضل  
 فانظر الى مخارج الاحوال من كل حال  
 وكلف العبد دون الطاقه وحل الا فكه وثاقه  
 اذ صابر لا يجرى عليه العاقبة ولم يرد سجا ندمه راقه  
 حل في ارجاء من وال  
 ولم يرد ظما ولا فسادا لو شانه ما عذبه العبادا  
 ولا اردنا ظما ارادا ثم لو انشا الذي قد عادا  
 وكان لا ينهي عن الاضلال

يلتجئ العالم بالامراض والموت والشدة والاعراض  
 للاعتبار بالخطر والنعوض وهو عن المحتجين راض  
 علم فوق المحل العالي  
 ومنه قد جاء التبارك الافضل شاهده البر النير سل  
 موصل متلوه مفصل في الهدى بين وجهل  
 كالدر والياقوت واللال  
 وعندنا محمد فوي هدير مطهر راضي  
 اختص به الا العلي وجاء منه معجز جلي  
 يعجز عنه كل ذي مقال  
 ايده ربي باظهار العلم فصاري هامة بجوهر الكرم  
 افضل من ينهي عن بطي قدم وكذا في النور والناس ودم  
 مني الواحد ذي الخلال  
 وقولنا في الوعد والوعيد للموتى الطابع ولا عيبه  
 ولشقي العرض والعبد بالمشقة الدارين والتجديد  
 وذو القول الله ذي المحال  
 وما اهل الفقه في شفاعه لما تنجوا عن طريق الطاعة  
 وخالفوا السنة والجماعة وان يكون المنكر والشناعة  
 حله واخ حلق الانكال  
 ولا يصح والفسوق كافرا معانا بكفره مما هرا  
 ولا تقيا اذ اوقار ظاهرا بل فاسقا جسا لغيرنا فاهرا  
 يحول في جوامع الاعلال  
 والنهي عن فعل القبيح واجب والامر بالمعروف فرض لا ريب  
 وهو علا فعله مراتب وعفا وزجر وحسام قاض  
 من غير قسرة ولا استعجال  
 ثم الامام مد مضي النور صلا عليه لواء حد العلي  
 من غير فصل فاعلم عني والنسب فيه ظاهر جلي  
 يوم الغدير ساعة الاحفال  
 قال من كنت له زليلا فليتول معنا عليا  
 ان كان يرضاني له نبيا وضا فجا وصاحبا حنيا  
 فصار اهل البيت في بلبال

وقال رب وهو نعم القائل وهدى الى العباد واصل  
 مولاهم في الحكم دلائل من اخذ الخاتم عنه السائل  
 وهو مفروض الصلات صلي  
 وبعده الامر الى السطين الحسن الطاهر والحسين  
 قتل ارباب الشقاويلين سهم الجنان طاهر الثوبين  
 مدي تمان الظلم في الامم المروا  
 والحجة الظاهرة المعجزة شاهد هاجع هذا الاله  
 بالامر في انها الاله سفسنة الحق به والظلم  
 اذا المظلم الاهوال  
 فهم نصاب الامر والاعمال ليس الى غيرهم الزعامه  
 فلا تخطوا طرق السلام واستمعوا من ربكم احكامه  
 لا يخطر الحسد لكم ببال  
 الخدوت الناس فضل البايع في الرزق والخلق والمقدر  
 وواقع الاقدار والايادي وقضه على الجميع جاري  
 بالعدل في الاكثر والافضل  
 اراد من اهل القليل الصبرا ومن ذوي المال الكثير الثرا  
 وانهم على الجميع يتراد اخر الاجر لدار الاخرى  
 للنازين بالحل العلي  
 حمد لمن ايدنا عظمتنا واختصنا بفضله وكرمه  
 وصبر الامر لنا برصته في كل من اظهر من بره  
 صرا حاكم الوازع الهناك اعناق ذوي الايمان  
 ومن عصا كاذبة النيران بين يدي فرعون او هامان  
 قد حش في الطاعة على الثقلان فتبين الايات في القران  
 واخضع له بالمر والاعلان  
 ومن عصا لوانه صلا وصام واجتهد ووجد الله تعالى وعبه  
 وهدى التوب تصفيا والجهد وقام للطاعة بالغرم الاشد  
 من من شيوخ يحسبوا النيران  
 والصلوات على النبي اعظمي خيرة من يشي به مرم والصفاء  
 والد لطيفي اهل الوقت صلي عليه خير من عفا  
 دنيا وخرابه وام الباقي

بسم الله الرحمن الرحيم  
 محمد بن اسمعيل الامير محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين  
 العلامة البدر المنير

تحفة تلهي لمن هو عليل من رقاشا ومن المجد عليل  
 وتحي كل قلب صادق قلبه مغري بمن حل الغريتا  
 وتنادي كل ناد حافل بلسان يشتر لمك ذكرا  
 لم يكن في سلك دارين وقد ملا الدارين عرفا معنوتا  
 ضمخو السماء عكم في شجرة وارشفوا كاسا في النظر ويا  
 يا اماما سبق الخلق الى طاعة المختار من هز كان صبيا  
 باذلال النفس فيما يرتضي سيد الرسل صباحا وعشيا  
 فرقا في مكثه اكثاف فغدت اصنامهم منه جثيا  
 كاد ان يلين افلاك السما ويلاقي كف الثريا  
 وفداه ليلت همت به فتبت تابعت الشيخ الغويا  
 بات في مضجع جدي يابروحي ساري كانا سريا  
 خاب مارا واهبكم تضي ونجي المختار بطوي البدر طيا  
 والاهانات الى اربابها عنه اداها واوفاها برتيا  
 كان سمرها ناقة اجتمعا وعلا الاعدا وسيفا مشرفيا  
 من يدير فلق الهام وقد هام في الشقوة من كان شقيقا  
 وياخذ حين شبت ناره فتمه كانت بها ولي صليقا  
 ونشر الاخبار عن خيرها حبه اقربها كان مهييا

عنه

والمؤمن من موسى فخطره لا يدرى ليس كان في الجود...  
 باب في بيان ما في الجود...  
 باب في بيان ما في الجود...

وابوا البطين يشكوا جفنه  
 ثم اعطاه بهارا يثبه  
 ذا كراا وصاف من عجلها  
 فتحا للباب وارد امر حببا  
 ثم كان الفتح والفتح بها  
 وخين مل بها الباطل لها  
 دسل الناكث والعاسط  
 وقعا يا فتك لورمتها  
 وهي في شهرها شمس الضحى  
 وكذا ما خصه به  
 من مواه كان صنو المصطفى  
 فنجي قال له خير الوري  
 وكهرون غدا في شأنه  
 وغدا الطير من شاركه  
 ولعبي صم فيهم مثل  
 وعليه الشمس ردة فغدا  
 ونجم قام فيها خا طبا  
 قائلا من كنت مولاه فقد  
 والذي ركبنا في كفا  
 ونفاق بغضه صم كما

وبريق المصطفى علا برسا  
 بعد ان بشر بالفتح عشية  
 فتمنا الكل لو كان عليه  
 بعد ان صار مع منه قسوة  
 واصطفى المختار من تلك  
 كم بها ارد امي الكفر كمي  
 والمارق الاخذ بالايمان غيا  
 رمت ما يعجز نبي مادمت حيا  
 هل تدري الجمل للشمس محبة  
 من خصال حصرها الاية  
 او سواه بعده كان وصية  
 وهو ام ظاهر ليس خفية  
 منه الا انه ليس نبيا  
 فيه اذ جاء له الطير ثوب  
 فسعيدا عندهم وشفتا  
 افاقها من بعد اظلالها  
 تحت اشجارها كان تقيا  
 صار مولاه كما كنت عليا  
 راكعا كرم به براسه  
 جبه عنوان من كان تقيا

باب علم المصطفى ان ثاته  
 فهو بحر فاضة عنه بحر  
 كم قضايا حلوص المصطفى  
 ولكم ظلمات واقابخره  
 كل علم فاليه مسند  
 من سواه وضع النخود قد  
 ويده والحق معه حيثما  
 واختصاص الله بالزهي له  
 فغدة عترته في اجلاها  
 وغدا السطرن والاك اذا  
 وبه باهل طرا اذا في  
 وبسطيه وبالزهي كما  
 واذا سماه طره نفسه  
 معرضا عن هذه الدنيا يرى  
 مرتضى الدنيا ولا رخص فيها  
 قائلا انت ثلاثا طالقت  
 والبلاغات اليه انتهي  
 ان رقا المنبر يوما خا طبا  
 حكم اليونان والفرس معا  
 لازم الحرب والحرب الى  
 فضاخو جوار المصطفى  
 قابلا حورها حين اتى  
 ومضا الشق الى قعر لظى

فهني لك بالعلم مرثيا  
 فاعترف منها اذا كنت ذكيا  
 عندها ابد اليا حكما جليلا  
 فغدا من بحر العذب رويها  
 سند اعند ذوي العلم عينا  
 راعه لي بما قد حاز عينا  
 دار فاعلمه حد يشا نبويا  
 لسواه شله ان يتحصيا  
 غنة المختار نصا نبويا  
 نبوهم نبويا علويا  
 وقد جرح اذا كنت غنيا  
 ذكرهم في الذكر قد جالينا  
 ياله مجدابه خص سميا  
 مقبل ان كان امر اخر ويا  
 واثاثا حسنا فيها وريا  
 قاليا وشيئا عليها وحليا  
 نهجه فيها يرى النهج السويا  
 علا سبحان لديه با قليا  
 مائداني منه لفظا علويا  
 ان اتى اشقى الوري الامر الغريا  
 حيدا اذ اكر وجار قد تربيا  
 مرجبا اهلا به في الروح وجيا  
 يتصلاها غدا وعشيا

عاقب الناقه فيما جازم  
ثم قل من يتي الخلق اذا  
ولوء الحمد من ليل غيره  
قل من المدهج جاشت فلم  
كل من رام يداني شاوله  
كمت اعداؤه من فضل  
زعموا ان يطفئوا النوار - هـ  
كلما للصحب من مكر مظل  
جعت فيه وفيهم فرقة  
لا ما قد نال كل منهم  
وكفاه كونه للمصطفى  
وصلات هم تتر الرما  
تت هذه المنطقه بقلم  
عبد بن علي عبد  
عشر شهر رجب الحرام

ليس جارا لا شقيا لا شقيا  
وردوا في لحيه ماء كثر  
أكرم به فخرا عليا  
تات فيما قلته شيئا فريا  
في العلاف اعدده ما شئت  
ما هو الشمس فما يغنون  
وهو نور ما أنفد مضى  
فلا اله الا الله الا الله  
فلهذا فوهم صار عليا  
والذي سابقه عاد بطا  
ثانيا في كل ذكر وصفت  
وعلى الال صا حاتم  
الحق الى الله الراجع  
اللذ المويدي منه اربعة  
عام واحد وسبعة

هذه القصيدة المسماه الوكيل الى الله تعالى ما غلظ الاسعار وقلة  
الامطار وتشاغل نيران الجوع على الكبار والصغار وهلاك من المخلوقين  
والله وليهم فطلب اهل هذه الصلوات الاستسقى من صاحب القصة وهو  
شيخ الاسلام العلامة الامام في الشيعه المورع الزاهد محمد بن عبد الله  
في هذه القصيدة الا وقد حصل المطر من صعدا الى مكة فلهذا  
واقاض علينا من بركاته امين وهذه القصيدة في المديح الممدوح

ان مننا الضرا وضافت بنا الجبل  
وان انا تحت بنا البلوى فان لب  
الله في كل خطب حسنا وكفى  
من ذللوذ به في كشف كبريتنا  
وكيف يد جاسوى الرحمن من احد  
لا يربحي الخير الا من لديه ولا  
خز ان الله تغني كل مفتقر  
واسأل الله هانك مسائله  
فاخرج الا الله واقرب باب رحمة  
واحسن النطق الاموالك وارض بما  
وان اصابتك غير فانتظر فرجا  
وانظر الى قوله ادعوني استجب لكم  
كم انقذ الله مخطرا برحمته  
يا مالك الملك فادفع ما اماننا  
ضاق الخناق فتفر ضيقه عجا  
وحل عقدت محلا ساحتنا  
فقطعت ارجاما لشدته  
والحل الخلق فيها حق صا حبيب  
فرب طفل وشيخ عاجز هم م  
وبات يرع الجوع الليل من قلق  
اسي ببحر من البلوى اليك ومن  
فانسا اكرم من يدعوا ارحم من  
فلا حلال ولا حلالا وسواك ولا  
واشمل عبادك بالخيرات انهم

فلي تحب لنا في ربنا اصل  
ربنا جولا غنا فتستقل  
اليه نرفع شكوانا ونبتهل  
ومن عليه سوا الرحمن تكل  
وفي حياض نداء النمل والعلل  
بغيره يتوقا الحادث الجمل  
وفي يدي الله للسؤال ما سئلوا  
مقبولة ما الهارد ولا مل  
فهو الرجا لمن اعيت به ليل  
اولاك ينجل غمك البوس والوجيل  
فالعسر باليسر مقرون ومتصل  
فذاك قول صحيح ماله بدل  
وكم انال ذوي الامال ما اصل  
فالنابتولي دفعه قبل  
عنا فانفع شي عندنا العجل  
بضرة عمت الامصار والحلال  
فما بال اليوم غير الله من يصل  
الادنا وضافت على كل به السبل  
امست مدامعه في الخد تنهل  
وقلبه فيه نار الجوع تشتعل  
احواله عندك التفصيل والجمل  
يرجا وامرك فيما شئت تمتل  
الا اليك لحي منك حر تحل  
على الضرورة والبلوى قد استملوا



خاقام لكل شيء قوته من بد له حتى يشاهد موته  
 ومجده في البر والبحر لا شيء يدركه وليس يفوته  
 من خلقه شئ من جنه خلد

سبحانك اللهم يا عجل الصدق عن كل قلب موحد ام الهدي  
 فلك الخلاق بالذات والعلو واصواتهم من فوعد عند الذي  
 يا من تنزه عن صفات اسمك يا من تحت العدل انقذ حكمه  
 يا من افاض على الخلاق حكمه يا من احاط بكل شئ علمه  
 وعلمه في كل الامور توكل

يا من تفيض بالفضل كل موحد يا من لا تاتي الخلاق في غده  
 يرجون منه الفضل دون تنفد ان سالتك بالنع محمد

وكانت له من الكتاب المنزل ادعوك عند شروقها وغروبها بلغ جملتك من محبي مطلقها  
 فقد عزت نفسي جميع خطوبها تمن على بتوبتها فحورها

ما كان من في الرمان الاول طر شفع الخلق يوم الرحام  
 وان كالصلاة على النبي الراجح طر شفع الخلق يوم الرحام  
 يا مالك الدنيا عبيدك عايتهم مقول اظهروا ذنوب عظام

يا رب عفوك يا قديما اول والاد والاصحاب تغشاهم بها اهل البيوت واليهيات فواظبا  
 ما طاف حول البيت وما لا يدعا ما غرر القرى بصوت صعدنا  
 فحتم والفضل منك شمل

تمت بسم الله الرحمن الرحيم في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٥٠ هـ  
 واحد وسبعين وثلثمائة والف هلم له عيسى بن علي

عن عظمه بليغه وحجته مكشوره على قعر سيف ابي ذي  
 النون العتيق وكان يصيح يمد يده وكان سيف من الملوك  
 الجواد له

نظر لما اذا ترى يا بها الجبل وقدم الراد من خير سريره  
 وانظر الى معشر بائق على دعة بنوا فلم ينفع السنان وخرقا  
 يا من على قلل الاحبال تحسبهم يا من لا تترك بعد حزم من حاتمهم

يا من لا تترك بعد حزم من حاتمهم يا من لا تترك بعد حزم من حاتمهم  
 يا من لا تترك بعد حزم من حاتمهم يا من لا تترك بعد حزم من حاتمهم

يا من لا تترك بعد حزم من حاتمهم يا من لا تترك بعد حزم من حاتمهم  
 يا من لا تترك بعد حزم من حاتمهم يا من لا تترك بعد حزم من حاتمهم

يا من لا تترك بعد حزم من حاتمهم يا من لا تترك بعد حزم من حاتمهم  
 يا من لا تترك بعد حزم من حاتمهم يا من لا تترك بعد حزم من حاتمهم

يا من لا تترك بعد حزم من حاتمهم يا من لا تترك بعد حزم من حاتمهم  
 يا من لا تترك بعد حزم من حاتمهم يا من لا تترك بعد حزم من حاتمهم

يا من لا تترك بعد حزم من حاتمهم يا من لا تترك بعد حزم من حاتمهم  
 يا من لا تترك بعد حزم من حاتمهم يا من لا تترك بعد حزم من حاتمهم



مكتبة المصطفى الإلكترونية

[www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)

[www.مكتبةالمصطفى.com](http://www.مكتبةالمصطفى.com)

Source / المصدر :



KING SAUD  
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>